


# كتابة وتحرير الأخبار (1)

## الدكتورة نهلة أبو رشيد

تـدقـيـق:

**الدكتور أحمد شعراوي**

**الدكتورة سميرة شيخاني**

**الدكتور عربي المصري**







ISSN: 2617-989X

Books & Refrences

# كتابة وتحرير الأخبار 1

الدكتورة نهلة أبو رشيد

من منشورات الجامعة الافتراضية السورية

الجمهورية العربية السورية 2020



# News Writing and Editing

Nahla Abou Rashid

Publications of the Syrian Virtual University (SVU)

Syrian Arab Republic, 2020

# الفهرس

# الوحدة الأولى

# ما هي الأخبار ؟

## أولاً– مقدمة:

### التطور التاريخي للأخبار:

مر شيوع الخبر وانتقاله للآخرين في المجتمعات المختلفة بعدة مراحل منذ القدم، بدأ بمرحلة النقش على الحجر التي يعود لها الفضل في حفظ أخبار الحضارات الغابرة وأساليب الحياة القديمة من خلال أخبار الصيد والقنص وأخبار الحرب والسلم وأخبار الزواج والطقوس الاجتماعية والعبادات، ثم أتت المرحلة الصوتية التي اعتمدت على (الأبواق، المنادين، الرواة والشعراء، الرسل) في نقل الأخبار، بعد ذلك ارتقى انتشار الخبر إلى المرحلة الكتابية الخطية التي ظهرت أولاً على شكل خطابات دورية ومراسلات مدونة وكتب صغيرة.

ودلت المصادر أن الخبر المكتوب وجد منذ عهد يوليوس قيصر في القرن الأول قبل الميلاد عندما أصدر صحيفة تحت عنوان الوقائع اليومية Acta Diurna تضمنت أخبار الدولة، كذلك صدرت صحفا في الصين وكوريا حوالي القرن الثامن للميلاد، ثم انتشرت الأخبار المكتوبة حوالي القرن الرابع عشر في أوربا كلها.

لكن المرحلة الأهم بدأت في عام 1450 م عام اختراع غوتنبرغ للطباعة حيث شكلت قفزة حقيقية في عالم انتشار المعرفة، ورغم التأخر النسبي في استغلالها في مجال الصحافة إلا أن البداية كانت قوية بما يكفي كي لا تتوقف، ففي القرن السادس عشر نشرت حكومة البندقية أوراقا إخبارية صغيرة ثم لحقت بها ألمانيا، ثم ظهرت بشائر الصحف الأولى في إنكلترا في العام 1621 تحت عنوان كورنتوس Corantosواتسمت بعرض المعلومات الخارجية وعدم انتظام الصدور والخضوع لإشراف حكومي صارم.

وبعد فترة التبني الطويلة للصحافة الإخبارية المطبوعة وانتشارها في معظم دول العالم، أظهرت الحرب العالمية الأولى 1914–1918 الحاجة العسكرية الملحة لتطوير نظام الراديو وتحسينه لكنه ازدهر كوسيلة اتصالية– إخبارية في الثلاثينيات والأربعينيات، ولم تكن النشرات الإخبارية الإذاعية الأولى سوى سرد مبسط لعناوين الصحف، لكن الإذاعة استطاعت رسم طريق مستقل بها حين تمكنت من إيجاد مصادرها الخاصة للأخبار.

وأثناء الحرب العالمية الثانية 1939–1945 واجهت الإذاعة منافسة شديدة من التلفزيون الذي ظهر كمنافس قوي قادر على تلبية حاجات المتلقين بطريقة أكثر فاعلية ما ساعد على تبنيه وانتشاره سريعاً، وبفضل تكنولوجيا الصورة اتبع التلفزيون طريقاً خاصاً به في التعاطي مع المعلومات ونشرها، فرغم أن المعلومات التي يحصل عليها الإعلاميون في الوسائل الثلاث واحدة إلا أن الناشرين والصحفيين أصيبوا بالدهشة عندما شاهدوا بث أول نشرة تلفزيونية مصحوبة بتغطية فيلمية مصورة للأحداث عام 1936، وكانت صدمة لهم أن شاهدوا تتويج الملكة إليزابيث يبث في آن واحد على عدة شبكات أوربية.

ويزدهر في الوقت الحاضر الإعلام الإلكتروني الذي كان من أبرز محفزات الإقبال الشديد عليه تمتعه بنسبة عالية من الحرية وعدم السيطرة وسرعة تداول المعلومات، وظهرت في العام 1990 صحيفة (هيلز نبورغ دا جبلاند السويدية) كأول صحيفة في العالم نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنيت.

وفي الوقت الحالي تحولت الأخبار إلى ركن أساسي ودعامة مهمة في وجود أي وسيلة إعلامية، لها أوقات بث ثابتة وأنواع مختلفة ومحررين مهرة وتقنيات تتطور باستمرار بتطور تكنولوجيا الوسائل الإعلامية الناشرة.

## ثانياً – تعريف الخبر:

يمثل الخبر حجر الأساس لأنّه المادة الصحفية الأولى لكل ما تتناوله وسائل الإعلام بسبب غريزة الفضول وحب الإطلاع والمعرفة، والبحث عن الجديد والمجهول لدى الأفراد والجماعات.

فالخبر ينقل الوقائع الجديدة والأنباء المتنوعة، ويُغطي أحداثا وظواهر وتطورات تتعلق بقضايا الأفراد والجماعات، وهو الناقل للمعلومات بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة بأسلوب مكثف، وبأسرع طريقة ممكنة.

والخبر هو النوع الأساس الذي تقدم من خلاله كل المعلومات والحقائق الأساسية التي يتضمنها العمل الصحفي برمته، وهو المادة الرئيسية للوسيلة الإعلامية سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية، ومن بوابة الخبرالأولى تتوالد كل الأنواع الإبداعية الصحفية الأخرى كالتقرير والافتتاحية و التحليل والتحقيق والحديث وغيرها.

**وقد حاول كثير من علماء الاتصال تقديم تعريف محدد للخبر وانتهوا إلى أن:**

1. تبني مفهوم مطلق للخبر ينسحب على أي زمان أو أي مجتمع أمر ينطوي على تبسيط مخل، أو تجريد يتجاهل حقيقة التباين في الظروف والتفاصيل.
2. لا يوجد تعريف واحد للخبر، ذلك أن مفهوم الخبرنفسه يختلف من عصر إلى عصر، فالمفهوم السائد في القرن التاسع عشر، أو حتى في القرن العشرين، غير المفهوم السائد في القرن الحادي والعشرين، بل إن المفهوم السائد في النصف الأخير من القرن العشرين غير ذلك المفهوم الذي سيسود في المقبل من الأيام.
3. إن مفهوم الخبر في الدول الليبرالية لا يتفق مع مفهومه في الدول التي ما تزال تؤمن بالمبادئ الاشتراكية أو الدول العربية والشرق أوسطية.

لكن تنوع وتعدد التعريفات الواردة في شأن تحديد مفهوم الخبر الصحفي وصعوبة تقديم تعريف جامع مانع للخبر لا يجب أن يؤدى إلى تجاهل أهمية تحديد هذا التعريف، وإن كانت النتيجة أنه لم يتفق الرأي حول التعريف الأمثل.

- **الخبر لغة:**

**لغوياً:** لم يتفق البلاغيون العرب على تعريف واحد للخبر، وإن شاع تعريف القزويني له قديماً وحديثاً وهو أن الخبر "**كل كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته**..."ويؤكد ذلك تعريف فخر الدين الرازي بقوله: إنه "**القول المقتضى بتصريحه نسبة معلوم إلى معلوم بالنفي أو بالإثبات**".

وقال ابن منظور (**الخبر واحد الأخبار، وأخبره أنبأه، واستخبره سأله عن الخبر وطلب أن يخبره**)، و(**خبرت بالأمر أي علمته، والخبر هو ما أتاك من نبأ**).

والخبر عرفاً ولغةً هو **(ما ينقل عن الغير)**، وهو مرادف النبأ، ولكن النبأ **(خبر مقيد بكونه عن أمر عظيم)**.

وفي المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية فالخبر هو **(ما ينقل ويحدث به قولا أو كتابة)**، و في الصحاح قال الجوهري الخبر هو( **النبأ يقال)**.

- **<u>الخبر في القرآن الكريم:</u>**

في القرآن الكريم ورد الخبر في مواضع كثيرة بمعنى "**النبأ**" وهو ما اتفقت عليه كثير من المصادر، وفيما يتعلق بكلمة "**خبر**" فقد وردت في القرآن في موضعين وكلاهما يتعلق بالنبي موسى عليه السلام وهو يسير بأهله من مدين إلى مصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

**(إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون)**
**النمل – 7**

كانت النار في ذلك العصر المصدر الوحيد لإعلام المسافرين والمارة بوجود البشر، واعتقد النبي موسى عليه السلام أن المضي إلى مصدر النار فيه أنس؛ وأنه سيجعله يحصل حتما على أخبار الطريق أو يمكنه من قبس يستدفئ به مع أهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

**(فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون).** **القصص – 29**

وفي الآيتين قال موسى عليه السلام (سآتيكم) و(لعلي آتيكم بخبر)، ولم يقل (بنبأ)، لأنه كان يتكلم عن مشهد قائم ماثل للعيان عندما رأى النار وتوقع أن يجد عندها خبر الطريق أو يقبس منها فيستدفئ هو

وأهله ومضى إلى النار التي أنسها ينشد خبرا فإذا هو يرجع منها بخبر عظيم، حيث تلقى النداء الأسمى وهو الاصطفاء الذي وراءه التكليف بحمل الرسالة إلى أكبر الطغاة في الأرض في ذلك العصر.

وواضح من الآيات الكريمة أن كلمة خبر في المفرد، وكلمة أخبار قد استعملها القرآن الكريم في الكشف عن الوقائع القريبة الوقوع عند نزول القران.

والملاحظ من الآيتين الكريمتين أن النبي موسى عليه السلام لم يكن يعلم ماذا عند النار لأنه لو كان يعلم ما سيرجع به من الخبر العظيم لقال (سآتيكم منها) **بنبأ** (ولكنه قال سآتيكم ولعلي آتيكم منها) **بخبر** (لأنه لم يكن يعلم).

- **<u>الخبر في السنة النبوية:</u>**

والخبر عند **علماء الحديث** في السنة النبوية الشريفة مرادف لمعنى الحديث و قيل **الحديث** ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام، <u>**والخبر** ما جاء عن غيره.</u>

وأشار مفسرون كثيرون إلى أن كلمتي **خبر ونبأ مترادفتين لغويا وتحيلان إلى ذات المعنى**؛ فيما انفرد الممارسون الإعلاميون باستعمال كلمتي أنباء وأخبار بذات الصيغة وقرنوها بالمعاني التطبيقية لهما.

- **<u>النبأ لغة:</u>**

عرّفت بعض المصادر **النبأ** على أنه "**الخبر الذي يحوي فائدة عظيمة ويحصل به علم أو غلبة ظن**"، ولا يقال للخبر نبأ حتى يكون ذا فائدة عظيمة أو يحصل به علم أو يحقق غلبة ظن، وعلى ذلك يكون **النبأ أعلى درجة من الخبر**، والكثير من المعاجم اللغوية وعلى رأسها لسان العرب لابن منظور لم تفرق بين النبأ والخبر، بينما أشار بعض أئمة الاشتقاق أن النبأ خبر ذو فائدة عظيمة، ولا يقال للخبر نبأ حتى يتضمن **ثلاثة مزايا** هي أن يكون **مفيدا** ويحصل به **علم** أو **غلبة ظن**.

وهكذا استعمل القرآن **(النبأ والأنباء)** في الإخبار عن (الأحداث البعيدة الغور زماناً ومكاناً، وكذلك في الأخبار الصادقة العظيمة التي لها شأن، على حين استعمل **(الخبر والأخبار)** في الكشف عن الوقائع القريبة العهد بالوقوع أو التي ما تزال مشاهدها قائمة وماثلة للعيان.

- **الخبر اصطلاحاً:**

أما **اصطلاحاً** في علوم الإعلام والاتصال تكاد تلتقي تعاريف الخبر في مفهوم عام وهو أن الخبر "**وصف لحدث آني يحظى بالاهتمام**".

ومضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم العام راسخا في أذهان محرري الخبر والمراسلين الذين وجدوا أن مهمتهم الصحفية **تقوم على اطلاع القراء وتنويرهم بما يجري من أحداث.**

وبالتالي سادت مجموعة من وجهات النظر حول ما هو الخبر؟؟,

ويمكن الإطلاع على وجهات النظر هذه من خلال استعراض **أهم التعاريف التالية للخبر**:

- عرّف فور تكليف الخبر ونشره عام 1865 بأنه "**الإثارة والخروج عن المألوف**".
- عرف د.عبد الستار جواد الخبر بأنه "**شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه**".
- وقال الدكتور سعيد السيد فيقول في تعريفه للخبر: هو "**أي حدث له مدلول اجتماعي له تأثير على حياة الناس**".
- يرى نيل ماكنيل الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن "**الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة**".
- وعرف جيرالد جونسون الخبر بأنه "**وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر**".
- ويرى فرايزر بوند أن الخبر هو "**تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان**" والخبر الجيد هو الخبر الذي "**يثير اهتمام أكبر عدد من القراء**" وبالتالي "**يعتبر خبراً مهماً**".
- أما عبد اللطيف حمزه فقد عرّف الخبر بأنه "**الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد .صدور الجريدة**".
- وعرفه ماكدوغال بأنه "**تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي**".

- وعرفه فارنس فاليز بأنه "**ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسه أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعيا وملتزما ومقنعا**".
- وعرفه جلال الدين الحمامصي بأنه "**كل خبر يرى بأنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس**".
- ويرى أديب خضور أن الخبر هو "**نوع صحفي مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع**".

**و كلمة خبر باللغة الإنجليزية (*NEWS*) تعني أن كل حرف يمثل إتجاها من الإتجاهات الأربعة:**

- **(N)** تعني الحرف الاول من كلمة (***NORTH***).
- **(E )** تعني الحرف الأول من كلمة (***EAST***).
- **(W)** تعني الحرف الأول من كلمة الشرق (***WEST***).
- **(S)** تعني الحرف الأول من كلمة الغرب (***SOUTH***).

ويتأثر الخبر بسياسية الوسيلة الإعلامية (جريدة – مجلة – إذاعة – تلفزيون – موقع الكتروني) لكن في كل الأحوال يجب أن يعبّر الخبر الصحفي عن (**الذي حدث**) وينقل الواقعة دون تهويل أو مبالغة في إطار متناغم مع فكر الوسيلة الناشرة.

**ويمكن تحديد ثلاث ركائز تشكل الفهم الأدق لمعنى الخبر وهي:**

- يشكل الخبر أول تماس مباشر مع الواقع.
- يشكل الخبر الأساس الذي تقوم عليه الأنواع الصحفية الأخرى.
- يعد الخبر النوع الصحفي الأكثر سرعة وكفاءة في تشكيل معارفنا وإدراكنا للواقع والعالم من حولنا.

وتعد الأخبار مهمة إلى درجة أن اعتبر البعض محرري الأخبار هم من يسجلون **أول مسودة للتاريخ،** يبرزون كل ما هو جديد وعلى الجمهور المستقبل أن يفكر فيما بقي على حاله.

## ثالثاً – أجزاء الخبر:

يتكون الخبر من أربعة أجزاء رئيسية هي:

### 1– العنوان:

ويُعتبر من أهمّ العناصر التي تجذب القراء إلى الخبر ومن العناصر الهامة لفتح شهية القراء وجذبهم، كذلك يجب أن يكون العنوان مناسباً لموضوع الخبر مع إضافة التشويق والإثارة والإيجاز والجاذبية.

## أمثلة عملية عن العناوين:

1. **استيراد 100 ألف طن من القطن المصري**
2. **غرق مركب يقل مهاجرين سوريين على سواحل إيطاليا**
3. **بدء عملية الجيش العراقي لتحرير رهائن في البصرة**
4. **عقد الجولة الثالثة من مفاوضات التهدئة الفلسطينية الإسرائيلية**
5. **السيسي رئيساً لمصر**

6. زيارة مفاجئة لرئيس الأركان الأمريكي إلى كابول

7. مخاوف علمية من تأثير ذوبان جليد القطب الشمالي

8. اللاجئون السوريون في الخارج يتجاوزون المليونين

9. وزارة الصحة وجمعية البستان الخيرية توقعان اتفاقية تعاون

10. أسعارها محرقةسمومها مضرةوتأثيراتها كارثية

ألعاب الأطفال البلاستيكية مركباتها مسرطنة فمن يراقب ما تحتويه المادة ؟

11. المنجمون على الأنترنيت

5 مليارات دولار تنفق سنويا على السحر والشعوذة

12. التحول الجنسي في سوريا

عيادات تعمل في السر والظاهرة أكبر مما نتوقع

## 2 – المقدمة:

ويتم تحريرها باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها (30 كلمة)، تتضمن ملخصاً للموضوع وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة، وتبرز الطابع المميز للخبر وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الخبر.

## أمثلة عملية:

**وقعت وزارة الصحة مع جمعية البستان الخيرية أمس اتفاقية تعاون تشمل مشروع وحدة السمعيات وزراعة الحلزون في مشفى دمشق ومشروعاً خاصاً بزراعة القرنيات.**

**خلف انفجار سيارتين مفخختين قبل قليل في بلدة الريحانية على الحدود التركية السورية،40 قتيلاً على الأقل والعديد من الجرحى كحصيلة أولية.**

**تلاحق السلطات الإسرائيلية صحفياً إسرائيلياً فر إلى بريطانيا وبحوزته وثائق عن برنامجها في اغتيال فلسطينيين ووصفت بأنها "سرية للغاية"، وقد حصل عليها من مصادر لم تعرف بعد.**

**تشكل الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في جنوب السودان اختبارا للاستفتاء المرتقب في كانون الثاني (يناير) المقبل، والذي سيقرر فيه سكان الجنوب بشأن استقلالهم في الوقت الذي يخشى فيه أن تؤدي أي اضطرابات إلى إلغاءها.**

**3 – (المتن أو الصلب أو الجسم ) ويتضمن:**

**تفاصيل أحداث الخبر:**

وتتكون من أجزاء كل منها تشكل شريحة من الخبر تتناول جزءاً من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازلية لكل منها أي نبدأ من الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا.

**خلفيات الخبر:**

وهي الأصول الرئيسية التي تسببت بوقوع الحدث أو تطوراته السابقة ويمكن تجزئة أوليات الحدث إلى فقرات تتضمن كل منها جزء من تلك الأوليات أو الأصول في وحدة متكاملة ويتم ترتيبها وفق الأهمية التنازلية لكل منها.

**أمثلة عملية:**

**وزير الدفاع المصري يتفقد أعمال الحفر لقناة السويس الجديدة**

**تفقد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري الفريق أول صدقي صبحي اليوم عناصر القوات المسلحة ونقاط التأمين والشركات العاملة بقناة السويس الجديدة، من أجل الوقوف على آخر تطورات أعمال الحفر.**

**واطمأن صبحي على أحوال العناصر المشاركة في عمليات حفر القناة وعناصر التأمين، وكذلك المعدات التي وصلت أخيراً من أجل المساهمة في إنجاز العمل في أسرع وقت وعلى درجة عالية من الكفاءة.**

**الى ذلك، أشار رئيس أركان الهيئة الهندسية اللواء أركان حرب كامل الوزير الى أن "العمل يجري على قدم وساق من أجل تنفيذ المراحل المختلفة لإنشاء القناة الجديدة في الوقت المحدد، مضيفاً أن "معدلات الحفر تعمل بسرعة كبيرة من أجل تحقيق الأمل الذي ينتظره كل المصريين".**

**الحياة 2014/9/4**

## فاليري تنتقم من هولاند وتكشف أسرار خيانته

لم يكن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بحاجة إلى الصاعقة التي هزت باريس أمس مع الإعلان عن صدور كتاب لصديقته السابقة فاليري تريرفايلير (49 عاماً)تكشف فيه تفاصيل علاقتهما الغرامية وظروف انفصالهما.ويعاني هولاند أصلاً من مشاكل سياسية جعلته أقل الرؤساء الفرنسيين شعبية.

ونشرت مجلة «باري ماتش» التي تعمل فيها تريرفايلير أمس، مقتطفات من الكتاب وعنوانه (شكراً لهذه اللحظة) Merci pour ce moment في 320 صفحة، تروي فيه قصة غرامها بالرئيس التي استمرت تسع سنوات، وبدأت عندما كان هولاند لا يزال مرتبطاً مع الوزيرة سيغولين رويال، وهي أم أولاده الأربعة، غير أن القسم الأكثر إثارة في القصة هو ما حصل في غرفة النوم في قصر الإليزيه عندما عرفت تريرفايلير بالعلاقة بين هولاند والممثلة الفرنسية جولي غاييه (42 عاماً) التي زارها الرئيس ليلة رأس السنة متنكراً على دراجة نارية.

«هذا صحيح إذن؟»، سألت تريرفايلير عشيقها على سريرهما عندما اكتشفت صوره وهو خارج من الشقة التي كان يلجأ اليها لخيانتها مع غاييه.شعرت أن «كل شيء ينهار»، وروت أنها منذ سنة كانت تتجاهل الإشاعة حول علاقته بالممثلة، ولم تتصور يوماً أن بإمكانه أن يخونها، لكنها انهارت عندما شاهدت الصور التي تصدرت الإعلام الفرنسي والعالمي في ذلك اليوم.و «حملت كيساً فيه حبوب منومة وقد لحقني فرنسوا محاولاً نزع الكيس، وهرولت إلى الغرفة، وأمسك بالكيس ومزقه ونشر الحبوب على السرير والأرض، وابتلعت ما تمكنت من ابتلاعه.أردت أن أنام وألا أعيش الساعات المقبلة.شعرت بالصاعقة التي ستصيبني ولم يكن لدي القوة لمواجهتها.أردت الهرب.وقد أغمي علي».

وتتحدث تريرفايلير عن بداية علاقتها مع هولاند في عام ٢٠٠٥، عندما انفصلت عن زوجها ديني وبدأت قصة حب معه، وكيف كانت تتألم من غيرتها من سيغولين رويال، وكيف تغير هولاند عندما وصل إلى الحكم.وتقول إنه أصبح بارداً، وشعرت أنه كان يحتقر جذورها

**الاجتماعية الفقيرة، كون والدتها كانت تعمل على صندوق حسابات في أحد المتاجر وهولاند كان يخرج باستمرار إلى المطاعم والفنادق الفخمة                    الحياة 2014/9/4**

**انفصاليو أوكرانيا: سنصدر أمراً بوقف إطلاق النار**

**اعلن القادة الانفصاليون الموالون لروسيا في شرق اوكرانيا انهم سيصدرون امراً بوقف إطلاق النار في حال التوصل الى اتفاق سلام الجمعة في مينسك وفقاً لإعلان نشر على موقعهم الرسمي.واعرب زعيما جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المعلنتين من جانب واحد "عن الاستعداد لإعلان وقف لاطلاق النار الجمعة في حال التوصل الى اتفاق اذا وقع ممثلو اوكرانيا خطة تسوية سياسية، خلال لقاء "مجموعة الاتصال" التي تضم ممثلين عن اوكرانيا وروسيا ومنظمة الإمن والتعاون في إوروبا مع المتمردين في العاصمة البيلاروسية الجمعة.**

**وفي سياق متصل، أفاد مراسلو "فرانس برس" عن سماع دوي انفجارات قوية على مشارف مدينة ماريوبول (المرفأ الرئيس في اوكرانيا) المحاذي لبحر آزوف، اليوم الخميس، في وقت قال جنود اوكرانيون إنهم يخوضون معارك ضد الانفصاليين الموالين لروسيا الذين تساندهم المدرعات.**

**وقال سيرغي المتطوع في كتيبة "آزوف" الاوكرانية عند حاجز على مدخل المدينة حيث نقل عنصر جريح من الكتيبة، "نحن نقاوم ولكن الأمر بالغ الصعوبة.لا يمكن مواجهة المدرعات بالبنادق."**

**واستؤنفت المعارك بالتزامن مع إعلان الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو أنه من المقرر التوقيع الجمعة في مينسك على خطة لوقف اطلاق النار.**

**الحياة 2014/9/4**

## 4 – الخاتمة:

ليس بالضرورة أن يكون لكل خبر خاتمة، ويتحكم في هذا الأمر نوع القالب الخبري المستخدم في ترتيب وتنظيم المعلومات التي يحتويها الخبر، مثلاً قالب **الهرم المقلوب** لا يحتوي على خاتمة، بينما قالب **الوول ستريت جورنال** تمثل الخاتمة جزءاً أساسياً فيه.

**أمثلة عملية:**

**ويتوقع المعلقون الفرنسيون أن يؤثر الكتاب سلباً في صورة هولاند المتدهورة أصلاً، على رغم أنه لا يحتوي على أي أسرار رسمية.مع أن بعض الوزراء سارعوا إلى الدفاع عن رئيسهم، وقال وزير الزراعة ستيفان لوفول، وهو صديق لهولاند، إن فرنسا لديها قضايا أهم من الحياة الشخصية للرئيس، بينما رفض مكتب هولاند في الإليزيه التعليق، أما فاليري فقالت إنها لا تريد إعطاء مقابلات صحافية ولا القيام بحملة إعلامية لتسويق الكتاب، لكنها أرادت إظهار ألمها لأنها عاشت في عزلة خلال سنة ونصف السنة في الإليزيه.**

**الحياة 2014/9/4**

**وفي نهاية المطاف وصلت أديبة مع أسرتها إلى بلدة بادوش قرب الموصل حيث انضموا لنحو ألف إمرأة وطفل آخر من اليزيديين.**

**وبعد ذلك تم فصلها عن والدتها وبقية أسرتها وأرسلت إلى المنزل الذي هربت منه في رابعة.**

**والآن تقضي أديبة وقتها في مخيم للنازحين داخل العراق حيث التأم الشمل مع اثنين من أشقائها.وهي لا تعرف حتى الآن مصير بقية أقاربها الاثنين والعشرين الذين ما زالوا في أيدي "داعش."**

**الحياة 2014/9/4**

**وأوردت الاذاعة العامة الاسرائيلية، نقلاً عن أقارب وأصدقاء أن الصحافي كان طالباً في مركز هرتسليا متعدد التخصصات شمال تل أبيب.**

**وسوتلوف من مواليد ميامي (فلوريدا، جنوب شرق) ويحمل شهادة في الصحافة من جامعة سنترال فلوريدا.**

**وقد نفذ تنظيم "الدولة الاسلامية" تهديداته بقتل الصحافي سوتلوف الذي خطف في اب (اغسطس) 2013 في سورية، بحسب شريط فيديو نشره المركز الاميركي لرصد المواقع الاسلامية "سايت" الثلاثاء ما أثار موجة تنديد عالمية.**

**الحياة 2014/9/4**

**<u>والخبر الكامل هو الذي يعطي الإجابات الوافية والكاملة على الأسئلة الستة التالية:</u>**

١- **من:** من الذي لعب الدور الأول في وقوع الحدث.

٢- **متى:** من وقوع الحدث.

٣- **أين:** مكان وقوع الحدث.

٤- **ماذا:** ماذا حدث.

٥- **كيف:** تفاصيل الحدث.

٦- **لماذا:** خلفيات الحدث.

وليس بالضرورة أن تتوفر في الخبر الإجابة على الأسئلة الستة، ولكن المحرر الصحفي يسعى دائماً ليضمّن خبره الإجابات على ما يستطيع من هذه الأسئلة.

كما ليس بالضرورة أن تكون لكل الأخبار خلفيات، فهناك أخبار ليست لها أوليات سابقة، وإن ذكرت هذه الأوليات وكانت معروفة لدى القراء فإنها تصبح ليست ضرورية.

**مثال عملي:**

**اوباما يحشد «الأطلسي» لتدمير داعش**

**أعلن الرئيس باراك أوباما (من) أمس (متى)، أنه سيناقش مع حلفاء الولايات المتحدة في الحلف الأطلسي، خلال قمة للحلف تبدأ اليوم في ويلز (أين)، تبنّي استراتيجية لـ «تدمير» تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) (ماذا) الذي ذبح صحافياً أميركياً ثانياً (لماذا).**

**وحض الرئيس الأميركي دول الحلف على تعزيز الجيش الأوكراني، معتبراً أن كييف تواجه «اعتداءً روسياً صارخاً» يهدد أمن أوروبا، وتعهد لدول البلطيق القلقة ألا يدعها "الأطلسي" "تخسر استقلالها مجدداً".**

**في المقابل، طرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطة سلام لتسوية الأزمة في أوكرانيا رفضتها كييف، معتبرة إياها محاولة لخداع الغرب عشية قمة «الأطلسي»، ولتجنّب عقوبات إضافية يعتزم الاتحاد الأوروبي فرضها على موسكو.**

**وعلّق أوباما على فيديو أظهر ذبح «داعش» الصحافي الأميركي ستيفن سوتلوف، بعد أسبوعين على ذبح الصحافي جيمس فولي، قائلاً: «هدفنا واضح، وهو إضعاف (داعش) وتدميره، بحيث لا يشكّل خطراً، ليس على العراق فحسب بل كذلك على المنطقة والولايات المتحدة» (كيف)، وأعلن أنه سيناقش مع حلفاء الولايات المتحدة في الأطلسي خلال قمة ويلز، وضع استراتيجية لمحاربة «داعش» وتنظيمات أخرى إرهابية.**

**في السياق ذاته، سينتهز رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون قمة الحلف ليبحث الرد على «الإرهابيين الهمجيين»، خصوصاً بعدما هدد مسلّح ملثم يُرجّح أن يكون بريطانياً، في شريط قطع عنق سوتلوف، بذبح الرهينة البريطاني ديفيد كاوثورن هاينز.**

**الحياة 2014/9/4**

## رابعاً – عناصر الخبر:

من الناحية العملية فهناك عناصر أساسية تدخل في تشكيل بنية الخبر وتتكامل داخل هيكله العام بشكل متجانس.

- أن يكون الخبر حقيقيا أي وقع فعلاً.
- أن يكون جديداً.
- أن يكون مثيراً و يهم أكبر عدد ممكن من الناس.
- أن تكون لغته بسيطة وموجزه لكنها متينة البناء.

**مثال عملي:**

12 **قتيلاً في اشتباكات بين الحوثيين وقبائل يدعمها الجيش اليمني**

**قُتل 12 شخصاً، على الأقل، في اشتباكات طاحنة ليل الجمعة السبت، بين القبائل اليمنية المدعومة من الجيش، والمتمردين الحوثيين الذين يشنون حملة احتجاج ضد الحكومة، بحسب ما ذكرت مصادر القبائل، اليوم (السبت)، واندلع القتال في محافظة الجوف، شمال صنعاء، فيما يسعى المتمردون للسيطرة على الطرق المؤدية إلى العاصمة، حيث يصعّد أنصارهم التظاهرات المناهضة للحكومة، منذ أسابيع.**

**وذكرت مصادر القبائل أن القتال اندلع في منطقتي الغيل ومجزر، على مشارف محافظتي الجوف ومأرب، شرق صنعاء، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، ليرتفع عدد القتلى في الاشتباكات منذ الخميس إلى 34 شخصاً.**

**وقالت المصادر إن 20 جندياً و14 متمرداً قُتلوا، واستخدم المتمردون نيران الدبابات والمدفعية، ضد القوات الحكومية ورجال القبائل الذين يدافعون عن المنطقة، بحسب مصادر القبائل التي أكدت أنه تم صد الهجوم، ويقول محللون إن المتمردين يحاولون ترسيخ أنفسهم كقوة سياسية مهيمنة في المرتفعات الشمالية، التي تسكنها غالبية شيعية في اليمن.**

**الحياة 2014/9/6**

## خامساً – خصائص الخبر:



1. إن الخبر ليس حدثاً أو إعلاناً عن حدث أو واقعة بسيطة إنما هو عملية لها عناصرها وتفاعلاتها.
2. الخبر معرفة تضيف إلى مدركات المتلقي ووعيه أبعاداً لم يكن يخبرها من قبل.
3. إن المعرفة التي يحملها الخبر ينبغي أن تكون حقيقة وليست شكلية، أساسية وليست فرعية، ترتبط بصميم الحياة في المجتمع وتتعلق بجوهر ما يجري من أحداث في المجالات المختلفة.
4. نسبية الخبر وتفاوت نسبة المعرفة المكتسبة منه باختلاف المتلقي والحدث والتغطية والقدرات الذاتية للوسيلة وسياستها التحريرية.
5. السمة الجمعية للخبر فهو يركز على الأخبار التي تهم الشريحة الأكبر في المجتمع.
6. الرواية الخبرية تحمل في طياتها احتمالية الصدق أو الكذب، وبالتالي يغلب عليها سمة الظن وعدم اليقين، وكل محاولات إضفاء طابع الصدق والدقة والموضوعية على الخبر باعتبارها (سمات أصيلة فيه) لا تخرج عن إطار السذاجة والسطحية وجهل بآليات العمل الإخباري وضغوط إنتاجه التي قد تؤدي إلى تحريف مقصود أو غير متعمد للقصص الإخبارية.
7. النتيجة أو العاقبة لكل خبر نتيجة وتتفاوت أهمية الأخبار بتفاوت نتائجها وقدرتها على التأثير في المجتمع.

## الخلاصة

تحت عنوان **(ما هي الأخبار)** حاولنا تقديم صورة شاملة للإجابة عن هذا السؤال متوجهين إلى طلاب مبتدئين في مجال دراسة الإعلام متوخين التبسيط ما أمكن، ومراعاة تقديم المعلومات بتفصيل واضح ومنظم يسهم في امتلاكهم مهارات معرفية مساعدة تحقق لهم الانتقال السلس لدراسة الأخبار بجانبها العملي.

وتم إعداد هذه الوحدة لتكون بمثابة جولة استكشافية تأخذ الطالب في رحلة معرفية لا تخلو من متعة بدءاً من تاريخ الأخبار وكيف تطورت، مروراً باستعراض مفهوم الخبر ومدلولاته في اللغة والقرآن الكريم والسنة النبوية وسوق العمل الإخباري المحترف.

بعد ذلك انتقلنا لتقديم تفصيل لأجزاء الخبر (العنوان، المقدمة، المتن، الخاتمة)، مع أمثلة عملية كافية تمهيداً لتوليد القدرة لدى الطالب لتحرير الخبر بنفسه، مع إحاطته بمعلومات مبسطة ووافية حول عناصر الخبر وخصائصه وعناصره.

## التمارين

### السؤال الأول:

**اختر الإجابة الصحيحة:**

**لا يمكن اعتبارها عنصر من عناصر الخبر:**

A- الجدة.

B-الإثارة.

C-حقيقية الحدث.

D-المضمون السياسي.

**الإجابة الصحيحة:**D - المضمون السياسي.

**أول ركيزة من ركائز الخبر هي:**

A-الخبر النوع الصحفي الأكثر سرعة وكفاءة.

B-أول تماس مباشر مع الواقع.

C-الأساس الذي تقوم عليه الأنواع الصحفية الأخرى.

**الإجابة الصحيحة:**B -أول تماس مباشر مع الواقع.

**في القرآن الكريم "النبأ" أعلى درجة من "الخبر":**

A-صح.

B- خطأ.

**الإجابة الصحيحة:**A -صح.

**استعمل القرآن (الخبر) في الإخبار عن:**

A-الأحداث البعيدة الغور زماناً ومكاناً.

B-الأخبار الصادقة.

C-الأخبارالعظيمة التي لها شأن.

D-كلها خاطئة.

**الإجابة الصحيحة:**D -كلها خاطئة.

**يتألف الخبر من:**

**A**-العنوان.

**B**-المقدمة.

C-الجسم.

D-الخاتمة.

E-كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E -كلها صحيحة.

**ظهرت أول صحيفة الكترونية في العالم عام:**

A- 1990.

B- 1995.

C- 1971.

D- 2000.

**الإجابة الصحيحة:**A - 1990.

### السؤال الثاني:

1. تحدّث عن **مفهوم الخبر في السنة النبوية؟**
2. عدّد **عناصر الخبر** وتحدّث عن أهمها من وجهة نظرك؟
3. حرر **عنوان خبر** يتحدث عن (قرب افتتاح المدارس في سوريا)؟
4. ما هو **الخبر الكامل؟**
5. عدّد **خصائص الخبر؟**

# المراجع


- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، "لسان العرب" ج 15، دار صادر، بيروت، (2003).
- أديب خضور، "الخبر الصحفي"، مطابع دار البعث، دمشق، (1982).
- بسام الحاج حسين، "الخبر ومصادره"، منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، (1986).
- حسن عماد مكاوي، "الأخبار في الراديو والتلفزيون"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1989).
- حمدي حسن، "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1998).
- الحياة، جريدة يومية تصدر من لندن، العدد 9/5/ 2014، العدد 2014/9/6.
- سليمان صالح، "صناعة الأخبار في العالم المعاصر"، دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية، القاهرة، (1998).
- صالح شاكر وتوت، "الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية"، مجلة أهل البيت، العدد 1، جامعة أهل البيت.

  على الرابط:

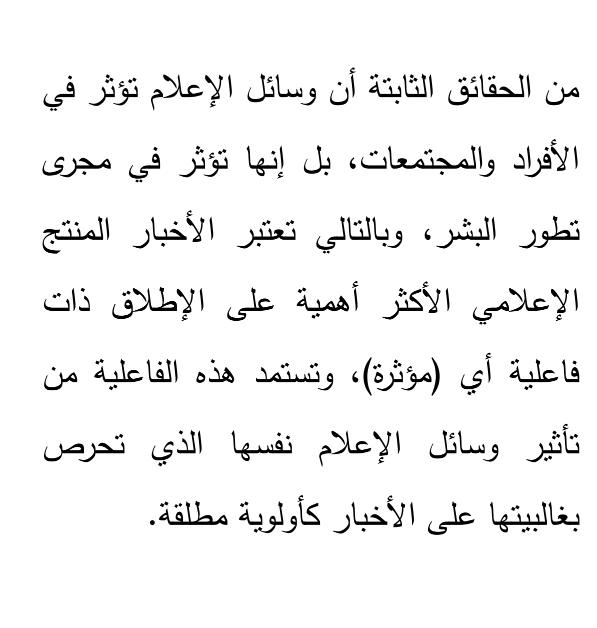
  http://www.ahlulbaitonline.com/karbala/New/html/research/research.php?ID=14
- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،.(2002).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار "، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- القرآن الكريم.
- كرم شلبي، "الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية"، دار الشروق، جدة، (1988).

- محمد فريد محمود عزت، "دراسات في فن التحرير الصحفي في ظل معالم قرآنية"، دار الشروق الطبعة الأولى، جدة، (1984).
- محمد مرتضى الحسني الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس" ج 11، بدون دار نشر، الكويت، (1987).
- نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، (1998).
- كارول ريتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيوينة"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- عبد الحي عبد السميع، "الخبر في القرآن الكريم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، كلية العلوم الإسلامية والاجتماعية، قسم أصول الدين، فرع الدعوة والإعلام، الجزائر، (2010).
- Anura Goonasekera, "News as a Social Construct", Media Asia, Vol.19, No.1, (1992).
- Bruce D.Itule & Douglas A.Anderson: "News Writing and Reporting for today's Media", McGraw –Hill Inc, Third Edition, New York, 1994.
- Denis Mc Quail & Sven Windahl, "Communication Models", Longman, Second Edition, New York, (1993).
- H. Gans, "Deciding Wat’s News", Patheon, New York, (1979).

# الوحدة الثانية

# فاعلية الخبر ووظائفه وأنواعه

## أولاً- فاعلية الخبر:



من الحقائق الثابتة أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات، بل إنها تؤثر في مجرى تطور البشر، وبالتالي تعتبر الأخبار المنتج الإعلامي الأكثر أهمية على الإطلاق ذات فاعلية أي (مؤثرة)، وتستمد هذه الفاعلية من تأثير وسائل الإعلام نفسها الذي تحرص بغالبيتها على الأخبار كأولوية مطلقة.



**وقد حددت لجنة حرية الصحافة الشهيرة (حول غايات الصحافة السامية) خمس خدمات عامة تقدمها وسائل الإعلام هي:**

- رواية دقيقة وشاملة لأخبار اليوم في السياق الذي يعطي معناها.
- منتدى لتبادل التعليق والنقد.
- صورة تمثيلية للجماعات التي يتكون منها المجتمع.
- تقديم وتوضيح لأهداف المجتمع وقيمه.
- توزيع واسع للأخبار.

- **العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام:**

حدد فهد الشميمري عدة عوامل تؤثر على فاعلية وسائل الإعلام بكافة مضامينها بما فيها المضمون الإخباري وقدرتها على التأثير والتغيير، وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية: **العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام**

1. **البيئة:** وهي كافة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد تكون مساعدة لوسائل الإعلام على إحداث التأثير والتغيير، أو تكون عوامل تضعف فاعلية وسائل الإعلام.
2. **الوسيلة:** وهي العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام ومصداقيتها، وتنوعها، وشمولها، وتجانسها، وهل هي متشابهة ومتسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.
3. **المحتوى:** يلعب المحتوى وقدرته على الاستمالة، والإقناع، والتنوع، والتكرار، والجاذبية، وإشباع حاجات المتلقي، دوراً مهماً في فاعلية تأثير وسائل الإعلام.
4. **الجمهور:** متغيرات الجمهور لها دلالة كبيرة في فاعلية تأثير وسائل الإعلام، حيث يختلف الأفراد في خبراتهم، وثقافتهم، وتعرضهم الانتقائي لوسائل الإعلام، وقابليتهم للتأثر، بل إنه أحياناً يستجيب الشخص الواحد بشكل مختلف لنفس المحتوى وفقاً لظروفه الصحية أو النفسية أو الاجتماعية.

5. **التفاعل:** إن آلية التفاعل وطريقته وهل هو جماعي أم فردي، كل ذلك يحدد مدى فاعلية تأثير وسائل الإعلام.

6. **شدة تأثير الأخبار:**

وعلى ضوء التأثير العام لمضامين وسائل الإعلام فقد أثبتت كثير من الدراسات الإعلامية أن هناك علاقة سببية بين التعرض لنشرات الأخبار والسلوك البشري، **وفاعلية الأخبار وتأثيراتها موجودة دائما لكنها مختلفة ومتنوعة الشدة، فقد تكون:**

- فاعلية قصيرة الأمد أو طويلة الأمد.
- فاعلية ظاهرة أو مستترة.
- فاعلية قوية أو ضعيفة.
- فاعلية نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.
- فاعلية سلبية أو إيجابية.

ويتحدد ذلك تبعاً لـ وظائف الأخبار، حجم التعرض للأخبار، الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمعات، اختلاف الأفراد أنفسهم.

## المجالات التي تؤثر عليها الأخبار:




حيث تعمل الأخبار على التأثير على مجالات متعددة يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

1. يؤثر التعرض للمضمون الإخباري في تغيير موقف الفرد أو اتجاهه نحو قضية أو موضوع أو شخص أو حدث ما، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان وشعوره وحكمه وذلك بناءاً على (المعلومات التي يتيحها المضمون الإخباري) أو بالجزء الأعظم منها، وبالتالي فإن الأخبار تؤثر على فهمنا، ومواقفنا، وحكمنا على الأشياء، لكن تغيير الموقف أو الاتجاه يكون أحيانا طارئاً ويزول بزوال المؤثر.

2. يؤثر التعرض للمضمون الإخباري في تغيير درجة ومستوى الثقافة والكم المعرفي نحو قضية أو موضوع أو حدث ما، و المعرفة أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه (الذي يعد جزءاً من جزئيات المعرفة)، والتغيير المعرفي أعمق أثراً في حياة الإنسان فهو بعيد الجذور، ويمر بعملية تحول بطيئة وطويلة المدى تستغرق زمناً طويلاً نتيجة التعرض المتراكم للأخبار.

3. يؤثر التعرض للمضمون الإخباري في تغيير القيم عبر التعرض المتراكم لفترات زمنية طويلة، ففي كل مجتمع يوجد مؤسسات تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا وتزويدهم بالمعارف والعقائد والقيم التي تشكل هويتهم الثقافية والحضارية، مثل البيت والمدرسة، لكن مع التوسع الهائل لوسائل الإعلام تضاءل دور مؤسسات التنشئة الأساسية كالبيت والمدرسة، وأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية، ويعمل المضمون الإعلامي عموماً والإخباري خصوصاً على إزالة قيمة من القيم

وتثبيت أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم، وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية في أبسط صورها.

4. يؤثر التعرض للمضمون الإخباري في تغيير السلوك سواء أكان السلوك مفيداً أم ضاراً، لكن من المعروف أن السلوك البشري لا يمكن التحكم فيه من خلال عامل واحد فقط، وإنما يحدث نتيجة عوامل متعددة، قد يكون تغيير السلوك البشري نتيجة تغيير في الموقف والاتجاه، أو نتيجة تغيير معرفي عميق، أو نتيجة تنشئة اجتماعية طويلة الأمد، أو قد يكون السلوك ناشئاً عن مؤثرات وقتية بسيطة مثل تغيير السلوك الشرائي، لكن مهما كانت أسباب تغيير السلوك فإن لوسائل الإعلام دور ما، يزيد أو ينقص، في إحداث التغيير والتأثير بشكل عام، وذلك حسب متغيرات البيئة، والمحتوى، والوسيلة، والجمهور والتفاعل.

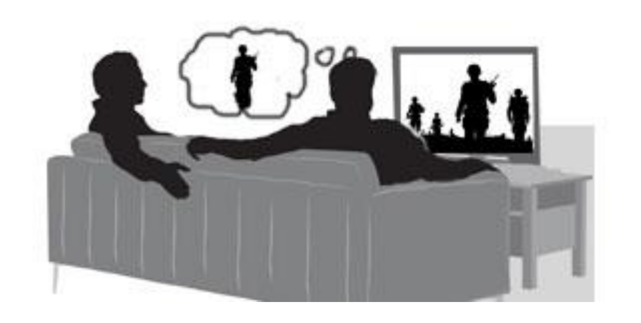
## ثانياً – وظائف الأخبار بالنسبة للفرد:

**1- مراقبة البيئة:** ( تجنب المخاطر التي تهدد وجود الإنسان واقتناص الفرص التي تكفل استمراره )، حيث تنوب وسائل الإعلام عن الجمهور في جمع وتفسير الأخبار بغرض مراقبة البيئة التي تحيط بهم لفهمها والتكيف معها.



**2- الإثارة:** فقد يتوجه البعض لمتابعة الأخبار بسبب الرتابة والملل، وهذا العنصر يتغير من يوم لآخر ومن شخص لآخر.





**3-زيادة الإحساس بالمشاركة في الأحداث العامة:** ويكون ذلك بسبب الاطلاع المستمر على مجريات الأمور أو يؤدي به إلى المشاركة السياسية، أو الاجتماعية أو الإنسانية.

## ثالثاً- أنواع الأخبار:

قدم الباحثون في مجال الأخبار تصنيفات عدة لأنواع الأخبار مختلفين في الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في معايير التصنيف فهناك مثلاً:

### أولاً- أنواع الأخبار طبقاً للمضمون ويتضمن المعايير التالية:

- معيار الانتماء الجغرافي.
- معيار موضوع التغطية.
- معيار زمن الحدوث.
- معيار طبيعة الخبر.
- معيار نوعية المضمون.
- معيار الدقة.
- معيار وضوح التأطير.
- معيار البناء الداخلي.
- معيار التداعيات والنتائج.

## ثانياً – أنواع الأخبار طبقاً للوسيلة الاتصالية:

- الخبر الصحفي.
- الخبر الإذاعي.
- الخبر التلفزيوني.
- الخبر الإلكتروني.

## أولاً– أنواع الأخبار طبقاً للمضمون:

- أنواع الأخبار وفق **معيار الانتماء الجغرافي** (أخبار داخلية / محلية – أخبار خارجية)

تصنف المدرسة التقليدية الأخبار وفقاً لمكان وقوع الحدث إلى نوعين أساسيين هما:

1. **الخبر الداخلي** ويتضمن (الحدث الذي وقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه أو تبث منه الوسيلة).

**مثال عملي:**

**خبر داخلي:**

**اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي تناقش سبل إيجاد آليات جديدة للقبول**

**الحلقي: الاستفادة من إمكانات الطلاب وميولهم وربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل**

**ترأس الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء أمس اجتماعاً نوعياً للجنة العليا للاستيعاب الجامعي لبحث الآليات والخطط والبرامج المرحلية والاستراتيجية للارتقاء بمستوى التعليم العالي في سورية وملاءمته مع متطلبات سوق العمل ومرحلة البناء والإعمار وتحديد أسس التسجيل والاستيعاب في الكليات والجامعات السورية للعام الدراسي 2014–2015.**

**وأكد الدكتور الحلقي ضرورة تحقيق الانتشار الأفقي للتعليم العالي وزيادة الطاقة الاستيعابية**

**للجامعات السورية وخاصة في الاختصاصات العلمية وإجراء المعايير المناسبة التي ترصد إمكانات الطالب وميوله العلمية لرفع مستوى مخرجات التعليم العالي، وطلب رئيس مجلس الوزراء من وزارة التعليم العالي تطوير المنهاج الجامعي وتوفير وسائل الإيضاح والكتاب الجامعي في جميع الاختصاصات ووضع ضوابط للانتقال من جامعة إلى أخرى.**

**وكلف الحلقي الوزراء المعنيين بالتعاون والتنسيق مع المحافظين لتسهيل إجراءات تسجيل القبول الجامعي للعام الدراسي القادم وتأمين كل مستلزماته في الزمن المحدد، مشدّداً على ضرورة ترشيد الإنفاق والحد من الهدر في الجامعات والاستمرار بدعم ذوي الشهداء.**

تشرين 2014/9/5

2. **الخبر الخارجي** ويتضمن ( الحدث الذي وقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه أو تبث منه الوسيلة)، ويؤخذ على هذا التصنيف أنه يهمل عوامل مهمة مثل مكان صدور الصحيفة، والمنطقة الجغرافية التي تغطيها الصحيفة، والمكان الذي يتعرض فيه القارئ للأخبار، والتداخل بين مكان وقوع الحدث وانتماء صانعي الحدث.

**مثال عملي:**

**خبر خارجي:**

***«القاعدة» تنشئ فرعاً لها في شبه القارة الهندية***

**أعلن زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي أيمن الظواهري إنشاء فرع جديد لتنظيمه في شبه القارة الهندية لتوسيع ما سماها "مناطق الجهاد وإعادة الحكم الإسلامي".**

**وتنشط «القاعدة» في أفغانستان وباكستان حيث يعتقد أن قيادتها تختبئ هناك لكن الظواهري أكد أيضاً في شريط فيديو بث أمس على الإنترنت أن الفرع الجديد الذي يحمل اسم «قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية» سينقل المعركة إلى الهند وبورما وبنغلادش.**

**وأكد الظواهري (أن هذا الكيان لم ينشأ اليوم ولكنه ثمرة ما سماه «جهد مبارك» منذ أكثر من سنتين لتجميع «المجاهدين» في شبه القارة الهندية في كيان واحد يكون مع الأصل، جماعة قاعدة الجهاد من جنود الإمارة الإسلامية وأميرها (الملا محمد عمر).**

**وبدأ تشكيل هذا الفرع الجديد لـ «القاعدة» بحسب الظواهري قبل عامين بتجميع مقاتلين يأتمرون بأوامر ما يسمى «أمير جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية» والذي يأتمر بدوره من زعيم حركة «طالبان» الأفغانية.**

تشرين 2014/9/5

- أنواع الأخبار وفق **معيار موضوع التغطية (**سياسي – اقتصادي – اجتماعي – رياضي – فني – أدبي – علمي**)**، ويعد من أقدم التصنيفات للمدرسة التقليدية، ويؤخذ على هذا التصنيف أنه لا يأخذ بعين الاعتبار تداخل الموضوعات داخل الخبر الواحد.

**اقتصادي:**

**ارتفع عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة أكثر قليلاً من المتوقع في الأسبوع الماضي، لكنه ظل عند مستويات متماشية مع الظروف الصعبة في سوق العمل.**

**وقالت وزارة العمل الأميركية اليوم الخميس، إن "عدد الطلبات الجديدة للحصول على الإعانة زاد بمقدار أربعة آلاف طلب ليصل إلى 302 ألف طلب بعد التعديل، ليناسب التغيرات الموسمية في الأسبوع المنتهي في 30 آب (أغسطس).ولم يتم تعديل طلبات الأسبوع السابق.وكان محللون قد توقعوا ارتفاع عدد الطلبات إلى 300 ألف طلب في الأسبوع الماضي.وقال محلل في وزارة العمل الأميركية إنه "لا توجد عوامل خاصة تؤثر على البيانات على مستوى الولايات".وزاد متوسط طلبات إعانة البطالة في أربعة أسابيع وهو مقياس أفضل لاتجاهات سوق العمل، بواقع ثلاثة آلاف طلب إلى 302 ألف و750 طلباً.**

**الحياة 2014/9/5**

## رياضي:

**تنطلق اليوم في عمان، دورة الدراسات الدولية للحكام الأردنيين الدوليين لكرة السلة التي يقيمها الاتحاد الآسيوي بالتعاون مع الاتحاد الأردني لكرة السلة.**

**وسيتم اختيار الناجحين للمشاركة في إدارة المباريات الدولية التي يقيمها الاتحاد الدولي للعبة.**

**وسيطرح خلال الدورة التعديلات الجديدة التي تم اعتمادها في كونفرس إشبيلية للاتحاد الدولي بكرة السلة وكذلك التفسيرات على مواد القانون، كما سيتم إجراء اختبارات للحكام بإشراف الاتحاد المحلي للعبة.**

**الحياة 2014/9/5**

## اجتماعي:

**هدد منظمون من كوريا الجنوبية لمسابقة ملكة جمال آسيا والمحيط الهادئ باللجوء الى الشرطة أمس في عراكهم مع ملكة جمال ميانمار ماي مايات نوي التي سحبوا منها اللقب وطالبوها بإعادة تاج مرصع بالأحجار الكريمة أخذته الى ديارها.**

**واتهم تشوي يون مؤسس المسابقة ماي بالفرار بالتاج الذي قدرت وسائل الإعلام ثمنه بـ 100 ألف دولار الذي فازت به في كوريا الجنوبية في أيار (مايو) لتصبح أول ملكة جمال دولية من ميانمار.**

**وقال منظمو المسابقة إن اللقب سحب منها لأنها ناكرة للجميل وغير أهل للثقة ولأنها كذبت، وأضاف تشوي: «المسألة تمس الآن صورة البلد وسمعته ويجب أن تساءل (عن التاج).**

**وقالت ماي الثلاثاء إنها حين عادت الى الوطن بالتاج كانت لا تزال تحمل اللقب وإنه بعد وصولها فقط تلقت برقية تفيد بسحب اللقب منها.وأضافت انها لن تعيد التاج الا بعد أن تتلقى اعتذاراً من المنظمين.**

**الحياة 2014/9/5**

- أنواع الأخبار وفق **معيار زمن الحدوث (**متوقعة – مفاجئة غير متوقعة**):**
- **الخبر المتوقع:** وتشمل الأحداث المعلن والمعلوم وقت حدوثها كالأعياد والمناسبات، أو الأحداث التي مهدت لوقوعها أحداث ماضية، وباتت متوقعة.

**مثال عملي:**

***متى يوافق تاريخ اول ايام عيد الفطر 2014 مصر والدول العربية***

**رغم صعوبة الاجابة بدقة على سؤال متى يوافق تاريخ موعد حلول عيد الفطر فلكياً، في كل عام وليس عام 2014 فقط، نظراً لاعتماد التقويم القمري الهجري القائم على استطلاع هلال اول يوم من ايام شهر شوال، إلا انه اصبح شبه مؤكداً توقع الهيئات الفلكية في مصر و السعودية ان شهر رمضان سوف لن سيكمل 30يوماً هذا العام حيث يتوقع رؤية هلال شوال ليلة التاسع والعشرين من رمضان مما يعني بان موعد عيد الفطر 2014 – 1435 فلكياً يوافق يوم الاثنين الموافق لتاريخ 28 – يوليو / تموز / جويلية، يوليوز – 2014 ميلادي.**

**وسوف تقوم دار الافتاء المصرية برؤية هلال شوال يوم الاحد 27 يوليو /تموز 2014 وذلك استعداداً وللتأكيد مرة أخرى ومن ثم الإعلان عن موعد عيد الفطر 2014 الموافق لعام 1435 هجرية.**

**مصريات 2014/7/22**

- **الخبر غير المتوقع:** تشمل كل الحوادث المفاجئة مثل وقوع الزلازل وانفجار البراكين والحرائق واختطاف الطائرات والانقلابات والموت لشخصيات مهمة أو حوادث القتل.

**مثال عملي:**

**زلزال بقوة 5.2 درجة يهز غرب إيران**

**قالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن زلزالاً بقوة 5.2 درجة وقع شمال غربي مدينة ديزفول بغرب إيران اليوم الأحد على بعد نحو 480 كيلومتراً من طهران، ولم ترد أنباء فورية عن وقوع ضحايا، ووقع الزلزال على بعد 38 ميلا شمال غربي ديزفول.**

رويترز **24/08/2014**

- أنواع الأخبار **وفق معيار طبيعة الخبر** (الأخبار الجادة مقابل الأخبار الخفيفة)**:**

على أساس أن **الأخبار الجادة Hard News** هي التي تشتمل على موضوعات ذات طبيعة مهمة وعاجلة عن الحوادث والنزاعات التي وقعت للتو أو على وشك الحدوث تمس المصالح الحياتية للناس، كالأخبار السياسية والاقتصادية والعسكرية والتجارية وأخبار المواصلات والطقس والجرائم والحرائق.

**مثال عملي:**

**اشتباكات عنيفة بين قوات حفتر واسلاميين في بنغازي**

**قال مسؤولون عسكريون إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات اللواء الليبي السابق خليفة حفتر ومقاتلين إسلاميين في مدينة بنغازي بشرق البلاد يوم السبت ضمن أسوأ أعمال عنف تشهدها ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011، ويحاول إسلاميون مسلحون انتزاع السيطرة على المطار المدني والعسكري في بنغازي من القوات الحكومية المتحالفة مع حفتر.**

**وقالت مصادر عسكرية إن قوات حفتر ردت باستخدام طائرات الهليكوبتر لقصف معسكرات مسلحين يشتبه بأنهم متشددون إسلاميون، وأعلن حفتر الذي إتهمته الحكومة الليبية بعد الانتفاضة بمحاولة الانقلاب عليها الحرب على عدة فصائل إسلامية وتحالف مع القوات الحكومية في بنغازي.**

**وتخشى القوات الغربية والدول المجاورة لليبيا أن تتحول البلاد إلى دولة فاشلة.ولا تستطيع الحكومة الليبية الضعيفة السيطرة على متمردين سابقين ساعدوا في الاطاحة بالقذافي لكنهم يتقاتلون الآن على السلطة.**

رويترز **06/09/2014**

أما **الأخبار الخفيفة Soft News** فهي التي تحقق هدف التسلية والترفيه وتقدم المتعة والمعلومة وتركز على قيمة الاهتمام الانساني وإن كانت أقل فورية من الأخبار الجادة مثل أخبار الفن والأدب والرياضة.

<u>مثال عملي:</u>

**أجمل فنادق العالم لهذا العام**

**نشرت موقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي تقريرًا مصورًا عن أجمل الفنادق في العالم لعام 2014، والتي تصل تكلفة قضاء ليلة واحدة في بعضها لـ 660 دولاراً.واستند الموقع إلى تصنيف المواقع الإلكترونية، والنشرات التي تضم الوجهات السياحية التي يقصدها النخبة حول العالم، وجاء التقرير على النحو التالي:**

**- فندق "Nayara Springs" في "كوستاريكا: "ويقع في منتزه "بركان أرينال الوطني"، ويضم العديد من النوادي الصحية، والمطاعم، ودروس "اليوجا" اليومية، ودروس اللغة الأسبانية، وتبدأ أسعار الغرفة في هذا الفندق من 500 دولار في الليلة الواحدة.**

**- منتجع وسبا "Anantara Chiang Mai " في "تايلاند": وهو أحد أجمل الفنادق في شمال "تايلاند"، ويقع الفندق على نهر "بينج ماي"، وكان يسمى سابقًا "The Chedi" لكن تغير اسمه العام الماضي إلى هذا الاسم الحالي، ويمنح الفندق شعوراً بعبق التاريخ بجانب الاستمتاع بوسائل الراحة العصرية، ويبدأ سعر الغرفة فيه من 200 دولار في الليلة الواحدة.**

**- فندق "The Lodge at Kauri Cliffs": ويمتد على مساحة 6000 فدان في الجزيرة الشمالية في "نيوزيلندا"، ويحتوي على ملاعب للتنس، والجولف، وشواطىء ونوادي صحية، وتبدأ تكلفة الليلة الواحدة في غرفه من 1290 دولاراً.**

**الحياة 6/9/ 2014**

- أنواع الأخبار **وفق معيار نوعية المضمون** (الأخبار السلبية مقابل الأخبار الإيجابية):

الأخبار **السلبية:** هي التي تحمل مضمونا محزناً أو مزعجاً يولّد في نفس المتلقي الضيق والخوف والقلق وربما الإحباط مثل أخبار (الحروب والنزاعات والمجازر والتفجيرات ومقتل ضحايا أبرياء وأخبار الاحتلال والعنف بكل جوانبه، ورحيل شخصيات محبوبة).

**مثال عملي:**

**داعش تشن حملة تطهير عرقي**

**أفادت منظمة العفو الدولية، في تقريرها الذي نشرعلى موقعها الالكتروني، اليوم الثلاثاء، أن تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، شن حملة تطهير عرقي ممنهج ضد الأقليات في شمال العراق، مؤكدة أن "داعش" حول المنطقة إلى "حمام دم"، وأعدت المنظمة تقريرها للفترة ما بين شهري حزيران (يونيو) وأيلول (سبتمبر)، لهذا العام نتيجة دراسات ميدانية، شملت بعض البلدات والقرى الخاضعة لسيطرة التنظيم في شمال العراق.**

**ويعرض التقرير بعنوان "تطهير عرقي على نطاق تاريخي"، استهداف "الدولة الإسلامية" المنهجي للأقليات في شمال العراق، نشر اليوم، سلسلة من الشهادات المرعبة لأشخاص نجوا من المذابح تصف كيف تم اعتقال العشرات من الرجال والفتيان في منطقة سنجار، شمالي العراق، من قبل مقاتلي التنظيم، وحملوا في شاحنات البيك آب وأخذوا إلى مشارف القرية لقتلهم جماعياً أو فردياً.كما اختطف المئات، وربما الآلاف، من النساء والأطفال، جنباً إلى جنب مع عشرات الرجال، من الأقلية اليزيدية، منذ سيطرة "الدولة الإسلامية" على المنطقة.**
**الحياة 2014/9/5**

الأخبار **الإيجابية:** هي التي تعمل على رفع الحالة المعنوية للمتلقي وجعله يشعر بالتفاؤل والإقدام وحب الحياة مثل أخبار (انجازات الأفراد في سائر العلوم كاكتشاف دواء لمرض خطير ، قصص الحب والإنقاذ والبسالة، وتطور المدن والشعوب، والمهرجانات والفنون والرياضة).

**مثال عملي:**

**انتخاب برلمان شبابي في لبنان**

**أطلقت حركة "السلام الدائم" وجمعية "فكرة" اللبنانيتين، بالتعاون مع "المجلس الأعلى للطفولة"، المؤتمر الوطني حول تفعيل دور الشباب في المشاركة في لبنان، بعنوان: "فينا نشارك"، في احتفال اختتم بانتخاب برلمان شبابي يضمّ 30 شاباً وشابة من مختلف المناطق اللبنانية.**

**ويهدف المؤتمر الى التأكيد على حقوق الشباب في المشاركة، وتمكينهم للمساهمة في اتخاذ القرارات على مستوى العائلة والمجتمع والحياة العامة، من دون تمييز، وفق استراتيجيّة شاملة لبناء القدرات والتوعية والتفاعل والشراكة، على ضوء اتفاقية حقوق الطفل.**

**وضمّ المؤتمر مجموعة من الشباب الذين شاركوا في ورش ودورات تدريب سابقة، ينتمون الى المناطق اللبنانية كافة، انتخبوا مجلساً شبابياً وطنياً يمثلهم، وفق برنامج عمل طرحه كل مرشّح، في إطار السعي لتعزيز قدرات الشباب على المشاركة في صنع السياسات على المستوى الوطني والاقليمي.**

**الحياة 2014/9/5**

- أنواع الأخبار **وفق معيار الدقة** (الأخبار الموضوعية مقابل الأخبار المتحيزة):

الخبر **الموضوعي:** يكون حين ينقله المحرر كما وقع بالضبط ويكون أميناً في نقل المعلومات وتصوير الأحداث.

الخبر **المتحيز:**اذا تدخل المحرر في الحدث فيكون أو موجهاً أو ملوناً ويمكن أن يفعل المحرر بعدة طرق منها:

1. خلط الخبر بالرأي.
2. حذف بعض الوقائع من الخبر أو قطعه من سياقه.
3. إضافة بعض الوقائع غير الصحيحة على الخبر.

**مثال عملي:**

***واشنطن تحارب داعش***

**إن كانت واشنطن جادة في توجيه ضربات جوية لتنظيم داعش الإرهابي، فإن ذلك لن يتجاوز لفت النظر والتنبيه بعدم الاقتراب من مصالحها في المنطقة وتقليم الأظافر كلما اقتضت الحاجة لذلك، أما مشاعر الاشمئزاز الصادرة عن الدبلوماسية الأمريكية وبعض الأوروبية رداً على قطع داعش رأسي صحفيين أمريكيين والتهديد بقتل ثالث بريطاني فلا تتعدى إكمال فصول المسرحية المفضوحة لأمريكا وحلفائها في المنطقة وتصوير المشهد على أن هؤلاء ضد الإرهاب ويعملون على مكافحته.**

**البعث <u>05 -9-2014</u>**

- أنواع الأخبار وفق **معيار التأطير** (الأخبار المؤطرة مقابل الأخبار المجردة):

وهو شبيه بالمعيار السابق إلا أن التأطير هنا يكون تجسيداً لمبادئ السياسة التحريرية التي تحكم عمل الوسيلة الإعلامية وفق رؤى راسخة وأهداف بعيدة المدى ولا يلجأ محرر الخبر لتأطيره إلا إذا كان الخبر ذو جدل ويفتقد الإجماع في الحكم على توصيفه وشخوصه.

**الأخبار المؤطرة:** تعني وضع وقائع الخبر ضمن سياق مفهوم اجتماعياً ينظم المعاني ويوحد الرؤية والحكم عليها من منظور المحرر.

**الأخبار المجردة:** التي لا يلجأ المحرر إلى تأطيرها بسبب كونها غير ذات جدل وبسيطة ولا تخضع لأحكام متباينة على مضمونها أي تحظى بإجماع عام بحيث يتوحد إطار التقديم في سائر وسائل تغطيتها.

**مثال عملي:**

**كوريا الديمقراطية في ذكرى تأسيسها.«66» عاماً من الانتصارات والأمجاد**

**في الأعياد الوطنية لكوريا الديمقراطية تكمن قيمة نضالية عالية، وخاصة في وضع يعتمل بالتحديات الكُبرى والمهام الجسيمة المُلقاة على عاتق قيادة وشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، التي تواجه هجمة شرسة من جانب القوى الاستعمارية التقليدية، سياسياً وإعلامياً وعسكرياً، بزعامة الولايات المتحدة الأميركية وإدارتها الأُوبامية المرتبكة سياسياً في زمن تعاني فيه الرأسمالية ومَجمعها الصناعي العسكري والاستخباري من حشرجة وأُفول وخفوت القوّة النووية والصاروخية والأسلحة غير التقليدية، بحيث تحولّت كوريا الديمقراطية الصغيرة مساحة والقليلة بمواردها الطبيعية الى دولة كُبرى فعظمى بكل المعاني والمقاييس.**

**ويوافق يوم التاسع من أيلول هذا العام الذكرى السادسة والستين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حيث كانت الجمهورية تسلك طريق الانتصارات والأمجاد خلال الـ66 عاماً الماضية بعد إعلان ولادتها في يوم التاسع من أيلول عام 1948 لتتعزز وتتطور كدولة اشتراكية.**

**ولطالما كان هذا البلد يتجه دائماً إلى بناء الدولة الاشتراكية الأصيلة المتمحورة على جماهير**

**الشعب فأقام نظام الدولة والمجتمع الاشتراكي، ووضع الدستور الاشتراكي، وعمل على ربط كل خطط الدولة وسياساتها ونشاطاتها بالدفاع عن الحقوق المستقلة لجماهير الشعب ومصالحها، وضمانها من أولها إلى آخرها.**

**وأبرزت الجمهورية زيادة رفاهية الشعب كأعلى مبدأ لنشاط حزب العمل والدولة، وجسدت شعار «نحن في خدمة الشعب» تجسيداً كاملاً.**

**الثورة 7-9-2014**

- أنواع الأخبار وفق **معيار البناء الداخلي** (الأخبار البسيطة مقابل الأخبار المركبة):

**الأخبار البسيطة:** هي الأخبار التي تدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها، ولا يحتاج هذا النوع إلى جهد من جانب المحرر لتحليلها وتفسيرها، فهي في تكوينها بسيطة محددة وموجزة، مثل (الأخبار الشخصية، الأخبار الرياضية المحددة، الوفيات، الحوادث، الأحوال الجوية....).

---

**مثال عملي:**

**فرنسا تهزم كرواتيا وتبلغ ربع نهائي مونديال السلة**

**فاز المنتخب الفرنسي لكرة السلة اليوم (السبت) على نظيره الكرواتي (64–69)في ثمن نهائي مونديال السلة الذي تستضيفه إسبانيا، والذي أقيم بقصر الرياضة في مدريد.**

**وستواجه فرنسا في الدور ربع النهائي الفائز من مباراة إسبانيا مستضيفة البطولة والسنغال.**

**وحال تأهل الماتادور المنتظر لدور الثمانية ستكون مواجهته أمام الديوك تكراراً لمباراة دور المجموعات التي فازت بها إسبانيا (88–64).**

**وترافق فرنسا بهذا الولايات المتحدة التي كانت فازت على المكسيك (86–63).**

**تشرين ٦ / أيلول ٢٠١٤**

**الأخبار المركبة:** وتتضمن أكثر من واقعة في الخبر الواحد، بحيث يشتمل الخبر الواحد على أكثر من خبر يضمها إطار واحد قد يكون الحدث أو المكان، ولا يجد المحرر مبرراً للفصل بينها ولكي يضع المتلقي تصوراً كاملاً لما يجري وتسود هذه الأخبار في فترات الأزمات أو الانقلابات والحروب وغيرها.

**مثال عملي:**

**اليمن يعيش ساعات حاسمة وعصيبة**

**دعا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس، إيران إلى تحكيم العقل والمنطق في تعاملها مع اليمن، وحذر من مغبة إقحام بلاده في فوضى شاملة في ظل الاحتشاد المتواصل للمسلحين الحوثيين في محيط صنعاء ورفضهم أي مبادرة لحل الأزمة واستمرار خطواتهم التصعيدية التي هددوا بأنها ستشهد ابتداءً من اليوم ساعات عصيبة وعصياناً غير مسبوق لشل الحركة في العاصمة في سياق ما يسمونه «أسبوع الحسم» لإسقاط الحكومة.**

**إلى ذلك قالت مصادر قبلية وأمنية إن «أكثر من 40 شخصاً قتلوا في اليومين الماضيين في المواجهات المستمرة في محافظة الجوف بين الحوثيين ومسلحي القبائل الموالين لحزب الإصلاح (الإخوان المسلمون) في حين وافق الجانبان على هدنة قصيرة أمس لانتشال جثث القتلى».**

**وفيما يضع سكان صنعاء أيديهم على قلوبهم خوفاً من تطور الموقف إلى مواجهات شاملة في الساعات المقبلة، تتحدث مصادر حكومية عن وجود مساع مستمرة مع الحوثيين لجهة التوصل إلى اتفاق ينزع فتيل التوتر، وحذر هادي خلال استقباله أمس وفداً من زعماء القبائل في العاصمة صنعاء من مغبة الزج بالبلاد في حرب أهلية، مستعرضاً معهم «التطورات والمستجدات الراهنة على صعيد الحشود للحوثيين ومليشياتهم المسلحة وما تسببه من إقلاق للسكينة العامة وتهديد للأمن والاستقرار.**

**ودعا إيران إلى «تحكيم العقل والمنطق في ما يتعلق بطريقة تعاملها مع اليمن» مؤكداً أن عليها «التعامل مع الشعب وليس مع جماعة أو فئة»، وجاءت دعوة هادي في أعقاب تحذيرات وجهتها طهران إلى السلطات اليمنية من الإقدام على قمع احتجاجات الحوثيين، التي وصفتها بـ «المشروعة والسلمية».**

**الحياة 7 / أيلول ٢٠١٤**

- أنواع الأخبار وفق **معيار التداعيات والنتائج** (الأخبار المنتهية مقابل الأخبار – الممتدة / المتحركة):
- الخبر **المنتهي:** وهو المتعلق بالأحداث التي وقعت لكن ليس لها تداعيات أو نتائج تتطلب تغطية مستمرة من جانب الصحفي.
- الخبر **المتحرك / الممتد:** الذي تتوالى وقائعه ويتطلب تغطية مستمرة كالحروب والأزمات والنزاعات التي تستمر لزمن وتصبح أحداثها أخباراً يومية في وسائل الإعلام.

**مثال عملي:**

**"حمامة جالسة على غصن" يفوز بجائزة الأسد الذهبي**

**فاز الفيلم السويدي "حمامة جالسة على غصن تفكر بالوجود" لروي اندرسون مساء امس السبت بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية للسينما التي كافأت هذه السنة عملاً يتناول الوضع البشري بأسلوب فريد جداً.**

**ومن بين الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية التي طغت عليها الحروب والازمات ومآسي العالم الاخرى ما يعكس الزمن الذي نعيش فيه، يبدو عمل روي اندرسون وكأنه في فئة بحد ذاتها، فمن خلال مجموعة متتالية من "اسكتشات" مضحكة يحاول المخرج أن يغوص في عبثية الحياة ومعناها من خلال بائع اكسسوارات وصديقه المصاب باضطرابات نفسية طفيفة.**

**جائزة الاسد الفضي لأفضل إخراج لأندريي كونشالوفسكي عن "ذي بوستمانز وايت نايتس"(روسيا)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم "شيفاس" لكعان موجديشي (تركيا)، وجائزة افضل سيناريو لرخسان بني اعتماد وفريد مصطفاوي عن فيلم "تايلز" (ايران)،ونال جائزة مارتشيلو ماسترورياني لأفضل ممثل شاب، رومان دولابورت عن دوره في فيلم "لو درنييه كو دو مارتو" لأليكس دولابورت (فرنسا).**

**الحياة 7 / أيلول ٢٠١٤**

## ثانياً – أنواع الأخبار طبقا للوسيلة الاتصالية:

1. **الخبر الصحفي**: هو نوع تبليغي يهتم أساساً بما جرى بالحدث أو بنتيجته أو الجديد الذي طرأ على موضوع معروف، وهو الخبر المطبوع سواءً نشر في جريدة يومية أو أسبوعية أو في مجلة أسبوعية أو شهرية أو دورية، ويكون ذو طابع تفسيري يهتم بالتفاصيل وينقل الحدث معتمداً بشكل رئيس على وصف الوقائع للقارئ الذي لم يرَ الحدث.

<u>مثال عملي</u>:

***وزير الإعلام يطّلع على واقع العمل في صحيفة تشرين***

***اطلع وزير الإعلام عمران الزعبي على واقع العمل في صحيفة تشرين وموقع تشرين أونلاين) خلال زيارة قام بها إلى مبنى الصحيفة في حي الميدان اليوم، وتفقد مشروع ترميم المبنى الذي أصبح في نهاياته وبعض القاعات التي لم توضع في الاستثمار بعد، ووجه بتذليل أي صعوبات في هذا الشأن..واقترح الزعبي إيجاد طريقة مناسبة لاستثمار قبو الجريدة..***

**وشرحت رئيسة التحرير د.رغداء مارديني، مجموعة من الصعوبات تخص وضع أجهزة الطباعة، ونقص في أجهزة الكمبيوترات لأقسام فنية ولأقسام التحرير..**

**وفي دائرة الأرشيف تساءل الزعبي عن إمكانية تأمين نسخة الكترونية عن كامل أعداد الجريدة منذ عددها الأول إضافة إلى النسخة الورقية، فأوضحت رئيسة التحرير أنّه تمّ إنجاز قسم من هذه الأرشفة ولكن يتعذر استثمارها لوجود نقص في بعض مستلزمات العمل في دائرة الأرشيف تتطلب ضرورة تأمين برنامج الكتروني خاص، وإصلاح جهاز خاص بعملية أرشفة الجريدة إلكترونياً، علماً أنّ النسخة الورقية متوافرة بكاملها.**

**وفي قاعة (تشرين أونلاين) تصفح الوزير الموقع واطلع على تطوراته خلال المدة الوجيزة من إقلاعه، وعاين بعض ميزاته خصوصاً ميزة (خبرك بيدك ..تشرين أونلاين موبايل) التي تقدم خدمة الخبر مجاناً وتتيح تصفح أهم الأخبار السياسية والميدانية وفي شتى المجالات من الموقع مباشرة.**

**تشرين 3/23/ ٢٠١٤**

2. **الخبر الإذاعي:** يتحتم على محرر الخبر أن يركّز على الأساسي والجوهري من وقائع الحدث ويكتبها بعبارات سهلة خالية من أي ألفاظ معقدة، ويمتاز بجمل قصيرة كي لا يمله السامع، ويعتمد أيضاً على وصف الوقائع للسامع الذي لم يرَ الحدث، وهو الخبر المسموع الذي يذاع عبر الأثير من محطات الإذاعة المختلفة.

**مثال عملي:**

**لبنان يرد على انتهاكات العدو بالشكوى للأمم المتحدة**

**قرر لبنان تقديم شكوى جديدة إلى الأمم المتحدة ضد الكيان الصهيوني احتجاجاً على انتهاكه السيادة اللبنانية عبر زرع جهاز تنصت صهيوني في إحدى قرى الجنوب اللبناني، كان مزروعاً فوق تلة مشرفة، ومثبّتاً على خط الاتصالات التابع للمقاومة، ومموهاً على شكل صخرة، يشمل أربعة صناديق موصولة ببطاريات.ومن ثم تفجيره عبر طائرة، كان مزروعاً فوق تلة مشرفة، ومثبّتاً على خط الاتصالات التابع للمقاومة، ومموهاً على شكل صخرة، يشمل أربعة صناديق موصولة ببطاريات، ومن ثم تفجيره عبر طائرة تجسس من دون طيار كانت تحلق في أجواء المنطقة ، ما أدى إلى استشهاد "حسن علي حيدر" عندما حاول تفكيكه.**

**إذاعة لبنان 2014/9/6**

**إسرائيل: 10 فلسطينيين من عرب 48 انضموا إلى داعش**

**قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" إن 10 أشخاص من عرب 48 انضموا إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" للقتال في سوريا والعراق وأفادت تقارير إسرائيلية سابقة أن عشرات الإسرائيليين من العرب يقاتلون في سوريا منذ عام 2011 انخرطوا في صفوف المعارضة المسلحة بما في ذلك جبهة النصرة لينضم بعضهم فيما بعد إلى تنظيم "الدولة الإسلامية"، من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن حوالي 100 أمريكي يقاتلون إلى جانب التنظيمات الإسلامية المتطرفة بينهم عشرة في صفوف تنظيم "الدولة الإسلامية" وقال المتحدث باسم**

**البنتاغون العقيد ستيفن وارن "لا نعرف بالتحديد التنظيمات التي ينتمون إليها".**
**إذاعة شام اف إم 2014/9/6**

3. **الخبر التلفزيوني:** والخبر هنا يعتمد على الحبكة الدرامية التي تأسر المشاهد عبر التحرير اللغوي الذي تدعمه وتوثقه الصورة المتحركة، وعلى الصورة التي ترافق الخبر أن تمتلك مضموناً اتصالياً مختلفاً يكملها النص التحريري ولا يكون تكراراً لها، أما إذا فقد الصورة يكون خبراً إذاعياً فقط يذاع عبر التلفزيون، فالخبر التلفزيوني هوالذي يذاع عبر محطات التلفزيون المختلفة مترافقاً مع مادة فيلمية حية.

**مثال عملي:**

**اعتبر ماتيو اولسن المسؤول عن المركز القومي لمكافحة الارهاب في الولايات المتحدة ان حملة جوازات السفر الاوروبيين الذين يقاتلون في صفوف تنظيم ما يسمى "دولة العراق والشام" الارهابي يشكلون "خطرا داهما" على البلدان التي يتحدرون منها.**

**ونقلت (ا ف ب) عن أولسن قوله أمس في لقاء مع الصحفيين بالقرب من واشنطن إن "التهديد نسبيا داهم لأوروبا."، من جهته قال نيكولاس راسموسن مساعد اولسن ان الطلبات التي ترسلها واشنطن الى العواصم الاوروبية لتزويدها بالمعلومات تتم الاجابة عليها بشكل أسرع مما كانت عليه قبل عام، وأضاف إن "الأبواب فتحت لنا على مصراعيها..لم نعد بحاجة كي نستجدي المعلومات."**

**ووفقا لأجهزة المخابرات الغربية فان ما يسمى تنظيم "دولة العراق والشام" الإرهابي جذب نحو ألفي مقاتل اوروبي، وتعكس تصريحات المسؤول الاميركي تخوف الدول الغربية من عودة الارهابيين الذين دعمتهم ومولتهم الى بلدانهم بعد أن سفكوا دماء السوريين والعراقيين.**

**ويأتي ذلك كله في اطار الخوف الذي بدا يعتري الدول الغربية من عودة الارهابيين اليها وذلك**

**بعد ان قدمت هذه الدول كل الدعم للتنظيمات الارهابية المسلحة التي سفكت دماء السوريين والعراقيين.**

**فضائية الدنيا 6-9-2014**

4. **الخبر الإلكتروني:** هو الخبر الذي ينشر على مواقع شبكة الويب في مواقع إخبارية متخصصة، ويحرر عبر (الكتابة التكوينية) التي تتألف من الهيبرتكست *Hypertext* والهيبرميديا *Hypermedia* ويميز هذا النوع من الكتابة (إمكانيات الإبحار والتصفح، القدرة على استرجاع المعلومات أكثر من مرة، التفاعلية)، ويقوم المحرر بتحرير الخبر وفقاً لمفهومي التفاعلية والآنية باستخدام خصائص الصحافة الإلكترونية من خلال جمع وتحرير وتخزين المعلومات والصور والرسوم وإدارتها واستدعائها ومعالجتها إلكترونيا)، معتمداً على التفتيت لوحدات صغيرة، الشكل الموحد، العنوان القابل للنقر.

**مثال عملي:**

عنوان رئيسي: ليبرمان وزيرا لخارجية إسرائيل من السيئ إلى الأسوأ (عنوان قابل للنقر)

عنوان فرعي: وزير من اليمين المتطرف لدولة نشأت على القتل والتطرف (عنوان قابل للنقر)

اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو اليوم حقيبة الخارجية لزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان، وذلك بعد مشاورات عديدة بين الأحزاب الإسرائيلية استمرت لأسبوعين رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها العديد من الإسرائيليين لهذا الاختيار، نظرا لمواقف ليبرمان المتطرفة من العرب ... تتمة

1- التفتيت الأول: معلومات خلفية (تفصيلات غير مباشرة):

عنوان قابل للنقر: حصة الأسد من نصيب (إسرائيل بيتنا)

وتشمل حصة "إسرائيل بيتنا" الإجمالية خمسة مقاعد وزارية توزع كلها على النواب، فإلى جانب الخارجية ستذهب حقيبة السياحة إلى ستاس مزنيكوف، في حين سينال أوزي لاندو حقيبة البنية التحتية، وستحصل

سوفا لندفر على حقيبة استيعاب المهاجرين الجدد، بينما ستكون وزارة الأمن العام من نصيب نيمسحاق أهرونوفيتش حسب ما نقلته صحيفة جيروزيلم بوست على موقعها الإلكتروني.

2- التفتيت الثاني: خلفيات الحدث (أسباب الحدث):

عنوان قابل للنقر: رسالة مبطنة إلى ليفني

جاء هذا الاختيار في مسعى من نتنياهو لبناء ائتلاف قادر على نيل ثقة البرلمان، وأقر نتنياهو في تصريح مثير للجدل أن توزيع الحقائب الوزارية قابل للتعديل إذا ما أعادت حساباتها زعيمة حزب كاديما تسيبي ليفني بالانضمام إلى الحكومة.

3- التفتيت الثالث: صناع الحدث. (الشخصيات التي وضع تحتها خط)

4- التفتيت الرابع: روابط لقصص خبرية متصلة بالموضوع

اقرأ أيضا:

- ☒ – ليفني امرأة الصدفة في الظل
- ☒ – أوباما يرد على ليبرمان: لا سلام دون إقامة دولة فلسطينية
- ☒ – إسرائيل والديمقراطية المزيفة
- ☒ – وزراء خارجية إسرائيليين سابقين

5- التفتيت الخامس: رجع الصدى

الهيبرميديا:

(شاهد) تصريحات ليبرمان للخارجية.

(شاهد) ردود فعل الشارع الإسرائيلي.

(شاهد) ردود فعل الشارع الفلسطيني.

(شاهد) رسالة نتنياهو إلى ليفني.

وتختلف الأنواع الأربعة من الأخبار اختلافاً واضحاً تفرضه طبيعة الوسيلة الناقلة للخبر وسماتها الخاصة والتي تجعل الخبر مميزاً في مضمونه و أسلوب تحريره وطريقة تقديمه في هذه الوسائل.

**وتتمثل أهم الفروق الرئيسية بين أنواع الأخبار السابقة فيما يلي:**

- الجدة – الفورية.
- الإيجاز – التفصيل.
- المؤثرات ووسائل الإبراز.
- الجمهور.

## الخلاصة

تحت عنوان (فاعلية الخبر ووظائفه وأنواعه) حاولنا تقديم صورة شاملة مع مراعاة تقديم المعلومات بتفصيل واضح ومنظم فيما يتعلق بأنواع الأخبار يسهم في امتلاكهم مهارات معرفية مترادفة مع نماذج عملية تحقق لهم الانتقال لتحرير الأخبار.

وتم إعداد هذا الفصل للتعريف بفاعلية وتأثير الخبر، وسبر العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام وفي مقدمة ذلك المضامين والرسائل الإخبارية من: (البيئة، الوسيلة، المحتوى، الجمهور، التفاعل)، كذلك سلطنا الضوء على وظائف الأخبار بالنسبة للفرد: (مراقبة البيئة، الإثارة، الإحساس بالمشاركة).

أما القسم الأكبر خصصناه لأنواع الأخبار طبقا للمضمون و طبقاً للوسيلة الاتصالية مع تقديم معلومات نظرية كافية للتفريق بين الأنواع الإخبارية مع تقديم مثال عملي لكل نوع ما يسهم في الجمع بين الخبرة العملية والنظرية.

# التمارين

## السؤال الأول:

**اختر الإجابة الصحيحة:**

**أولى وظائف الأخبار بالنسبة للفرد:**

A–الإثارة.

B–الإحساس بالمشاركة.

C–مراقبة البيئة.

**الإجابة الصحيحة:** C–مراقبة البيئة.

**فاعلية الأخبار وتأثيراتها موجودة دائماً لكنها مختلفة ومتنوعة الشدة، فقد تكون:**

A–فاعلية ظاهرة أو مستترة.

B–فاعلية قوية أو ضعيفة.

C–فاعلية قصيرة الأمد أو طويلة الأمد.

D–فاعلية سلبية أو إيجابية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:** E –كلها صحيحة.

**لا تعتبر من العوامل المؤثرة في فاعلية وسائل الإعلام:**

A–البيئة.

B–الوسيلة.

C–الجمهور.

D–التفاعل.

E–الثقافة.

**الإجابة الصحيحة:**E –الثقافة.

**لا يصنف ضمن معايير أنواع الأخبار طبقاً للمضمون:**

A–الانتماء الجغرافي.

B–موضوع التغطية.

C–زمن الحدوث.

D–طبيعة الخبر.

E–البث الإذاعي.

**الإجابة الصحيحة:**E –البث الإذاعي.

## السؤال الثاني:

1. ما معنى (**فاعلية الخبر**)؟
2. عدّد أبرز **وظائف الخبر بالنسبة للفرد**، وتحدّث عن الوظيفة الأكثر أهمية من وجهة نظرك؟
3. حاول تحرير خبر قصير وفق معيار **زمن الحدوث؟**
4. حاول تحرير خبر قصير وفق معيار **التداعيات والنتائج؟**
5. عرّف أنواع الأخبار التالية:
   - الأخبار **المؤطرة؟**
   - الأخبار **المجردة؟**
   - الأخبار **الخفيفة؟**
   - الأخبار **غير المتوقعة؟**

# المراجع


- أديب خضور، "مدخل إلى فن التحرير الصحفي"، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق، (2005).
- اسماعيل ابراهيم، "فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق"، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، االقاهرة، (1998).
- حسن عماد مكاوي، "الأخبار في الراديو والتلفزيون" ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1989).
- حمدي حسن، "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1998).
- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، (2001).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار " ، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- فهد عبد الرحمن الشميري، "كيف نتعامل مع وسائل الإعلام"، (بدون تاريخ)، على الرابط: http: //www.saudimediaeducation.org
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).
- نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، (1998).
- نهلا أبو رشيد، "علوم الخبر وفنون تحريره"، محاضرات غير منشورة ، (2006 – 2012).


**مصادر الأمثلة العملية:**

- جريدة تشرين، الأعداد 2014/9/5، 2014/3/23.
- جريدة الحياة، الأعداد 2014/9/5 ، 2014/9/6، 2014/9/7.
- موقع مصريات، 2014/7/22.
- موقع رويترز، 2014/8/24، 2014/9/6.
- جريدة البعث، الأعداد 2014/9/5، 2014/3/23.
- جريدة الثورة، الأعداد 2014/9/7.
- إذاعة لبنان بتاريخ 2014/9/6.
- إذاعة شام FM بتاريخ 2014/9/6.
- فضائية الدنيا بتاريخ 2014/9/6.

# الوحدة الثالثة

# دور الأنظمة السياسية في تشكيل قيم الأخبار

## أولاً- مفهوم الخبر وفق الأنظمة السياسية:

يمكن اعتبار "**الخبر**" صورة صادقة عن الواقع والتوجه والنهج والمذهب السياسي للأنظمة في الدول المختلفة، فالإعلام في جوهر تغطيته الإخبارية يتحدث عن توجهات وأيديولوجية النظام القائم بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر- مهما بدا حيادياً ومستقلاً، فكل وسيلة إعلامية تنطق باسم مالكها وما وسائل الإعلام إلا الوجه الآخر للأنظمة الاجتماعية والسياسية القائمة.

### 1-المفهوم الغربي الرأسمالي للخبر:

تنظر المجتمعات الغربية إلى الأخبار باعتبارها: سلعة تجارية قابلة للبيع والشراء ويحكمها قانون العرض والطلب، وبالتالي تصبح اهتمامات الناس ورغباتهم ذات قيمة في سوق الشراء (يمكن أن يكون خبر عن مسابقة اختيار أجمل كلب خبراً رئيسياً في النشرة)، ولتحقيق الربح والمنافسة يميل المنتجون كما يرى شودارغ لإعطاء الجمهور ما يريده من قصص الكوارث والانقلابات والزلازل والجرائم والقتل والتهديد وأخبار الفضائح والإثارة ذات القيمة الأعلى مادياً.ووفق أشهر تعريفات الخبر ممن عملوا في مجال الأخبار يمكن تحديد ما يلي:

**الخبر وفق أشهر التعريفات:**

- الخبر مجرد سلعة.
- الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف.
- الخبر من له صلة بالمرأة والجنس والجريمة والمال.
- الخبر يحقق حب الاستطلاع والطرافة والفكاهة والدراما.
- الخبر هو القادر على إثارة الانتباه.
- ليس على الخبر أن يثقف المتلقي إنما عليه إشباع فضوله فقط.

ووفق هذا المناخ يسيطر على غرف الأخبار الغربية قواعد أساسية في اصطفاء الأحداث والحكم عليها بالنشر أو عدم النشر وفق مايلي:

الحرب أفضل من السلام، والعنف أفضل من اللاعنف، والموت أسهل من الحياة، والتنافس والخسارة أكثر تلازماً من التعاون، والفضول أفضل من العادي الروتيني، والانحراف أفضل من الاستقامة، والأخبار الحزينة هي اللافتة لانتباه الجمهور لا السعيدة، والخطر يتفوق إعلامياً على النجاح.

**مبررات التكريس:**

**وتعود مبررات تكريس هذا المفهوم للخبر في الغرب الرأسمالي إلى:**

1. سيطرة القطاع الخاص الذي شعاره الربح على وسائل الإعلام الغربية وبالتالي الجريمة تعد خبراً جيداً طالما يعني بيعاً وترويجاً أكثر.
2. خلف الانتباه للتهديد يكون الصالح العام، وبالتالي تروج وسائل الإعلام للعنف تلبية لمطالب الجمهور بالتعليق حول مظاهر تهديد الحياة.
3. في المجتمع الصناعي يعيش الجمهور حالة مغتربة ما يزيد اهتماماته بهذه النوعية من الأخبار.
4. الرجل الغربي له اتجاه مميز للعنف وتوبيخ السلطة، إذ أن الفرد يشعر بالبيروقراطية في بناء السلطة بينما ينظر للدولة كحامي العنف المكروه.
5. تفسير ماكلوهان الذي يعتقد أن طبيعة الوسيلة تتطلب العنف.

## 2-المفهوم الشرقي الاشتراكي للخبر:



الخبر في المفهوم الاشتراكي الماركسي وسيلة من وسائل تكوين الوعي الاشتراكي، وسلاح فعال في الصراع الإيديولوجي، ينشر الخبر في وسائل الإعلام مقيداً بالواقعية والالتزام بشكل صارم، ماراً بسلسلة من إجراءات التنقيح والتنظيم والمراقبة وفق تصور فكري يتفق والعقيدة الماركسية – اللينينية.

وفي ظل هذا المناخ تقف الدول الشرقية السابقة التي تتبنى النظام الاشتراكي تقف موقفاً عدائياً من الأخبار (غير الجيدة)، وتغلق في وجهها بوابات وسائل الإعلام تحت زعم أنها أخبار تثير السخط الجماهيري ويجب أن لا تنشر إلا إذا تم اعتبارها كدرس للاستفادة، أو إذا ارتبطت بالدول المعادية، أما أخبار الأزمات فلا تنشر وتؤجل حتى تجاز من جانب المسؤولين الحكوميين أو الرقباء على الإعلام الذين قد يتدخلون لتحديد محتواها وتحديد عناوينها الرئيسية.

**ويتم التدخل لتقويم أي انحراف قد يطرأ على عملية نشر الأخبار التي لا تلتزم بالأسس التالية:**

- الخبر يجب أن يكون واقعياً أي أن يكون مهماً اجتماعياً من أجل تنمية المجتمع كله.
- الخبر يجب أن يكون ملتزماً أي يرتبط بقضايا ومشكلات المجتمع وبالنظام السياسي والاجتماعي القائم.
- الخبر يجب أن يلعب دوراً في التوعية والتثقيف الأيديولوجي الماركسي.
- الخبر يجب أن يكون متوافقاً مع احتياجات المجتمع ويكشف العلاقة القائمة بين الحدث والمجتمع.
- توجيه الأخبار لرفع الروح المعنوية لدى الجماهير وتشديد حماستها وإذكاء حبها لوطنها وزرع الثقة والتفاؤل بالمستقبل.

## 3-مفهوم الخبر في الدول النامية:




تنطلق الدول النامية من وجهة نظر تعتبر "الأخبار" خدمة عامة توجه إلى الجماهير لكي تحيطها علماً بطبيعة الأحداث والمواقف والمعلومات في الداخل والخارج، وذلك بعكس الدول الغربية التي تنظر إلى الأخبار باعتبارها سلعة قابلة للتسويق وخاضعة لقانون العرض والطلب.

كذلك تركز على الأخبار الإيجابية الذي يخدم مصالح الحكومة ويبرز انجازاتها ويعكس مظاهر الود التي تربطها بالدول المناصرة لقضاياها وتحرص على تلافي الاخبار السلبية تفادياً لانشقاق الرأي العام ولهشاشة الأنظمة السياسية التي لا تحتمل ولا تتقبل النقد.

وعموماً يجب أن يكون الخبر المنشور في وسائل إعلام الدول النامية (موالياً للحكومة ومضفياً الشرعية عليها، محابياً لا خلافياً، لا يتعرض للجنس والدين والمعتقدات الثقافية للدول والناس).

ولأهمية الموضوع يمكن الاستزادة في هذا المجال:

## ثانياً- طبيعة "الأخبار" في ظل الإعلام التنموي:




جمع الدول النامية في سلة واحدة في عقدي السبعينيات والثمانينيات من وجهة نظر باحثي الإعلام عدم وصولها إلى مستوى يحقق لها الكفاية الإعلامية التي تحققت للدول المتقدمة، وعدم وجود فلسفات إعلامية تتسم بالاستقرار،

كما لم تحرز وسائل الإعلام الحرفية العالية وافتقرت إلى الكوادر البشرية المدربة، وأثر ضعف الاقتصاد وزيادة التدخل السياسي من قبل الحكومات على أداء وسائل الإعلام، الأمر الذي أدى إلى فقدان هذه الأخيرة الكثير من المصداقية، وتحول الإعلامي فيها من كاشف للحقيقة إلى موظف حكومي عند الدولة، وكان للاعتماد على الدول المتقدمة لاستيراد التكنولوجيا الإعلامية إلى جانب وضع التنمية السياسية والاقتصادية كاهتمام رئيسي تعمل كل مؤسسات الدولة النامية في إطار أثره في استمرار التخلف الإعلامي.

## ثالثاً- أهم المحطات التاريخية التي أثرت في تطور الإعلام في الدول النامية:

- **الاستعمار الإعلامي:**

في منتصف القرن العشرين بدأ الاتصال الدولي يضفي على نفسه شكلاً استعمارياً جديداً أكثر من كونه وسيلة للنماء والتطور والحرية، وتضمنت تأثيراته الحط من السيادة والاستقلال في الشؤون الثقافية والتبعية السياسية والاقتصادية، وكان غير عادل وذو اتجاه واحد، من الغني إلى الفقير، ومن الشمال إلى الجنوب، وصاحب استيراد الدول النامية الفقيرة لتكنولوجيا الاتصال من العالم المتقدم استيراد رؤية موحدة للعالم، وإدراك سلبي للذات.

- **هيمنة الغرب على الوكالات العالمية:**

استطاعت الدول الغربية القوية من خلال سيطرتها على الوكالات الدولية من التحكم في الكمية والكيفية التي تنتقل بها المعلومات من وإلى الدول النامية، واستخدمت هذه الوكالات في نقل قيمها الثقافية والاقتصادية وبخاصة المذهب الفردي والاستهلاكي إلى أعداد كبيرة من الدول النامية حول العالم محدثة تحولاً وإعادة صياغة للوسط الثقافي الوطني فيها وتخريباً لخصوصيته.

- **فشل الوكالات الوطنية والإقليمية:**

فشلت هذه الوكالات في أن تكون مصدراً وطنياً للأخبار في معظم الدول النامية، وفي تقيلص تأثير وهيمنة الوكالات الدولية على انتقال المعلومات وتدفقها عبر تفعيل آلية انتقال وتدفق المعلومات فيما بين الدول النامية، فرغم الجهود الضخمة لتحقيق تبادل إخباري على أسس إقليمية في آسيا وأفريقيا، إلا أن الناتج النهائي لهذه الجهود بقي محدوداً لأسباب عديدة من بينها الخلافات السياسية، وقلة تبادل الأخبار فيما بين الدول النامية، وندرة اهتمام وسائل الإعلام في أمريكا اللاتينية بتغطية أخبار أفريقيا أو الشرق الأوسط كما أشارت نتائج دراسة أجرتها اليونسكو عام 1985م عن تغطية الأخبار الخارجية في (29) دولة، وتوصلت دراسة ولبور شرام *Schramm* 1978 إلى أن الصحف الآسيوية اليومية تنشر أخباراً عن الدول النامية بنسبة تقل عما هو متوقع، والوكالات الدولية تبث أخباراً عن العالم الثالث بأعداد أكبر مما هو متوقع وسائد، لذلك فإن نقص تغطية أخبار الدول النامية في وسائل إعلامها ليس بالضرورة نتيجة نقص تغطية الوكالات الدولية لأخبار هذه المناطق من العالم.

- **نشوء استراتيجيات حراسة البوابة:**

نشأت استراتيجيات حراسة البوابة كقيد هام أمام تدفق الإعلام الغربي، وعملت معظم حكومات الدول النامية على تشجيع الإنتاج المحلي، وبالفعل تم كبح تدفق إنتاج الإعلام الغربي، بفعل تفاعل ديناميات التفضيل لدى الجمهور المحلي في كل دولة وقوى المنافسة المحلية في مجال الإنتاج الثقافي الإعلامي والسياسات القومية لحراسة البوابة، وقد أثبتت دراسات تواصل الثقافات كدراسة ستروبار 1991، تراسي 1985– 1988 أنه مع تقديم الخيار يميل المشاهدون لتفضيل البرامج المحلية والقومية في مقابل نظريتها المستوردة عندما تتاح البدائل المحلية.

- **انحسار الهيمنة الإعلامية الغربية:**

مع منتصف الثمانينيات لم يعد ممكناً استمرار مفهوم الهيمنة الإعلامية الغربية ضمن المناخ العام للإعلام العالمي، حيث ظهرت دول نامية كالبرازيل، المكسيك، مصر، الهند، باعتبارها دول منتجة ومصدرة دولية للمواد السمعية والبصرية، وهذا الأمر دمّر بشكل فاعل نموذج الهيمنة الذي يمثله الاستعمار الإعلامي، ودخلت الدول النامية تدريجياً عصر الإعلام الفضائي منذ بداية التسعينيات بدرجات متفاوتة من النجاح، ومن ثم تبعه بعدها بفترة بسيطة عصر الإعلام الإلكتروني.

## رابعاً– أهم المشكلات التي صبغت العلاقة الإعلامية بين الدول الغربية والدول النامية:

**المشكلة الأولى: التحيز ضد الدول النامية على الخريطة الإعلامية الدولية:**

من أهم المشكلات التي صبغت العلاقة الإعلامية بين الدول الغربية والدول النامية طوال العقود الماضية وما زالت حتى الآن هي




مسألة التحيز السلبي في الطرح الإعلامي للقضايا والأحداث التي تقع في الدول النامية.

حيث لا تحظى كل دول العالم بتغطية يومية من خلال وسائل الإعلام، وصورة دول العالم المقدمة في وسائل إعلام كل دولة يتم تشويها لا محالة في ضوء الأحداث والمواقف وعلاقات الدول والمتغيرات التي تحكم النظام العالمي، ويتعزز التشويه والانحياز من خلال سيطرة الوكالات الكبرى على عالم صنع الأخبار.

ولاحظ *Ostgrad* أن الإعلام الخبري يتجه إلى تعزيز أو على الأقل تأييد تقسيمات العالم بين أمم ذات مكانة عالية وأمم ذات مكانة متدنية، واستمر الجدل حول هذا الأمر إلى أن تحول "عدم التوازن" إلى

قضية مثارة وشائعة بين الباحثين في مجال الاتصال والمعلومات الذين طرحوا **مجموعة من الحجج التي تؤكد عدم التوازن الواضح في عالم الاتصال والمعلومات من أبرزها:**

- تركّز التغطية الإخبارية في وسائل الإعلام على عدد محدود من الدول المتقدمة، ما يكرّس التدفق الأحادي للمعلومات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية والعكس غير صحيح.

- طبيعة القصص الخبرية التي تغطي شؤون الدول النامية، حيث تركّز هذه القصص على أخبار الكوارث والاضطرابات والمظاهر السلبية والفضائح والفساد، ولا تركز إلا على الكوارث وحوادث العنف والأزمات والتوتر وعدم الاستقرار ما يكرس بدوره صوراً نمطية مشوهة عن تلك الدول.

وتؤكد ذلك مجموعة من الدراسات التي أنجزت خلال عقد الثمانينات عن التغطية الإخبارية للدول النامية حيث أكدت نتائجها التركيز على الدول التي يعتمل فيها الصراع والعنف والإرهاب وأخبار الكوارث، وأيضاً وجود اتجاه لإبراز الأحداث الدامية والأخبار المثيرة، بدون اهتمام حقيقي وكاف بأخبار التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تلك الدول.

من أمثلة هذه الدراسات دراسة*Dahlgren* التي أظهرت أن ثلاث سمات أساسية تسيطر على تغطية أخبار الدول لنامية في شبكات التليفزيون الأمريكية هي الفوضى الاجتماعية، البدائية، التنمية الخاطئة، فالتصورات التراكمية التي تظهر من التغطية الإخبارية تشير وبشكل شديد المبالغة إلى أن الفوضى شيء أبدي في الدول النامية، والعنف فيه عنف من نوع خاص جداً فهو عنف صريح وغالباً لا مبرر له، كما أن الفساد فيه يبدو وكأنه يتسم بخاصيته منتظمة، وفي المقابل يظهر الغرب مشرقاً بالعلم والحضارة والعقلانية حيث العلم فوق السحر والإنسان فوق الطبيعة، أما العالم النامي فيبدو وكأنه وكر للعصابات وبؤرة الانقلابات.

وتوصلت دراسة برات *Pratt* أن أفريقيا ظهرت من خلال المجلات الأمريكية بدائية وساذجة يمكن خداعها سياسياً وتملأها الاضطرابات.

وأظهرت نتائج دراسة سامي الشريف أن الإذاعات الموجهة لا تنظر إلى الدول النامية إلا من حيث كونها مناطق للصراع والخلافات والأزمات السياسية وغيرها من الموضوعات السلبية، حيث غفلت الإذاعات الموجهة من الدول الكبرى إلى شعوب الدول النامية عن تقديم الجوانب الحضارية والتقدمية في الدول النامية في المجالات الثقافية والعلمية والرياضية وغيرها من أو جه النشاط الإنساني، وارتفعت فيها نسبة الأخبار السلبية المتعلقة بهذه الدول.

لكن هذا التحيز الذي أظهرته نتائج الدراسات السابقة ليس تحيزاً كمياً إزاء أخبار وشؤون وقضايا الدول النامية، حيث تؤكد نتائج دراسة *Schramm* أن الوكالات الدولية الغربية تبث أخبار عن الدول النامية بأعداد أكبر مما هو متوقع (400) قصة خبرية يومياً، فالتحيز ضد الدول النامية هو في طابعه العام تحيز كيفي يتمثل في مناهج انتقائية تركز على أخبار وموضوعات بعينها، تعزز الصور المشوهة والأنماط الجامدة السائدة وتخلو من التعاطف والتفهم، وتحمل معاني الاستعلاء والتحامل العنصري ضد الدول النامية وشعوبها.

**المشكلة الثانية: وسائل الإعلام الحكومية في الدول النامية:**




تؤثر نوعية ملكية وسائل الإعلام بشكل أساسي في صياغة التصورات التي تطرحها هذه الوسائل تجاه القضايا والأحداث المختلفة، فمن الصعب تصور وسيلة إعلامية قادرة على الاختلاف الذي يصل إلى مرحلة التناقض مع مصلحة مالكيها سواء كان دولة أو مجموعة أو فرد، فهناك دائماً هامش من الاختلاف، لكن تكون حدوده بمثابة الخط الأحمر الذي لا تستطيع أية وسيلة إعلامية أن تتخطاه لتكوّن اتجاهاً معاكساً لمصلحة مالك هذه الوسيلة.

وتسود في غالبية الدول النامية ملكية الحكومات لوسائل الإعلام، حيث يعتبر الإعلام في هذه الدول عاملاً أساسياً من عوامل تثبيت قوة السلطة واستمرارها وأداة من أدوات ممارسة الحكم، وتبرر الحكومات هذا الاحتكار تحت زعم توجيه الجهد الإعلامي برمته في اتجاه الخروج من حلقات التخلف وإنجاز استراتيجيات التنمية، ويقترب النظام

الإعلامي إلى حد بعيد من النظام السلطوي الاستبعادي وهنا تكمن الإشكالية الأساسية، فالنظم الحاكمة في كل الدول النامية فشلت في بناء نظام إعلامي تنموي يحقق الوظائف الأساسية للإعلام (الإخبارية، التثقيفية، الترفيهية، التفاعلية) بالنسبة للوطن والمواطن في نفس الوقت، حيث تتعارض رؤية السلطة بين مفهوم التنمية وحرية الإعلام، فحرية الإعلام من وجهة نظر السلطات يمكن أن تؤدي إلى تفتيت الجهود الموجهة إلى تحقيق أهداف التنمية.

هذا الأمر أثار انتقادات حادة لوضع حقوق الإنسان في الدول النامية، حيث تنتهك حقوق حرية التعبير وحرية المعلومات وحرية المشاركة السياسية من قبل حكومات هذه الدول التي ترفض وتنتقد هذه الحقوق خوفاً من فقدان سلطتها التقليدية، كما تبدو أكثر اهتماماً بالحفاظ على الوضع الراهن من أن تعمل على تقوية القدرة الإعلامية لشعوبها.

وتسوّق النظم السلطوية تبريرات شتى للإقناع بأهمية الضبط والسيطرة على النظام الإعلامي سواء لأغراض الحماية من التسلل الخارجي إلى المؤسسات الإعلامية ومحاولة توجيهها في الاتجاهات التي تتعارض مع الأهداف الوطنية أو لتأكيد الوحدة الوطنية والإجماع الوطني حول هذه الأهداف أو غيرها من الأهداف التي تحافظ في ظاهرها على قيم الحرية والممارسة الديمقراطية للوطن والمواطن، وفي باطنها صور القيود والضوابط المختلفة التي تؤكد مفهوم الهيمنة على وسائل الإعلام لصالح القوى السياسية أو الصفوة الحاكمة مما يدل على أن وسائل الإعلام الحكومية لا تخاطب الجماهير واحتياجاتها بقدر ما تخاطب السلطة واتجاهاتها.

وسيطرة الدولة النامية على شعبها بشكل أو بآخر دفعتها إلى صياغة تصوراتها عن الأحداث والقضايا من خلال وسائل الإعلام، حيث تقوم السلطة الحاكمة (أو صانع القرار) بوضع أطر القضايا التي تخدم استراتيجيتها وأهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال انتقائها لقصص محددة، وإضفاء معان محددة للنص الإعلامي، والاهتمام بشخصيات معينة دون غيرها، والتركيز على موضوعات وأحداث دون غيرها، والمبالغة في إضفاء أهمية على بعض الأدوار وإهمال بعضها والتهوين من شأنه، وبالتالي تتحكم الدولة في بث التصورات التي تراها ملائمة لتعبئة الجماهير في الاتجاه الذي يساعدها على تنفيذ

سياستها، وبهذه الطريقة ترتبط تصورات الوسيلة الإعلامية إزاء حدث ما بتصورات السلطة السياسية، حيث تلتزم الممارسة الإعلامية بإعادة إنتاج تصورات السلطة السياسية من خلال شرح وتوضيح وتبرير هذه التصورات ونقلها للجماهير.

وقد أفضى ارتباط الممارسة الإعلامية بتلك الوظيفة إلى حرمان الوسيلة الإعلامية من القدرة على المبادرة بنشر المعلومات عن أداء صانع القرار، حيث هيمنت الأخبار الرسمية المفبركة وساد مفهوم الخبر "الحدث *Action*" وتوارى مفهوم الخبر "العملية *Proces*"، وهيمنت التغطية الإخبارية السطحية وغابت التغطية الاستقصائية والتفسيرية والسياقية، وارتبط استمرار هذه الظاهرة بتزايد النفوذ الإعلامي للسلطة السياسة وحرصها على فرض الهيمنة الأيديولوجية على تلك المؤسسات الإعلامية، ويعد الميل إلى احتكار صنع الرأي العام أحد الآثار السلبية لتزايد نفوذ السلطة في ملكية المؤسسات الإعلامية عبر:

- **التحكم في تعيين قادة الجهاز الإداري والتحريري**، والحرص على اختيار موظفين بيروقراطيين يفتقرون إلى الخبرة والاختصاص ويدمنون الولاء، وتشعر السلطات بقدر كبير من الراحة في التعامل مع هؤلاء الموظفين لأنهم ينفذون حرفياً ما يطلب منهم، ويزينون للسلطة أي قرار تتخذه ولا يعرفون فعاليات الحوار والاجتهاد، ما كرس ما يمكن تسميته **(إعلام الموظفين)**.
- **صياغة الأطر القانونية التي تضمن ضبط الأداء الإعلامي.**
- **تحديد مسار التصورات التي تقوم وسائل الإعلام على نشرها والترويج لها.**

**المشكلة الثالثة: الإعلام التنموي:**

تتكرس وتترسخ السيطرة الحكومية على وسائل الإعلام في الدول النامية عبر مفهوم **الإعلام التنموي** الذي ظهر خلال العقود الماضية في إطار تجارب ومحاولات الدول النامية لتنفيذ السياسات التنموية التي أعطتها الأولوية ضمن برامجها، حيث اعتبر دور الإعلام هاماً وحيوياً في تعبئة المواطنين وراء هذه السياسات، كما اعتبر الإعلاميون وبشكل متزايد شركاء نشطين وفاعلين في العمل على الإسراع بعمليات

التنمية، بل إن بعض الدول النامية حددت دور الإعلاميين باعتبارهم معلمين وبناءين للأمة ومروجين لفلسفة الحكومة.

ويعد "**دعم السلطة**" أحد أهم خصائص نظام الإعلام التنموي في الممارسة والتطبيق، ويظهر هذا الدعم من خلال تعزيز آراء السلطة واتجاهاتها وتجنب النقد لمواقفها وسلبيات أدائها، فما زالت حكومات الدول النامية تشعر أو ظروفها الصعبة تجعلها أقل تحملاً لتفتيش وسائل الإعلام عن جوانب القصور في برامجها الاقتصادية والاجتماعية.

لكن التدخل الحكومي كثيراً ما يعوق تطور الأنظمة الإعلامية ويجعلها أقرب إلى أنظمة دعائية للحكومة ومنجزاتها وتكريس مظاهر الزعامة لقيادتها، وتحت عباءة الإعلام التنموي يتم التركيز على الجهود الحكومية وشخصياتها البارزة أكثر من التركيز على المنجزات التنموية، ومقدار ما تؤديه للشعوب، فالقادة الذين يفتتحون أحد المشروعات التنموية يحظون باهتمام الأخبار أكثر من المشروع ذاته بل إن درجة الاهتمام بإبراز المشروعات ترتبط في كثير من الأحيان بالمكانة التي تتمتع بها شخصية الزائر.

وفي الإعلام التنموي تسود مفاهيم **كالتعبئة والحشد** في المحتوى الإعلامي الخاص بالقضايا الداخلية والخارجية، حيث يعتبر الإجماع حول القضايا هدفاً في حد ذاته، ومؤشراً لنجاح وسائل الإعلام في أداء دورها المرسوم لها في التخطيط التنموي.
ويمكن ملاحظة أن **الرقابة** في مناخ كهذا تعتبر عنصراً من عناصر النظام الإعلامي التنموي تمارسه السلطة بشكل من الأشكال المباشرة أو غير المباشرة، فالسلطة لن تسمح بتفتيت الاتجاهات أو الآراء حول الأهداف الوطنية من جانب، ومن جانب آخر نجد أن معظم الحكومات تربط بين وجودها بذاتها وتحقيق هذه الأهداف، وبالتالي لا تقبل في معظم الأحوال توجيه النقد أو التقليل من شأن الجهود المبذولة في مجالات التنمية.

- **النقد الموجه إلى الإعلام التنموي:**

مع تعزيز مفهوم "الإعلام التنموي" في الأوساط الإعلامية والأكاديمية في الدول النامية، برزت انتقادات كثيرة وآراء ووجهات نظر مختلفة حول هذا المفهوم:

- **رأي معارضي الإعلام التنموي من الدول الغربية:** يرى المعارضون أن الإعلام التنموي يأتي كمحاولة من قبل قادة الدول النامية للسيطرة على وسائل الإعلام، وأنه مجرد تغطية لعملية السيطرة الحكومية وعملية التحكم في الأخبار، ومحاولة من الحكومات لتوجيه المادة الإخبارية التي تهدف إلى تملق القادة السياسيين غالباً، وفرض مزيد من السيطرة على تدفق المعلومات وحماية الحكام من كشف انحرافاتهم أمام الجماهير.وبدلاً من معالجة الأخبار التنموية تنحو منحى الدعاية السياسية والتأكيد على كفاءة الحكومات، وبالتالي فإن أي عمل إعلامي يتبع لتقييم الاختلاف بين الخطة والتنفيذ في الأخبار التنموية يمكن أن يكشف عن عجز وفشل الحكومات وتجاوزاتها، وهو أمر لا تتحمله الأبنية السياسية الهشة في الدول النامية.

- **رأي مؤيدي الإعلام التنموي في الدول النامية:** يرى المؤيدون أن وسائل الإعلام في دولهم تقوم بدور إرشادي وتوجيهي يخدم أهداف السياسة الوطنية والتعليم الجماهيري، وأن الإعلاميين يجب أن يغطوا المشروعات التنموية ويقيموها بصورة نقدية، ويقارنوا بين ما هو موضوع في الخطط، وما تحقق بالفعل، وليس المقصود من هذا الإعلام أن يتحول إلى مادة للعلاقات العامة أو الدعاية تعدها السلطات الرسمية، بل هو مفهوم يقتضي في حقيقته التعامل مع الحكومة كشريك لها، يسعى معها لتطوير المجتمع، وبهذا المعنى فإن الإنتقاد لابد أن يتوجه إلى كيفية تطبيق آليات هذا الإعلام، لأنه لو تم تطبيقه بشكل صحيح، فسيكون فعالاً في تقليل فجوة الشك وعدم الثقة بين القادة السياسيين وشعوبهم في الدول النامية تجاه وسائل الإعلام.

وترجع المشكلة في أسباب هذا الاختلاف بين الدول الغربية والدول النامية حول مفهوم الإعلام التنموي إلى مفهوم الأخبار بحد ذاته، فبينما ينظر الإعلام الغربي إلى الأخبار باعتبارها مشابهة لحزب المعارضة الذي يكشف أخطاء الحكومة، تنظر وسائل الإعلام في دول العالم النامي للإعلام التنموي كأولوية تتطلبها المشكلات الملحة الكثيرة التي تعايشها والتي تحتاج إلى حلول، وهذا يلبي احتياجات المجتمع.

لكن رغم هذا الدفاع فإن الواقع يثبت فشل وسائل الإعلام في الدول النامية في تعبئة شعوبها نحو أغراض التنمية بسبب توجه تلك الوسائل نحو النخبة الحاكمة والمسيطرة وانفصالها عن القاعدة الجماهيرية العريضة.

# الخلاصة

في هذه الوحدة من كتاب كتابة الأخبار نأخذ الطالب في جولة معرفية أكثر تعمقاً حول مفهوم الخبر الذي يتشكل على أرض الواقع متماهياً مع الأنظمة السياسية ومتشابهاً مع إيديولوجيتها ما يولّد اختلافات جذرية وعميقة في نظرة الشعوب إلى الأخبار.

ونعطي الطالب فكرة جيدة عن أشهر الأنظمة السياسية التي سادت العالم المعاصر (النظام الرأسمالي، النظام الاشتراكي) لكن ليس من منظور سياسي بل من منظور إعلامي حول مفهوم هذه الأنظمة للخبر ونظرتها العامة للإعلام، محاولين إدراج مبررات منطقية لها.

وتم التركيز بشكل أساسي ومستفيض على مفهوم الخبر في الدول النامية، (كون الطالب ينتمي إلى إحدى هذه الدول بالضرورة)، ليعي بشكل ملموس واقع الإعلام في بلده وطبيعة "الأخبار" في ظل الإعلام التنموي.

يمكن اعتبار أن جزءاً من هذه الوحدة ينظر إلى الوراء متلمساً أهم المحطات التاريخية التي أثرت في تطور الإعلام في الدول النامية مركزاً على الاستعمار الإعلامي، هيمنة الغرب على الوكالات العالمية، فشل الوكالات الوطنية والإقليمية، نشوء استراتيجيات حراسة البوابة، التحيز ضد الدول النامية على الخريطة الإعلامية الدولية، وسائل الإعلام الحكومية في الدول النامية، ملكية الحكومات لوسائل الإعلام.

ورغم الطابع التاريخي لهذه المعلومات إلا أن الظواهر والمفاهيم التي تم التحدث عنها ما زالت موجودة وتمارس ونقطف ثمارها وما زالت تعتبر من المحركات الأساسية في عملية صنع الأخبار في الدول النامية.

كل ما سبق يعتبر ضرورياً جداً ولا غنى عنه ليفهم الطالب في الوحدة الرابعة التالية قيم الأخبار وكيفية نشوئها وطرق تطبيقها عند انتقاء الأخبار تبعاً للأنظمة السياسية المختلفة.

## التمارين

**اختر الإجابة الصحيحة:**

**الخبر وفق المفهوم الاشتراكي يعني أنه:**

A–مجرد سلعة.

B–له صلة بالمرأة والجنس والجريمة والمال

C–الخروج عن المألوف

D–كلها خاطئة.

**الإجابة الصحيحة:**D –كلها خاطئة.

**الحرب أفضل من السلام" قاعدة أساسية في اصطفاء الأحداث والحكم عليها بالنشر في:**

A–غرف الأخبار الغربية.

B–غرف الأخبار الاشتراكية.

C–غرف أخبار الدول النامية.

**الإجابة الصحيحة:**A –غرف الأخبار الغربية.

**يجب أن يكون الخبر المنشور في وسائل إعلام الدول النامية:**

A–مواليا للحكومة.

B–لا يتعرض للجنس.

C–لا يتعرض للدين.

D–لا يتعرض للمعتقدات الثقافية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E –كلها صحيحة.

**تعتبر المشكلة رقم واحد للصورة الدولية:**

A–وكالات الأنباء العالمية.

B–التلفزيون.

C–الصحف.

D–الأنظمة السياسية.

**الإجابة الصحيحة:**A –وكالات الأنباء العالمية.

# المراجع


- أديب خضور، "الإعلام العربي"، المكتبة الإعلامية، المؤلف، الطبعة الأو لى، دمشق، (2000).
- إسماعيل قاسمي، "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها، دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية"، (2008)، على الرابط: www.pdffactory.com
- إيناس أبويوسف، "صورة العالم الثالث فى الصحافة المصرية بالتطبيق على الصراع العربى الاسرائيلى فى جريدتى الأهرام عام 1989– والنيويورك تايمز الأمريكية عام 1980"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (1995).
- بخيت محمد درويش، "قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987 – 1990"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (1996).
- جيهان أحمد رشتي، "الدعاية واستخدام الراديوفي الحرب النفسية"، دار الفكر العربي، القاهرة، (1985).
- جيهان رشتي، "الإعلام الدولي"، دار الفكر العربي، القاهرة، (1986).
- حمدي قنديل، "تصحيح الاختلال"، ندوة الصحافة الدولية –الخطوط المتداخلة– مشاكل العلاقات الإعلامية بين الوطن العربي والعالم الغربي، موريس أانترناشيونال المحدودة، لندن.(1985).
- سامي الشريف، "دراسة تحليلية مقارنة للنشرات والبرامج الإخبارية في الإذاعات الموجهة باللغة العربية من دول الكتلة الغربية ودول الكتلة الشرقية عامي1983– 1984 م"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (1985).

- عربي المصري، "علوم الخبر وفنون تحريره"، منشورات الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير SIA، دمشق.
- فريال مهنا، "علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية"، دار الفكر العربي، الطبعة الأو لى، دمشق، (2002).
- فريزر بوند، "مدخل إلى الصحافة"، ترجمة: راجي صهيون، مراجعة إبراهيم داغر، دار بدران للنشر، الطبعة الثانية، بيروت، (1988).
- كمال عبد الرؤوف، "دليل الصحفي في العالم الثالث"، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، (1988).
- نهلا أبورشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (2005).

- Aggarwala, "A Third World Perspective on The News", In: J.Martin & E.Hiebert, "Current Issues in International Communication", Longman,(1990).
- Alcino Louis Da Costa, "News Criteria for The Selection of News in African Countries" in: NESCO, "News Values and Principles of Cross Cultural Communication", No.85, Paris, (1980).
- Ank Linden, "Communication The Right to Development, Towards Human Right– Based Communication Policies in Third World Countries", Gazette, Vol.61, No.5, October, (1999).
- Ank Linden, "Overt Intentions and Covert Agendas, Discourse on Formulating Communication Policies and Planning in Third World Countries", Gazette, Vol.61, No.2, April, (1999).

- Denis H.Wu, "Systemic Determinants of International News Coverage: A Comparison of 38 Countries", Journal of Communication, Vol.50, No.2, Spring, (2000).
- Drew Ma Daniel, "Development News in Two Asia Nations", Journalism Quarterly, Vol.63, No.1, Spring,(1986).
- Herbert G.Kariel & Lynn, A.Rosenvall, "Factors Influencing International New Flow" , Journalism Quarterly, Vol.61, No.3, Autumn,(1984).
- James F.Larson and Others, "News of Latin America on Network Television 1972-1981: A Northern Perspective on the Southern Hemisphere", Critical Studies on Mass Communication, Vol.3, No.2, June,(1986).
- Kalyni Chadha & Anandam Kavoori, "Media Imperialism Revisited: Some Finding from The Asia Case", Media Culture & Society, Vol.22,(2000).
- Maria.Grabe, "South African Broadcasting Corporation Coverage of the 1987 and 1989 Election: The Matter of Visual Bias", Paper Presented to the Association for Education on Journalism and Mass Communication in Atlanta,(1994).
- Matthew Kieran, "News Reporting and The Ideological Presumption", Journal of Communication, Vol.47, No.2, Spring, (1997).
- Munir Nasser, "News Values Versus Ideology: A Third World Perspective", In Martin & Chaudhary, "Comparative Mass Media Systems", New York, Longman, Inc,(1983).

- Oliver w.Boyd, Barette, "The Intrnatoresd News Agencies", Sage Publications, Beverly Hills,(1980).
- Peter Dahlgren & Sumnita Clarkagoni, "The Third World of T.V News, Western Ways of Seeing Others", In: William C.Adams, "Television Coverage of International Affairs", Ablex Publishing, New Jersey, (1982).
- Waltraud Q.Morales, "Latin American on Network T.V", Journalism Quarterly, Vol.61 , No.5, Spring, (1984).
- Wilbur Schramm, "International News Wires and Third world News in Asia", Medford MA, Tufts University (Murrow Reports), (1978).

# الوحدة الرابعة

# قيم الأخبار

## أولاً- تعريف قيم الأخبار:

يعمل المنظرون والفلاسفة على إرساء قواعد أساسية في المجتمع متمثلة في القيم التي تشتق منها المعايير وأنماط السلوك، وهذا ما يجب أن يكون، إلا أن الواقع قد يفرض في بعض الأحيان وفي بيئات بعينها أن تتحكم المعايير والمصالح بالقيم وتلونها وفق ما تقتضيه هذه المصالح.

وفي بيئة الإعلام الخبري يطبق حراس البوابة سلسلة من العمليات المتعددة لجمع الأخبار وتوزيعها من خلال مجموعة من قيم الأخبار التقليدية، والتي تعكس حكماً جماعياً للذي يستحق أن يكون خبراً، ويميلون لانتقاء المعلومات التي تعكس شيئاً غير متوقع، فالعالم الذي نراه ونقرأ عنه ونسمع عنه في الأخبار هو نتاج لكل من القيم الخبرية والنظام العالمي في جمع وتوزيع الأخبار.

ويمكن تعريف القيم الخبرية بوصفها "تصورات ومفاهيم دينامية، صريحة أو ضمنية، تميز الإعلامي أو المؤسسة الإعلامية أو مجتمع بعينه، وتحدد ما يجمع وينتقى وينشر ويبث من أخبار، وتؤثر في طرق وأساليب ووسائل صناعة جمع وانتقاء ونشر الأخبار، وتحديد أهداف ما

وراء النشر، وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الوسائل الإعلامية والإعلاميين واختياراتهم الإخبارية ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم ورموزهم الإعلامية والاجتماعية وفيما تتفق عليه المؤسسات الإعلامية، وفيما يفضله أو يرفضه الجمهور في مجتمع بعينه، وترتبط هذه التصورات ببقية مكونات البناء الإعلامي والاجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به، فهي العوامل التي تحدد جمع وانتقاء ومعالجة وتحديد أولوية ونشر الخبر".

ويرى *Hartely* أن "القيم الخبرية ليست طبيعية ولا محايدة، وإنما تشكل رموزاً أو مجموعة رموز ترى العالم على نحو خاص جداً، والحقيقة أن القيم الخبرية هي رموز أيديولوجية"، وترى فريال مهنا أن القيم عنصر من عناصر القابلية المعلومية (قابلية معلومة ما لأن تصبح خبرا)، والقيم "قواعد عملية تحتوي جملة من المعارف المهنية التي تفسر وتقود ضمنيا أو جهارا إجراءات العمل التحريري، وتشكل مرجعيات واضحة تكمن في المعارف المشتركة حول طبيعة وأهداف الخبر وهي مرجعيات يمكن استخدامها لتسهيل وتسريع العملية المعقدة لمعالجة الأخبار.

إذاً تمثل القيم الخبرية جزءاً مهماً من الأيديولوجية الإعلامية والفكرية المتبعة، ومن هنا ينبع الاختلاف بين دول العالم النامي والدول الغربية في مصفوفة القيم الخبرية التي تتبناها كل منها، حيث أن مفهوم الخبر عند كل منها يختلف كثيراً عن الأخرى –كما أشير سابقاً– وبالتالي تختلف الاحتياجات الإخبارية وأساليب التعبير عنها.

## ثانياً: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية:

**حدد الباحث الجزائري اسماعيل قاسمي 2008 هذه العوامل بالشكل التالي:**

**أولاً:** السلطة السياسية.

**ثانياً:** سياسة المؤسسة الإعلامية.

**ثالثاً:** الإيديولوجية.

**رابعاً:** القيم المجتمعية.

**خامساً:** القواعد المهنية.

**سادساً:** نوع الملكية.

## ثالثاً: أهم القيم الخبرية في سوق الأخبار عالمياً:

**ويمكن هنا استعراض أهم القيم الخبرية التي يحرص عليها في سوق الأخبار عالميا وتتضمن:**

- **الجدة – الآنية – الفورية:**

إن عنصر الجدة أساسي للغاية في عملية نشر الخبر، فالأخبار تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة، وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب لاهتمامات الجمهور المتلقي، ويقصد به (الخبر الذي يحدث للمرة الأولى)، أو (الخبر ذلك الذي يحدث دوريا على فترات متباعدة)، كاحتفالات رأس السنة، وتتأثر هذه القيمة بتطور أدوات الإنتاج والتوزيع الخاصة بوسائل الإعلام بأنواعها، والتي شهدت قفزة عملاقة، حيث ظهرت تقنيات جديدة في مجالات الجمع والطباعة والنشر والتصوير والإنتاج، مكنت من اختصار الوقت وزيادة الجاذبية والإبهار، كما تطورت صناعة الكمبيوتر في مجال خدمة المعلومات جمعاً وصناعة، وارتبطت بتقنية الكمبيوتر تقنية الاتصال سواء في مجال الإنتاج، أو التوزيع أو البث فزادت من كفاءة كل منهما ، وأكملت التطورات الكبيرة في مجال تقنية الأقمار الصناعية وشبكات التوزيع الأرضية والكوابل وغيرها من حلقات التطور الإعلامي وفتحت أمام الإعلام آفاقاً رحبة وواسعة للانتشار والتأثير.

- **القُرب الجغرافي / النفسي:**

الخبر الذي يثير الجمهور هو القريب منه أي الذي يدور في محيط جغرافية وعواطف القراء، وتعني مدى اقتراب الجمهور من الأشخاص أو الأماكن أو الموضوعات الواردة في الخبر، وهذه القيمة ترشح جملة من الأخبار القريبة جغرافيا أو نفسيا أو عاطفيا من الجمهور، وعادة ما تشكل هذه القيمة فارقا كبيرا بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية التي تبحث عن الخبر الخاص بمحيطها القريب جغرافيا وثقافيا ولكن القرابة في وسائل الإعلام الغربية لها مفهوم جغرافي ونسبة مكانية.

وقد تم تفكيك عناصر هذه القيمة إلى قرب مكاني جغرافي، بحيث تكون الأخبار الخاصة بموقع جمهور المتلقين اقرب للنشر، وقرب عاطفي نفسي يجعل الجمهور يتابع الأخبار القريبة منه ومن أسلوب حياته، وتكون هذه الروابط عادة بسبب النوع أو الديانة أو السن،

وتتفرع عنها قيمة فرعية هي قيمة الألفة، وهذه الخاصية الخبرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعنينا أكثر من سواها.

- **الفائدة أو المصلحة الشخصية او العامة:**

الجمهور عادة يثير اهتمامه الخبر الذي يحصل من خلاله على فوائد شخصية.

- **الإثارة والغرابة والطرافة:**

وهي الأخبار التي تثير غرائز الجمهور لغرابتها وطرافتها، وتعد الأحداث التي تبعد نوعاً ما عن المألوف أو العادي، مصدراً للأخبار ذات الأولوية في النشر، ويكون الخبر قابلاً للترويج كلما زاد حجم غرابته وإثارته، وقد استغلت هذه القيمة في نشر وتوزيع الأخبار المتعلقة بفضائح المشهورين والشخصيات المركزية في الدولة، واستعملها المنافسون في الحملات الانتخابية لتحقيق اندفاع الجمهور المستهلك لهذا النوع من الأخبار الذي يكون عادة جمهوراً مندفعاً.

- **الحجم والضخامة:**

يوجد توافق بين حجم الخبر وضخامته وأهميته بالنسبة للقارئ.

فكلما كان الحدث أكبر كان أفضل وكلما كان دراماتيكياً كلما زادت قوة تأثيره وتحقيقه لما يسمى بإقبال الجمهور وتنبثق عن هذه القيمة قيمة فرعية تتمثل في عدد الأشخاص الذين يعنيهم الحادث أو المتورطين في الخبر.

- **الحالية:**

أو ما يعرف بصراع السبق الصحفي في التغطية الإخبارية ويعد الاهتمام بهذه القيمة من أهم العناصر الأساسية في اختيار نوعية الأخبار خصوصاً في هذا العصر حيث أصبح عامل الوقت أكثر حسماً في صناعة وتوزيع الأخبار بسبب المنافسة الشرسة بين الإمبراطوريات الإعلامية العالمية ما يجعل الطبعات الصحفية الصباحية تختلف تماماً عن المسائية وإن النشرات التي تتفاوت بساعة زمن واحدة تختلف كلياً وفي هذا السياق يعرف الخبر على أساس أنه" معلومة تصبح أقل قيمة لو عرفها الجمهور غداً بدل اليوم.

ولا تختلف كل النظريات الإعلامية في إعطاء هذه القيمة الأهمية الكبرى حيث أنها تعتقد إن الجمهور ينتظر دائماً الاطلاع على ما يقع حالاً ودون انتظار والاستزادة من المعلومات غير أن هذه القيمة تكاد تكون السبب الرئيس في الانحرافات والانزلاقات التي تحدث في عالم مهنة

الصحافة إذ تقع المؤسسات الإعلامية في مأزق السبق الصحفي الذي يؤدي إلى خرق القواعد المهنية أحياناً، وتنشر أخباراً ومعلومات لم يتم التأكد من كل جوانبها لضيق الوقت وتكون سبباً في كوارث تنجر عنها فيما بعد.

- **الصراع:**

الصراع من العناصر الهامة في الخبر ويعطيه أسلوباً من الجاذبية والرغبة في المعرفة وحب الاستطلاع، وخاصةً عندما يتعلق الخبر بحياة الفرد أو الناس مثل: الأمراض (الإيدز, الملاريا, الصراع العربي الصهيوني)، وهناك مثل هولندي يقول **الأخبار الجيدة تمشي والأخبار السيئة تجري،** وكهذا المثل فإن وسائل الإعلام تتبع دوماً الأخبار التي تتمتع بالسلبية وخصوصا إذا وجد الصراع بين جهتين أو أكثر."كما أصبحت ظاهرة الإرهاب تتصدر اهتمامات وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها فرض الإرهاب نفسه وأصبح اللغة الأكثر تدأولاً في العالم وأصبحت ظاهرة الإرهاب من القيم الخبرية التي تعتمدها الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الإعلام، كما أصبحت نشرات الأخبار تتفنن في تقديم صور مختلفة عن الأعمال الإرهابية التي أصبحت تنشر يوما بعد يوم في دول عديدة من العالم ..وبالنسبة لمعظم وسائل الإعلام الغربية وخاصة تلك التي تركز على الإثارة وعلى بيع الغرابة والعنف والجريمة فإن الإرهاب يعتبر مادة دسمة مربحة تساعد المؤسسة على زيادة المبيعات وجني الأرباح.

- **الأهمية:**

ترتفع أهمية الخبر كلما ازدادت أهميته للجمهور، وأهمية الخبر تكون إيجابية عندما تعالج مشاكل الناس مثال ( محاربة الفقر, إيجاد الدواء لبعض الأمراض المستعصية) وتكون سلبية عندما تتحدث الأخبار عن الزلزال والكوارث مثال: (الزلزال الذي أصاب إيران والجزائر أو فيضان تسونامي في جنوب شرق آسيا).

- **الشهرة:**

الأسماء المشهورة تصنع أخباراً مقروءة.مثال: ( اللقاءات مع رجال السياسة المشاهير أو الفنانين الكبار أو اللاعبين المتميزين)، ويقال أن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة)، وكل إنسان يحب الأبطال و الساسة البارزين في الهيئة

الاجتماعية، وكذلك يحب الرياضيين والفنانين وملايين من الناس يقبلون منهم على قراءة قصص المكتشفين و الرحالة ومغامرات أصحاب الملايين، وتلجأ وسائل الإعلام لإضفاء طابع من الشخصانية على الأخبار مما يرجح نشرها ورواجها، فبقدر ما تحوي الأحداث أسماء شخصيات مرموقة أو ذات شهرة، كلما كان احتمال نشرها قائماً وبالمقابل تتضاءل فرص نشر الأخبار المتعلقة بالأشخاص العاديين.

- **التشويق والإثارة:**

يمكن توضيح هذا العنصر بطريقة سهلة وخفيفة بالاعتماد على معادلة تشرح عنصر الغرابة أو الإثارة:

- نبأ عن رجل عادي عمره 80 سنة + حياة عادية = صفراً.
- نبأ عن رجل عادي عمره 80 سنة + رحلة مغامرة = خبراً.
- رجل عادي عمره 80 سنة + زوجة شابة 18 سنة = خبراً.
- رجل عادي 80 سنة + زوجة شابة 18 سنة + 3 توائم = خبر أكثر أهمية.

ومثل هذا النوع من القصص الطريفة لا يمكن أن يهمل بمجرد اختفاء العناصر الإخبارية الأخرى ، بل يكفي أن يكون " غريباً " لكي يكون "خبراً"، ذلك أن مثل هذا الخبر قد يعيش في أذهان الجمهور أكثر مما يعيش خبر استقالة موظف كبير بسبب خلافه مع بعض زملائه في العمل، وتذهب بعض الصحف إلى أن عناصر التِشويق و الإثارة والطرافة و الروعة من أهم سمات الخبر الجيد

- **التداول:**

وهذا العنصر يمثل خاصية الاستمرار في تداول الخبر حتى يأخذ جدارته وأهميته الصحفية، ويجعل من المجتمع يتغير تجاه قضية ما كانت تبدو صغيرة ولكن مع الاستمرارية في تداول هذا الموضوع يصبح حدثاً هاماً بالنسبة للجمهور.

- **قيمة الاستمرارية:**

تمثل هذه القيمة ثقلاً مهماً بالنسبة للأحداث التي تدوم مدة طويلة وتكون قابلة للتغطية المستمرة عدة أيام أو أشهر أو حتى انتهاء الحدث الذي يستمر طويلاً وتتعلق عادةً بالحروب والكوارث والمحاكمات الطويلة.

- **قيمة السلبية:**

تعتبر الأخبار السلبية – وهي الأخبار السيئة – رائجة في الغالب وتأخذ مكانتها في أولوية الأخبار المعدة للبث أو النشر، وخصوصاً إذا ما تعلق الأمر بانفجار، أو تجدد الصراعات على مستوى دولي أو نشوب أزمة بين بلدين.

- **قيمة الأهمية:**

تكون احتمالية نشر الأخبار التي تدور حول أحداث هامة اكبر من غيرها، وقد لا يكون الخبر في حد ذاته هاماً، ولكن النتائج المترتب عنه هي الأكثر أهمية، ولقد أظهرت العديد من الدراسات الأهمية النسبية لهذه القيمة بالمقارنة بغيرها من القيم.

- **قيمة التماثل:**

وتعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته.

- **قيمة التأثير:**

ويطلق البعض على هذه القيمة أيضاً اسم" العاقبة"، ويقصد بها ما ينتج عن الخبر من عواقب سواء ايجابية أو سلبية، او يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس، فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع، فلا يؤبه له كثيرًا في الصحف ووسائل الإعلام، و من الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس مرفقاً من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تهم االمجتمع، و إذ ذاك تخصص وسائل الإعلام لهذا الخبر الضخم مكاناً ظاهرًا، ويشير الباحثون إلى تفرع قيمة أخرى عن هذه القيمة مفادها التأثير المستقبلي فكلما كان للأخبار تأثير مستقبلي كلما كانت بارزة في النشر أو البث.

تبقى هناك مجموعة من العوامل تؤثر مباشرة في خيارات الوسائل الإعلامية في نشر الخبر، فالعملية ليست دائما مبنية على صورة منطقية واضحة، فالانتماءات الإيديولوجية والسياسية للمشرفين على وسائل الإعلام في كل المجتمعات من شأنها التأثير على الأخبار وقيمها، وكذلك تدخل السلطات السياسية والمالية في كل بلد والمحيط الاجتماعي والوازع الأخلاقي أو الديني لكل مجتمع كلها عوامل خارجية، أو ربما عوامل صحفية ذاتية تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على هذه القيم الاخبارية، وبالضرورة على سير العملية الإخبارية.

## رابعاً: تباين عناصر القيمة الخبرية:

- **حسب الألماني كاسبر ستيلر:**

تباينت عناصر القيمة الخبرية في كثير من الكتب المنهجية التي تدرس في المعاهد والجامعات في العالم فقد ذكر الألماني كاسبر ستيلر في عام 1695 العناصر التالية:

  - الجد والطرافة.
  - قرب المكان.
  - التأثير.
  - الأهمية.
  - السلبية.

- **حسب كالتونك وماري روج:**

ومن أكثر الدراسات التي تناولت عناصر الخبر جدلاً هو ما ذهب إليه كالتونك وماري روج في حيث اعتقدا ان هناك احتمالاً اكبر لنشر الأحداث إذا كانت تلبي أياً أو بعض أو عدة معايير من المعايير الآتية:

1. **نسبة الحدث:** وهي تتعلق بالوقت الذي يستغرقه وقوع الحدث بشكل يتناسب مع وقت الوسيلة الإخبارية فحادث اغتيال مثلا أكثر جدارة صحفية من تقدم بطئ لأحد بلدان العالم الثالث.
2. .**الضخامة:** كلما كان الحدث أكبر كان أفضل وكلما كان دارماتيكيا كلما زادت قوة تأثيره وتحقيقه لما يسمى باندفاع الجمهور.
3. **الوضوح:** كلما كانت الأحداث واضحة ومحدده كلما سهل على الجمهور ملاحظتها وسهل على المراسلين التعامل معها.
4. **الالفة:** وهذه الخاصية الخبرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعنينا أكثر من سواها.
5. **التماثل:** هذا يعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته.
6. **الدهشة والمفاجأة:** لابد ان يكون الحدث مفاجئاً وغير متوقع أو نادر ليكون الخبر جيداً.
7. **الاستمرارية:** هذه الخاصية تفترض ان يكون الخبر جديداً ليقع في عناوين الصحف ونشرات الأنباء وان تستمر جدارته الصحفية حتى عندما تتضاءل ضخامته.

8. **التشكيل/ التركيب**:إن الحاجة في تحقيق التوازن في نشر الأخبار تجعل المحرر أو الناشر بطرح بعض العناصر المتناقضة، مثل نشره بعض الأخبار المحلية إذا كانت غالبية الأخبار المنشورة في الصحيفة هي أخبار خارجية أو أن ينشر بعض الأخبار الحقيقة والمشوقة إذا كانت نسبة الأخبار التي تبعث على التشاؤم عالية.

- **حسب وولتر ليبمان:**

وذكر وولتر ليبمان 1922 العناصر التالية:

- وضوح الحدث.
- الغرابة والدهشة.
- القرب الجغرافي.
- التأثير الشخصي.
- الصراع.

## خامساً: القيم الأساسية للخبر المعتمدة في صحافة العالم الثالث والدول النامية

أكدت معظم الدراسات على التنمية الاقتصادية والثقافة الوطنية وإبراز صورة مشرقة عن العالم الثالث وهي:

- التنمية.
- المسؤولية الاجتماعية.
- التكامل الوطني.
- التثقيف.
- قرب المكان.
- الاهتمام الشخصي.

وتتجلى هذه العناصر في طريقة عرض الأخبار في صحافة العالم الثالث حيث يتم إبراز الأخبار الايجابية وإنشاء المشاريع والمصانع وحملات التطعيم ضد الأوبئة ومحو الأمية ونشاطات زعماء هذه الدول.كما يتم حجب أخبار العنف والجريمة والفساد والفضائح والسياسات الخاطئة.




وتنطلق الدول النامية من وجهة نظر تعتبر "الأخبار" خدمة عامة توجه إلى الجماهير لكي تحيطها علماً بطبيعة الأحداث والمواقف والمعلومات في الداخل والخارج، وذلك بعكس الدول الغربية التي تنظر إلى الأخبار باعتبارها سلعة قابلة للتسويق وخاضعة لقانون العرض والطلب.

وقيم الأخبار في الدول النامية ليست ثابتة أو مستقرة مثلما هو الحال في المجتمعات الغربية وذلك يعود لعدم توفر استراتيجية واحدة أو موحدة تلتزم بها الدول النامية، وأيضاً بسبب تأثر عملية صنع الأخبار فيها بالميل السياسي.

وتتحدد **أبرز القيم الإخبارية في الدول النامية** في:

- التنمية.
- المسؤولية الاجتماعية.
- التكامل الوطني.
- التثقيف.
- القرب الإقليمي.

كما يناط بوسائل الإعلام من خلال مسؤولياتها الاجتماعية المحافظة على سلامة المجتمع وتماسكه، وتجنب التغطية المتحيزة التي تضر بمصالح الدولة العليا وتماسك المجتمع، والتي

تشيع الاضطراب والفوضى أو تهدد القيم الأصيلة، كما يتم التأكيد على قيمة التثقيف في الخبر لتوصيل معارف أو معلومات، أما قيمة الوحدة الوطنية فتتحقق من خلال تعزيز النعرة القومية والانتماء ووحدة الأمة، والتركيز على الذات القومية والانجازات الإيجابية للأمة.

بيد أن الواقع يكشف عن تمحور منظومة القيم الخبرية في الدول النامية حول السلطة والنخب المسيطرة والى غلبة التوظيف السياسي لوسائل الإعلام فيها على التوجه التنموي.

كذلك تتباين منظومة القيم في الدولة النامية ذاتها إذا كانت تتمتع بوجود إعلام متعدد، فالإعلام الحكومي يلجأ إلى إبراز قيم تدعم شرعية الحكومة القائمة ويركز على إيجابياتها، والإعلام المعارض يلجأ إلى إبراز قيم تكشف السلبيات وتضعف شرعية الحكومات القائمة.

كما يكشف الواقع عن سيادة معالجات إخبارية تأخذ أحياناً من قيم النظام الرأسمالي، وأحياناً أخرى من قيم النظام الاشتراكي السابق.

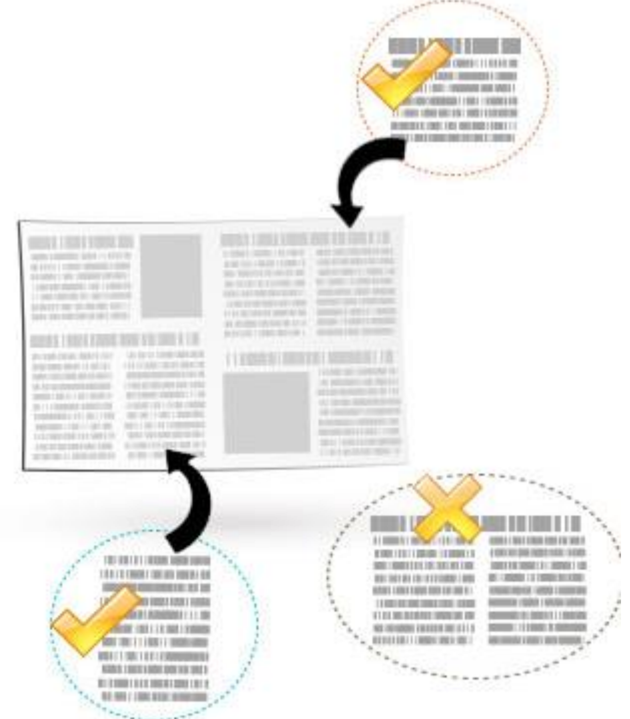
- **القيم المأخوذة من النظام الرأسمالي:**
  - الحداثة.
  - القرب المكاني.
  - الاهتمام الشخصي.
  - أخبار النخبة.
  - البروز.
  - الحجم
  - الجدة.
  - السرعة.
  - الصراع.
  - السلبية
  - الإثارة.
- **القيم المأخوذة من النظام الاشتراكي:**
  - الذاتية.
  - القومية.
  - الالتزام والتركيز على الأخبار الإيجابية وتجنب السلبية.

- عدم الحساسية.
- إعطاء طابع تفسيري للأخبار الأجنبية.

وذلك بشكل نسبي إلى حد كبير.

وإن كان البعض يرى أن منظومة القيم الخبرية المطبقة في بعض دول العالم النامي هي منظومة القيم الغربية ذاتها ذات الطابع التجاري، لا سيما في أمريكا اللاتينية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التبعية للنظام الإعلامي الدولي وزيادة سيطرة النخب على المستويين الدولي والمحلي.

## سادساً: أسس انتقاء ونشر الاخبار:



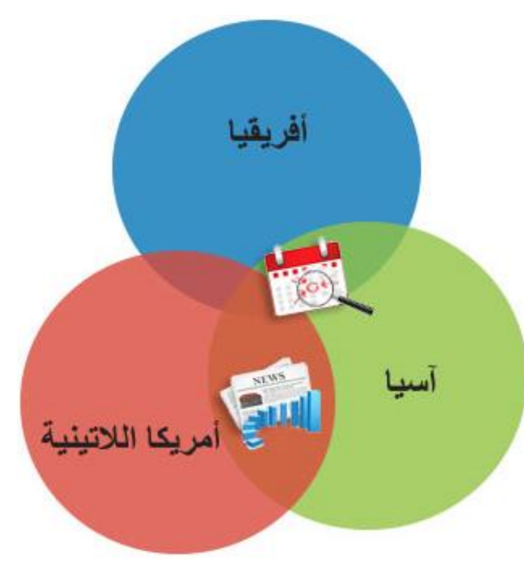
إذا ما تم التركيز في هذا الجزء على معايير الانتقاء والقيم الخبرية في الدول النامية على وجه الخصوص، إلا أنه لا يمكن استبعاد مدى تأثير وكالات الأنباء الغربية والمعايير المهنية الإعلامية الغربية على عملية صنع الأخبار في هذه الدول، فعلى الرغم من انحسار نموذج الهيمنة الإعلامية والوجود الفعّال والنشط لحرّاس البوابة، ودخول غالبية الدول النامية عصر الفضائيات ما زال تأثير وكالات الأنباء العالمية على إعلام الدول النامية قوياً وموجوداً؛ ويؤكد*Oliver Boyd Barette* أن الوكالات الأربع الكبار تشكّل وتلّون القصص الإخبارية المحلية والعالمية على حد سواء، فلو فُرض على سبيل المثال أن حدثاً دولياً لم تقم الوكالات العالمية بتغطيته وتوزيعه، فإنه لن يكون أمام هذا الحدث أية فرصة للظهور على وسائل الإعلام في اليوم التالي لحدوثه، ولن يكون بإمكان وسائل الإعلام في الدول النامية الفقيرة بالذات تغطية ذلك الحدث بقدراتها الذاتية و مواردها المالية إلا في الحالات النادرة، وفي

ظل هذا التأثير اعتبر البعض أن وكالات الأنباء العالمية هي المشكّل رقم واحد للصورة الدولية؛ وبالتالي كل ما هو مهم وذو قيمة من وجهة نظر الوكالات العالمية يصبح بدوره مهماً وذا قيمة من وجهة نظر مالكي المؤسسات الإعلامية ورؤوساء تحريرها.

ولابد من القول أخيراً أن الهيمنة الغربية تبقى أمراً حتمياً في ظل معاناة غالبية الدول النامية من فجوة كبيرة على الصعيد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي؛ فالمصادر الإخبارية الأساسية والقصص الخبرية ووسائل الإرسال والتوزيع الدولية، والتوصيل للمتلقي عبر نظم التوزيع كلها تتركز في الدول المتقدمة، ومن ثم لا يمكن لأي دولة نامية أن تحصل على استقلال اتصالي وإعلامي كامل إلا إذا كفت نفسها بلغة الأدوات الإعلامية (استديوهات، طباعة، أدوات توزيع، وصلات الستالايت، الريسيفر المنزلي)، وأيضاً المنتجات الإعلامية (النصوص، حقوق التنفيذ، الإدارة والمعايير المهنية، الدعاية، بحوث التسويق) وهذا الاستقلال الاتصالي لا يعني استبعاداً تاماً للاتصال الدولي، لكن يتضمن احتمال الكفاية الذاتية لغالبية الدول النامية، والتي هي حالياً خارج استطاعتها أو حتى انسحابها.

## سابعاً: معايير انتقاء الأخبار في الدول النامية:

يقول *David Brinkley* أن "الأخبار هي ما أقول أنها كذلك"، ويفهم معظم الإعلاميين هذا التصريح لا سيما الممارسين منهم الذين يتجهون لجمع الأخبار كروتين يومي، أما الخبر عند حراس البوابة فهو "الحكم أو الاختيار الصائب للمتخصص في الأخبار".



وحتى يمكن فهم التفسيرات المختلفة للأحداث في الأخبار لا ينبغي التفكير فقط فيما لو كانت المادة الخبرية تلبي معياراً عاماً كالموضوعية والصدق والحياد، ولكن يجب النظر كذلك إلى عدة أبعاد يمر من خلالها إنتاج واستقبال الأخبار، فإنتاج الأخبار يتطلب قرارات يتم صنعها ضمن حدود الاهتمامات الثقافية والقانونية والسياسية والتقنية والتجارية في كل دولة.

وتشير الأدبيات في هذا المجال إلى تنوع عريض **للعوامل المؤثرة على اختيار وتشكيل القصص الإخبارية، فهناك معايير تتعلق بـ:**

- النظام السياسي والإعلامي الذي تعمل الوسيلة الإعلامية في إطاره.
- نمط الملكية.
- مدى الحرية المتاحة للوسيلة.
- السياسة التحريرية للوسيلة واستقلالها التحريري.

**وهناك معايير جوهرية تكسب معلومة ما أهمية خاصة وتساعد في تحويلها إلى خبر هي:**

- درجة السلطة المؤسسية والمستوى التراتبي للأشخاص وعددهم في المعلومة.
- المصادر المستخدمة ومستواها.
- العائد على الوطن والمصلحة الوطنية من جراء هذه المعلومة.
- المغزى من المعلومة/الحدث وقابليته للتفسير في السياق الثقافي للمتلقي.

كما قام *Galtung & Ruge* بتحديد عدة معايير لانتقاء وتقديم الأخبار تنطبق على كل وسائل الإعلام في العالم هي: القرب الثقافي للحدث، وثاقة الصلة مع الجماعة أو الدولة، التوافق مع ما كان متوقعا، سهولة تغطية الحدث وفهمه، وجود الحدث كخبر من قبل.

وتوصلت دراسة *Kariel & Rosenvall* إلى أن أكثر المعايير أهمية لانتقاء الأخبار هي: المسافة، الصلة الثقافية، السكان، التجارة، الناتج القومي الإجمالي، التميز.

وأشار أحد الباحثين إلى أن عوامل مثل تكاليف البث، المصالح المالية للمعلنين، التحيزات العرقية واللغوية لملاك الوسائل الإعلامية والإعلاميين والقراء والمشاهدين، التكنولوجيا الحديثة للاتصالات، عائدات المساهمين تمارس دوراً مهماً في اختيار وتشكيل القصص الإخبارية.

لكن أثبتت نتائج الدراسات أن ثمة اختلاف بين الدول والمجتمعات في منظومة القيم الإخبارية التي تتبناها كل منها حتى بين الدول النامية نفسها، وبالتالي فإنه أي محاولة لتعميم معايير إخبارية على الوسائل الإعلامية فيها هي عملية صعبة، فالاختلافات أكثر من أوجه التشابه والتنوع أكثر من التوحد.

ويرى حمدي حسن أن أي محاولة للتعرف على معايير انتقاء الأخبار في الدول النامية ينبغي البحث عنها في الممارسات الفعلية لوسائل الإعلام في هذه الدول، وليس في توجه فكري أو فلسفة تحكم العمل في هذه المجتمعات، وهي الممارسات التي تجعل كثيراً من الباحثين يرون أن رؤية الدول النامية إلى الأخبار أقرب إلى وجهة النظر الشيوعية منها إلى وجهة النظر الغربية من حيث أساليب السيطرة والهيمنة وعدم الاهتمام كثيراً بحق الشعوب في معرفة ما يجري حولها من أحداث.

إذاً لا يوجد معايير ثابتة تتسم بها جميع الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وإن كان هناك بعض العوامل المشتركة بين كل هذه الدول يمكن حصرها بما يلي:

- **<u>معيار الأمن السياسي والنفسي:</u>** عبر التحكم والسيطرة على المضمون الإخباري، ويعد هذا المعيار أكثر المعايير انتشاراً في الدول النامية، وهذا التدخل يرتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى التنمية الذي تحققه الدولة، والبناء السياسي والتنظيم الاقتصادي، ودرجة الوعي السياسي لدى السكان، ودرجة الضغوط الخارجية، أي وفق ظروف كل مجتمع لا وفق ظروف خارجية.

ويتم تطبيق هذا المعيار عبر إحالة الموضوعات ذات الحساسية إلى رئيس التحرير، وبعض الحكومات تسعى لتكريس هذا المعيار عبر إصدار قوانين وتشريعات عن المعلومات التي لا يجوز نشرها لاعتبارات أيديولوجية أو دينية، وبعضها الآخر يعتمد على وجود رقيب رسمي مباشر يستطيع أن يمنع نشر أو بث أي مادة قد تسبب الأذى للدولة نتيجة للاعتبارات السياسية والأيديولوجية.

وتتزايد في هذه الدول صلاحية المادة الخبرية للبث أو النشر كلما زادت قدرتها على تحقيق الأهداف العامة للسلطة السياسية، والتزمت بالترويج لسياساتها، وعمدت إلى التشكيك في الخصوم أو المعارضين السياسيين، ولجأت إلى التهوين من شأنهم وتشويه صورتهم أمام الرأي العام، وارتفعت بمكانة صانع القرار المركزي، وعبر تحقيق هذه المعيار يتم إهمال أي عناصر

إخبارية تمس سياسة الدولة أو مصالحها، ويظهر هذا بوضوح في وسائل الإعلام الحكومية حيث لا يسمح بنشر أي أخبار قد تؤثر على مصداقية الحكومة أو تمس سياسة الدولة.

- **الاهتمام بالمجتمعات المشابهة.**
- **تفسير السياسة القومية.**
- **ترويج الأخبار التنموية.**
- **أخبار النخبة:** لا يعتد بالشخصية ذاتها قدر الاعتداد بمكانتها في وسائل إعلام الدول النامية، ولعل ذلك يفسر الغياب الكامل للشؤون الشخصية للشخصيات البارزة فيها، وبالتالي تساهم وسائل الإعلام في دول العالم النامي في صنع الزعامات وتركيز الاهتمام حولها.
- **حجم الحدث:** حيث يتم المبالغة في حجم الخبر أو الإقلال منه لاعتبارات سياسية أو أيديولوجية.
- **القرب الجغرافي أو الأيديولوجي.**
- **الحالية:** تتناقص أهمية معيار الحالية*Time Liness* إما انتظاراً لرأي الجهات المعنية أو لضعف الشبكات الاتصالية، أو زيادة التكاليف في حالة نقل الخبر مباشرة وانعدام المنافسة أيضاً.

وأشارت جيهان يسري أن أهم المعايير التي يلتزم بها الإعلامي في وسائل إعلام الدول النامية لانتقاء الأخبار هي: التحيز السياسي، التأثر بالقيم الإخبارية الغربية، التحيز الثقافي "الأيديولوجي".

وهذه بشكل عام أهم المعايير البارزة لانتقاء الأخبار في وسائل إعلام الدول النامية، لكن هناك **معايير لانتقاء الأخبار تميز كل دائرة من دوائر الدول النامية** مثلاً:

**في الدائرة العربية:** يعتبر المعيار السياسي من أهم المعايير الإخبارية فيها، وينعكس بشكل واضح من خلال الصراع العربي الإسرائيلي فكثيراً ما تقاس القيمة الإخبارية للأخبار في إطار خلفيات الصراع العربي الإسرائيلي، ووضع كل دولة عربية حيال هذا الوضع، وهذه القيمة

متغيرة، فالطبيعة السياسية للمحتوى الإخباري العربي يجعلها متغيرة أكثر من كونها ثابتة، وترتبط مباشرة بقوة العلاقات الخارجية.

كذلك تعد الطبيعة المحافظة من أكثر المعايير ارتباطاً بالدائرة العربية، وتنعكس من خلال محدودية عرض أخبار العنف والحرية والفساد والجنس والصراعات.

**في الدائرة الآسيوية:** يتلون انتقاء الأخبار في وسائل الإعلام الآسيوية بحدة وفقاً لخلفية السكان وثقافة الإعلاميين أنفسهم، ويتأثر محتوى الأخبار إلى حد بعيد بقيم الأخبار الغربية، والتأكيد يكون على الأخبار السياسية بدلاً من الاقتصادية والاجتماعية، ويميل التحيز في المحتوى الإخباري لصالح المناطق الحضرية والطبقة المتوسطة.

وقد أظهرت نتائج دراسة أجرتها مؤسسة *AMIC / Friedrich – Ebert– Stifting* عن تأثير برنامج تبادل أخبار الرؤية الآسيوية (*AVN*) [*] عبر استبيان على مجموعة متخصصة من الإعلاميين في محطات الإذاعة والتليفزيون في ماليزيا، الهند، الصين، كوريا الجنوبية، وتم سؤالهم عما يعتبرونه معايير خاصة ببلادهم في انتقاء الأخبار لبرنامج (AVN)، وكانت النتائج كالتالي:

**في ماليزيا:**

- ينبغي أن تتماشى المادة الخبرية مع سياسة الحكومة عن تدفق الأخبار والمعلومات خارج البلاد.
- لا ينبغي أن تكون المادة الخبرية خلافية جداً أو متحيزة لأي بلد.
- لا ينبغي أن تهاجم المادة الخبرية المعتقدات العرقية والدينية والثقافية للبلاد والشعوب التي تستقبلها.

---

* - ***AVN*** : هو اتحاد لنحو (11) محطة تليفزيونية حكومية في آسيا ، تتشارك في أخبار التليفزيون على أسس تبادلية بشكل يومي، هدفه التقليل من عدم التوازن في سريان الأخبار بين الشمال والجنوب، وزيادة فرص تقديم وجهات النظر الآسيوية في الأحداث العالمية، وتأسيس حوار جنوبي–جنوبي.

**في الهند:**

- ينبغي أن تعكس المادة الخبرية إنجاز الحكومة في التطور والتقدم.
- ينبغي أن تخدم المادة الخبرية الاهتمام السياسي للحكومة.
- ينبغي أن تعكس المادة الخبرية بعض جوانب الشخصية الثقافية الهندية.

**في الصين:**

- ينبغي أن تعكس المادة الخبرية إنجازات الصين.
- ينبغي أن تعكس المادة الخبرية موقف الصين من القضايا الوطنية والدولية.
- ينبغي أن تعكس المادة الخبرية مشاركة الصين المستمرة في الأحداث العالمية.

**في كوريا الجنوبية:**

- ينبغي أن تكون المادة الخبرية ذات أهمية عالمية.
- ينبغي أن تمثل المادة الخبرية أخباراً حقيقية عن التنمية في البلاد وليس دعاية أو إعلان حكومي.
- ينبغي أن تعكس المواد الإخبارية الخفيفة أنماط حياة الناس.

**في الدائرة الأفريقية:** ذكر *Alcino Louis Da Costa* ثلاثة معايير لانتقاء الأخبار الخارجية في الإعلام الأفريقي وهي:

- الأمن السياسي والنفسي مثل إعادة تأكيد أخبار من دول صديقة.
- تعزيز المصلحة المشتركة مثل اختيار أخبار جيدة من بلدان تتشارك بنفس الاهتمامات السياسية والاقتصادية والتوجهات الأيديولوجية.
- الانسجام مع أوامر السياسة القومية مثل اختيار أخبار تجيز أعمال الحكومة تحت شعار وضرورات السياسة الوطنية.

كما يهتم الإعلاميون الأفارقة بما تفعله الأخبار للناس أكثر من ماهية الأخبار بذاتها، أو ما إذا كان الناس يريدون الاستماع إليها أو رؤيتها أم لا.

**في دائرة أمريكا اللاتينية:** بالرغم من أهمية المعيار السياسي والثقافي في انتقاء الأخبار فيها، إلا أن هذه القارة لها مميزاتها الخاصة التي اكتسبتها من خلال تأثرها بشدة بأساليب الثقافة الغربية حيث تعمل معظم وسائل الإعلام في المنافسة حسب مفهوم المشروع الخاص الحر الذي يستهدف تحقيق الربح، وتبعاً لذلك تهمل الأخبار ذات الأهمية مثل التطورات الاجتماعية والاقتصادية، **ويتم التركيز على الأخبار السلبية وجوانب الصراع، وعناصر السخرية، ونشر الأخبار بدون خلفيات تفسيرية وبدون وضعها في إطارها الاجتماعي، ويترك للمسؤولين الحكوميين وصف وتفسير الأحداث** تحت تأثير الضغوط الحكومية التي تعاني منها بعض دول أمريكا اللاتينية، وهناك مرونة نسبية في المكسيك وبيرو والبرازيل، لكن يبقى العمل الإخباري في أمريكا اللاتينية بشكل عام مرتبطاً بدورات المد والجزر بين الضغوط الحكومية ووسائل الإعلام.

## الخلاصة

رغم الطابع التاريخي لهذه المعلومات إلا أن الظواهر والمفاهيم التي تم التحدث عنها ما زالت موجودة وتمارس ونقطف ثمارها وما زالت تعتبر من المحركات الأساسية في عملية صنع الأخبار في الدول النامية.

كل ما سبق يعتبر ضرورياً جداً ليفهم الطالب قيم الأخبار وكيفية نشوئها وطرق تطبيقها عند انتقاء الأخبار تبعاً للأنظمة السياسية المختلفة، حيث تؤثر جملة من العوامل في القيم الإخبارية هي (السلطة السياسية، سياسة المؤسسة الإعلامية، الإيديولوجية، القيم المجتمعية، القواعد المهنية، نوع الملكية)، وبالتالي يصبح فهم الطالب وإدراكه لأسس انتقاء ونشر الاخبار، ومعايير انتقاءها في الدول النامية أمراً يسيراً بعد الكم المعرفي والتأصيل التاريخي والحالي لها.

# التمارين

## اختر الإجابة الصحيحة:

**لا يمكن اعتبارها من قيم الأخبار:**

A–الجدة.

B–الصراع.

C–التداول.

D–الطرافة.

E–الثقافة.

**الإجابة الصحيحة:**E –الثقافة.

**من العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية:**

A–السلطة السياسية.

B–نوع الملكية.

C–القيم المجتمعية.

D–الإيديولوجية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E –كلها صحيحة.

# المراجع


- إسماعيل قاسمي، "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها، دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية"، (2008)، على الرابط: www.pdffactory.com
- إيناس أبو يوسف، "صورة العالم الثالث فى الصحافة المصرية بالتطبيق على الصراع العربى الاسرائيلى فى جريدتى الأهرام عام 1989– والنيويورك تايمز الأمريكية عام 1980"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (1995).
- بخيت محمد درويش، "قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987 – 1990"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (1996).
- جيهان رشتي، " الإعلام الدولي"، دار الفكر العربي، القاهرة، (1986).
- حمدي حسن، "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، (1998).
- حمدي قنديل، "تصحيح الاختلال"، ندوة الصحافة الدولية –الخطوط المتداخلة– مشاكل العلاقات الإعلامية بين الوطن العربي والعالم الغربي، موريس أانترناشيونال المحدودة، لندن.(1985).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار "، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- كمال عبد الرؤوف، "دليل الصحفي في العالم الثالث"، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، (1988).

- نهلا أبو رشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (2005).
- Aggarwala, "A Third World Perspective on The News", In: J.Martin & E.Hiebert, "Current Issues in International Communication", Longman,(1990).
- Alcino Louis Da Costa, "News Criteria for The Selection of News in African Countries" in: NESCO, "News Values and Principles of Cross Cultural Communication", No.85, Paris, (1980).
- Ank Linden, "Communication The Right to Development, Towards Human Right– Based Communication Policies in Third World Countries" , Gazette, Vol.61, No.5, October, (1999).
- Ank Linden, "Overt Intentions and Covert Agendas, Discourse on Formulating Communication Policies and Planning in Third World Countries", Gazette, Vol.61, No.2, April, (1999).
- Denis H.Wu, "Systemic Determinants of International News Coverage: A Comparison of 38 Countries", Journal of Communication, Vol.50, No.2, Spring, (2000).
- Drew Ma Daniel, "Development News in Two Asia Nations", Journalism Quarterly, Vol.63, No.1, Spring,(1986).
- Herbert G.Kariel & Lynn, A.Rosenvall, "Factors Influencing International New Flow" , Journalism Quarterly, Vol.61, No.3, Autumn,(1984).

- James F.Larson and Others, "News of Latin America on Network Television 1972-1981: A Northern Perspective on the Southern Hemisphere", Critical Studies on Mass Communication, Vol.3, No.2, June,(1986).
- Kalyni Chadha & Anandam Kavoori, "Media Imperialism Revisited: Some Finding from The Asia Case", Media Culture & Society, Vol.22,(2000).
- Maria.Grabe, "South African Broadcasting Corporation Coverage of the 1987 and 1989 Election: The Matter of Visual Bias", Paper Presented to the Association for Education on Journalism and Mass Communication in Atlanta,(1994).
- Matthew Kieran, "News Reporting and The Ideological Presumption", Journal of Communication, Vol.47, No.2, Spring, (1997).
- Munir Nasser, "News Values Versus Ideology: A Third World Perspective", In Martin & Chaudhary, "Comparative Mass Media Systems", New York, Longman, Inc,(1983).
- Oliver w.Boyd, Barette, "The Intrnatoresd News Agencies", Sage Publications, Beverly Hills,(1980).
- Peter Dahlgren & Sumnita Clarkagoni, "The Third World of T.V News, Western Ways of Seeing Others", In: William C.Adams, "Television Coverage of International Affairs", Ablex Publishing, New Jersey, (1982).

- Waltraud Q.Morales, "Latin American on Network T.V", Journalism Quarterly, Vol.61 , No.5, Spring, (1984).
- Wilbur Schramm, "International News Wires and Third world News in Asia", Medford MA, Tufts University (Murrow Reports), (1978).

# الوحدة الخامسة

# مصادر الأخبار

## أولاً– تعريف مصادر الأخبار:




تمثل المصادر بالنسبة للصحفي إحدى الركائز المهمة في عمله، بل إحدى الأدوات الهامة التي لا غنى عنها في ممارسة المهنة، ويقصد بمصدر الخبر الأداة التي تحصل من خلالها الوكالة أو الوسيلة الإعلامية (مطبوعة، مسموعة، مرئية، إلكترونية) على الخبر.وهذا المصدر قد يكون شخصاً مثل كبار الشخصيات الرسمية أو الشعبية والاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية، وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء ووسائل الإعلام على أنواعها والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر.

إذاً مصادر الأخبار: هي الأدوات التي تحصل الوسيلة الإعلامية من خلالها على مادتها الإخبارية، وهذه المصادر قد تكون شخصيات أو جهات أو مصادر تتبناها أو تابعة للوسيلة ذاتها.

ومنذ اليوم الأول للعمل يطلب من الصحفيين أن ينقلوا الحقائق وأن يجعلوا أنفسهم وآراءهم خارج الأخبار، وهذه الفكرة يغرسها فيهم المحررون بنفس الطريقة التي يعوّد بها ضباط صف التعليم المجندين على الخطوة المنتظمة، ولكي يؤكد المخبرون أنهم لا يجمعون المعلومات وحسب، فهم يبحثون عن المصادر الموثوق بها والوثائق التي يمكنهم أن ينسبوا الحقائق إليها، فالنسب هو المظلة التي تحمي المخبر الصحفي، و"جمال النسب" هو أنه يسمح للمخبر بعرض الآراء في القصة الإخبارية دون أن تفقد مظهر الحياد، وإذا ما حصل خطأ فيكون المخبر في أمان لأنه ملتزم بالحقائق أما الخطأ فيقع على المصدر.

## ثانياً- أنواع المصادر:

- المصادر العامة.
- المصادر الخاصة.
- المصادر البشرية.
- المصادر الحكومية.

### المصادر العامة:

**هي المصادر التي تقدم خدماتها الإخبارية لكل من يشترك فيها لقاء رسوم مادية معينة، مثل:**

- وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والعربية والمحلية.
- الصحف المحلية والعربية والأجنبية.
- الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية.
- محطات التلفزيون العالمية.
- البث التلفزيوني الأرضي والفضائيات المحلية والعربية والأجنبية.
- شبكة الإنترنيت.
- النشرات والوثائق والتقارير الرسمية
- المكاتب الصحفية في الوزارات والدوائر
- الاحتفالات والندوات والمؤتمرات الصحفية.
- اللقاءات الصحفية اليومية التي يجريها الناطقون باسم الوزارات مع مندوبي وسائل الإعلام ووكالات الأنباء.

- **وكالات الأنباء:**

تغطي وكالة الأنباء في أغلب الحالات الكثير من مناطق العالم الأمر الذي يجعلها في الصدارة في اكتساب المعلومة ومن ثم إعادة بيعها، والصحفي هنا بإمكانه العودة لهذه الوكالات حسب اشتراك وسيلته الإعلامية فيها.

وتعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية ما كانت تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت قوة إمكانياتها تستطيع أن تغطي جميع مناطق العالم بالمراسلين.

**ومن أشهر وكالات الأنباء العالمية:**

- وكالة الأنباء الأمريكية اليونايتد برس.
- وكالة الأنباء الأمريكية أسيوشيتد برس.
- وكالة الصحافة الفرنسية.
- وكالة الأنباء البريطانية رويترز.
- ايتار تاس الروسية.
- وقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية العديد من وكالات الأنباء الوطنية بحيث يكاد يكون لكل دولة وكالة أنباء وطنية.

- **الصحف:**

في أحيان كثيرة تنفرد بعض الصحف أو المجلات المحلية أو الأجنبية بنشر خبر هام أو وثيقة خطيرة قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة أو تنفرد بإجراء عدد من الأحاديث الصحفية مع الزعماء المحليين أو الأجانب وقد يحوي الحديث تصريحات هامة ترى بعض الصحف الأخرى إمكانية نقلها عنها.

والتنافس الكبير بين الصحف يفتح الشهية للأخبار الهامة وتحقيق السبق الصحفي والحوارات ذات الأهمية على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، في الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية أو المتخصصة.

- **الإذاعات والمحطات التلفزيونية:**

رغم التنافس الموجود بين قطاع الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، إلا أن على الصحفي أن يتابع تطورات القضايا عبر الإذاعة والتلفزيون بسبب تعذر تواجده الدائم في بعض الأحداث والوقائع.

وتعتبر الإذاعات ومحطات التلفزيون المحلية والأجنبية مصدراً هاماً من مصادر الأنباء وخاصة في تلك الدول التي تخضع فيها لإشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر عن الاتجاهات الرسمية للدولة.

ولأهمية الإذاعات الأجنبية كمصدر للأخبار قامت الوكالات والصحف الكبرى بإنشاء قسم للاستماع يضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جداً وعن طريقها يتم استقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم.

- **شبكـة الانترنيت:**

أصبحت اليوم شبكة الانترنيت تعج بالأخبار والتحاليل والحوارات والتحقيقات الصحفية التي لا تكاد تنتهي وخاصة في مواقع الحدث، حيث تأتي الأخبار والصور تبعاً ليس بالساعات بل بالدقائق والثواني في بعض الحالات، وأضحى بإمكان الصحفي إجراء أي حوار مع الشخصيات العالمية عبر الإنترنيت.

- **النشرات:**

للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والصحفية والمحلية والأجنبية نشرات خاصة تصدر دورية أوبشكل غير منتظم تضمنها أخبار الجهة التي تصدر عنها، هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدراً للعديد من الأخبار الصحفية الهامة.

- **المؤتمر الصحفي:**

المؤتمر الصحفي مصدر للأخبار التي تدلي بها إحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام.

والمؤتمرات الصحفية يعقدها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من

الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها.كذلك فإن الحاجة إلى عقد المؤتمر الصحفي تكون في حالة صعوبة قيام المسؤول بمقابلة كل صحفي على حدا وهذا يحدث كثيراً أثناء زيارات الملوك أو الرؤساء أو كبار الشخصيات السياسية لبعض البلاد والأجنبية حيث لا تمكنهم فترة الزيارة القصيرة من مقابلة كل الصحفيين الذين يطلبون تحديد مواعيد لإجراء أحاديث صحفية لجرائدهم عندئذ يكون المؤتمر الصحفي هو الحل البديل.

وتمثل المؤتمرات واللقاءات المادة الحية والخام لجل المؤسسات الإعلامية وتختتم غالباً بأحد الأشكال التالية:

- تصريح للصحافة.
- بيان مشترك.
- بيان صحفي.
- بيان رسمي.

- **الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية:**

هناك العديد من الأخبار التي تحصل عليها الصحف تأتي من الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية ومن الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومن أقسام الشرطة والمحاكم والنقابات العمالية والمهنية والمستشفيات واستديوهات الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والفنادق والملاهي والمطارات ووسائل النقل، وأصبح اليوم لكل مؤسسة أو هيئة ما إلا ولها:

- مستشار إعلامي.
- مكلف إعلامي.
- ناطق رسمي.

يعبر عن مواقف هذه الهيئة بصفة منتظمة أوبطلب من الصحفي، ويمكن تحت هذا البند إدراج الوزارات، السفارات، مؤسسات الدولة العمومية والخاصة، الأحزاب السياسية، الجمعيات، وغيرها.

- **مصادر أخرى:**

إن المصادر التي سبق ذكرها هي ليست وحدها المصادر الإخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر:

- أصدقاء وزملاء ومعاونو الشخصيات البارزة في المجتمع.
- الحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية.
- الإعلانات.
- رسائل القراء.
- الإشاعات والأخبار غير المؤكدة.
- الصدفة فإن كثيراً من الأخبار الهامة قد يقع عليها الصحفي في حياته اليومية دون أن يكون قد خطط للحصول عليها.

كل هذه المصادر تتوقف على ذكاء وثقافة الصحفي ونشاطه وقوة نفوذه في المؤسسات والهيئات من خلال اكتساب أصدقاء مميزين وشخصيات مقربة وفاعلة.

## المصادر الخاصة:

هي المصادر التي ينفرد بها الصحفي أو وسيلته بعلاقته معها وينفرد بالمعلومات التي تقدمها له، كما يشكل المندوب الصحفي، المراسل المحلي، المراسل الخارجي، المراسل الجائل، المحررون المتخصصون، شكاوى الناس المقدمة إلى الوسيلة مصادر خاصة للوسيلة نفسها.

**المندوب الصحفي كمصدر خاص للأخبار:**

يعتبر المندوب الصحفي من أهم المصادر الإخبارية التي تميز وكالة أو صحيفة بما يحقق لها من النجاح والسبق الصحفي ويتوقف على جهوده وقدرته على العمل ما يحققه في هذا المجال.

فعند تميز وكالة ما عن وكالة أخرى يعتمد في ذلك على جهود وثقافة وذكاء وإمكانية مندوبيها ومحرريها وكذلك بالنسبة لأية جريدة عندما تميزها عن جريدة أخرى فيها نفس المادة الصحفية ونفس المعلومات

لكن تتميز بطريقة عمل مندوبيها ومحرريها وصياغتهم للخبر والأخبار الفريدة التي استطاع أن يحصل عليها وينفرد بها في جريدته.

وقوة النفوذ يرجع إلى نشاط المندوب الصحفي ومهارته في اكتساب صداقة الناس وهنا تدخل العلاقات وأهميتها في تحديد علاقات المندوب إضافة إلى ذكائه ومقدرته على تحمل مشاق العمل الصحفي يتوقف حصوله على الأخبار وعلى ما لديه من حاسة صحفية ورؤية صحيحة للأحداث المهمة.

وبالتالي فإن نجاح صحيفة دون غيرها إنما يتوقف على فاعليه مندوبيها في مناطق عملهم، ولهذا فإن وكالات الأنباء والصحف والمجلات تضع العديد من الشروط عند اختيار المندوب الصحفي.

**شروط اختيار المندوب الصحفي من وجهة نظر وكالات الأنباء:**

لابد للمندوب أن يمتلك مهارات وخبرات متنوعة، منها فطري ومن ها مكتسب حتى يكون مؤهلا للعمل ضمن فريق جمع الأخبار في وكالة أنباء، من أهمها:

- النظر والسمع الجيد.
- تدوين الملاحظات.
- إيجاد المعلومات.
- إثارة الأسئلة.
- تدقيق المعلومات وتحديدها.
- تحليل وتفسير المعلومات.
- أن يكون سريع الحركة قادرا على أن ينتقل إلى أماكن الأحداث في وقت وقوعها في أسرع وقت.
- أن يكون قوي الملاحظة سريع البديهة يلتقط بإذنه وعينه مالا يستطيع الإنسان العادي أن يلاحظه.
- أن يكون لديه موهبة الأسلوب في التحدث والارتجال.

**تنمية المندوب الإعلامي لمصادره:**

ويمكن للمندوب الإعلامي أن ينمي مصادره من خلال:

- **محيطــه:** بحيث تمثل بيئة الصحفي من أقارب وأصدقاء وحتى المواطنين العاديين مصدر من مصادره الصحفية وقد لجأت كبريات المؤسسات الإعلامية للاعتماد على المواطنين العاديين كمصدر من مصادر الخبر الصحفي وذلك من خلال اعتماد ما يسمى الخط الأخضر، ولكن لا يعني أن المؤسسة الإعلامية تنقل كل ما يصل إليها وإنما يكون عبر التحري والمتابعة.
- **المناسبـات:** سواء كانت في لقاءات رسمية أوشعبية حفلات أومهرجانات يحضر أشخاص من كل الطبقات ومن شأن الصحفي أن لا يكون حضوره كباقي الناس في هذه اللقاءات من خلال الاقتراب من الشخصيات الفاعلة وربط علاقات معه.
- **بريد القراء:** يعكس بريد القراء مواقف الملتقى (الجمهور) من خلال ما يكتب ويذاع ويشاهد، وفي بعض الحالات هذا البريد موجه لقضية ما، من خلال إضافة معلومة أو شاهد عيان، وبريد القراء لم يعد اليوم بالصيغة الحالية آلاف الرسائل المكتوبة في سلة فقد جاء البريد الالكتروني بطريقة أسرع وأجمل وأدق.

## المصادر البشرية:

**أهم المصادر:**

حددت كارول ريتش مجموعة مصادر تساعد محرر الأخبار على زيادة مستوى الثقة والمقروئية مثل معلومات شهود العيان والمشاركين في الأحداث ما يضفي على الخبر صفة الفورية، والأسانيد المباشرة (التصريحات) تجعله موثوقاً وممتعاً، وأهم هذه المصادر:

- أرشيف الصحيفة.
- الوساطة.
- المصادر الأساسية والثانوية.
- المصادر المجهولة.
- المصادر المتعددة الثقافات.
- المصادر المكتوبة.
- أدلة الهاتف.

- دليل المدينة المتعدد.
- المصادر الإلكترونية.
- قواعد المعلومات.
- السجلات العامة.
- مصادر نظام خدمات الاتصال المباشر.
- الوثائق العامة.

**وصايا الأخبار العشر:**

ليس هناك قانون موحد للسلوك ينظم المهنة، ذلك أن العديد من الاتحادات الصحفية وكذلك الصحف المفردة والمجموعات الصحفية لها قائمة الممنوعات الخاصة بها دون أن تكون لأي منها قوة القانون.

**لكن هناك عشرة أشياء يتفق معظم الصحفيين ألا يفعلوها:**

- الكذب بالكلمة المكتوبة أو على الهواء أو تحيف الصور عبر التكنولوجيا الجديدة.
- الكذب على المصدر أو تهديده.
- نقل الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة.
- فرض رأي أو حذف رأي لا يوافق عليه الصحفي.
- إبداء المحسوبية أو التحيز الشخصي فيما ينقله المرء أو يكتبه.
- تقديم المرء لنفسه بصفة غير صفته أو اللجوء إلى الخداع للحصول على قصة ما (دون أن تكون هناك أسباب قوية تدعوه لذلك).
- سرقة الكلمات أو الأفكار (دون نسبها لأصحابها).
- التنصت على المكالمات التليفونية أو تسجيلها دون إذن.
- استخدام المرء لمنصبه لتحقيق مكاسب شخصية (كأن يقبل الهدايا من المصادر).
- القيام بأي شي يمكن تفسيره على أنه صراع مصالح (كتابة الخطب السياسية لمرشح تغطى أخباره في الانتخابات).

**ظاهرة المواطن الصحفي كمصدر محدث من مصادر الأخبار**

لم تعد وظيفة نقل الأخبار والأحداث وتصويرها وحتى السبق الصحفي حكراً على الفضائيات وعلى مراسليها، بل أصبح هناك ما يسمى بالمواطن الصحفي وأصبحت هذه الفضائيات تعتمد عليه بشكل رئيسي في نشراتها وبرامجها.

والمواطن الصحفي ظاهرة جديدة وجدت في مجتمعنا نتيجة أحداث استثنائية غير عادية، وهي حالة (يتحول فيها المواطن من متلقي للأخبار إلى صحفي يصور وينشر وينقل الأحداث، وربما يصبح مصدرا لوسائل الإعلام بجميع أنواعها)، يعود ذلك إلى الأسباب التالية:

- الاعتماد عليه في نشر الأخبار أولاً بأول.
- اعتماد القنوات التلفزيونية عليه بنسبة كبيرة للحصول على مقاطع مصورة في حال غياب مراسليها.

وكما هو معروف إن جميع وسائل الإعلام من دون استثناء تتّبع أجندات وسياسات معينة هذا بالإضافة إلى وجود الأموال وهذا كله يلعب دورا كبيرا في نقل الأخبار والأحداث وانتقائها، أما المواطن الصحفي فهولا يخضع لهذه القيود ويبقى لديه الحرية في نقل الأخبار وانتقائها دون الرجوع لأجندات المحطات الإخبارية وسياساتها الإعلامية.

وما نمر به اليوم من ظروف وأحداث جعلت من المواطن الصحفي ظاهرة مقنعة للجميع، بحيث أصبح مصدر ثقة للمتلقين والمحطات الإخبارية على حد سواء.

إلا أن بعض المحطات التلفزيونية تعتمد على مبدأ أن الصحافة والإعلام مهنة حساسة وتتطلب من ممارسها أن يكون على قدر كبير من المهنية والوضوح حتى لا تقع المحطة في فخ الإشاعات والتضليل وتضخيم الأحداث، لذلك تجد أحيانا في ظاهرة المواطن الصحفي ظاهرة خطيرة ومشتتة لمهنة الإعلام والتي ترى أنها حكرا على أصحابها، في حين نجد محطات أخرى تعتمد على المواطن الصحفي كأساس في نقل الأحداث كونه يمتلك وسائل الاتصال الحديثة التي تساعده على التصوير وإيصال الخبر، وبنفس الوقت تعتبر هذه المحطات أن وجوده في مكان الحدث قبل وجود مراسليها من الأمور المهمة بالنسبة لها في تحقيق السبق الصحفي، على الرغم أنه في بعض الأحيان تصبح مصداقيتها على المحك مع المتلقين كون المصادر غير موثوقة أو بسبب أمور (الإشاعة والتضليل والتضخيم) وغير ذلك، وبأحيان أخرى من

الممكن أن يكون المواطن الصحفي هو أساس الخبر الصادق والصحيح الذي تنتظره المحطة للحصول على السبق الصحفي.

وفي ظل ظروف الحرب والنزاعات الخطيرة والأحداث المفاجئة تجد القنوات الفضائية الإخبارية صعوبة في الحصول على المعلومات، ولهذا توسع الكثير منها ولجأ للاستعانة بالمواطن الصحفي كوسيلة للتعرف على الحقائق ونقل الأحداث للجمهور بدل مراسلها الذي يتعذر عليه الوصول إلى المكان المطلوب، أو تأخر في ذلك.

ولا بدّ لوسائل الإعلام وخاصة الفضائيات الإخبارية من التعامل مع المواطن الصحفي بشكل يومي فهي ظاهرة باتت تشكل جزءاً كبيراً من حياتنا الآن، ولكن لا بد من التعامل بحذر، حيث يأخذ منها الإعلامي خيوطا لبناء قصة إخبارية، فهناك فارق كبير بين المواطن الصحافي وبين الصحافي الذي يعمل بشكل مهني ويدقق المعلومات التي تبنى عليها في النهاية الآراء والاتجاهات.

كما أن التغطيات يجب أن تكون فورية ومستوفاة، وفي هذه الأحوال يمكن اللجوء إلى المواطن الصحفي حينما يكون الصحفي المحترف أو مراسل القناة غير موجود ضمن مكان الحدث، ولكن الإشكال الكبير يتعلق بالإدارة السيئة أو الاستخدام المسيء للمواطن الصحفي، فبعض الإعلاميين يختارون الأشخاص الخطأ ويركزون على جانب واحد من القصة ويوجهون الأسئلة الخطأ، إضافة إلى تركه على الهواء لوقت أطول من اللازم فيتصور الجمهور أن ما يقال هو الحقيقة أو الإفادة المتوازنة عن القصة.

وحتى يتمكن المواطن الصحفي من نقل الأحداث للفضائيات، ولكي تستطيع هذه الفضائيات من الحصول على الأحداث والأخبار فور حدوثها، هناك وسائل تعتبر بمثابة الوسيط بين الفضائيات والمواطن الصحفي وهي ما يسمى بوسائل الاتصال الحديثة.

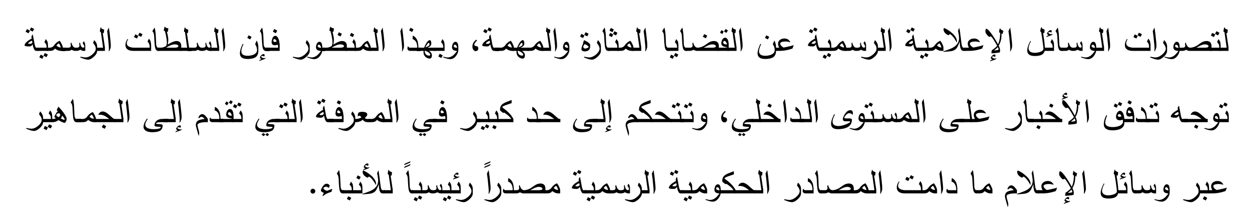
"مع العلم أن الأحداث التي ينقلها المواطن الصحفي متعددة.فربما أي مقطع مصور أو خبر ينقله يتحول لحدث بالنسبة للمحطات الإخبارية.ويحدث ضجة إعلامية كبيرة، بغض النظر عن أية ظروف خاصة يعيشها بلده "

## المصادر الحكومية:



إن وسـائل الإعـلام فـي مختلـف أنحـاء العـالم تقتفـي أثـر السياسـات الحكوميـة أوتدعمها حتـى فـي الولايـات المتحـدة، ولـيس ذلـك راجعـاً فـي كـل الحـالات إلـى التـزام واضـح مـن جانـب وسـائل الإعـلام بالسياسـات الحكوميـة، وإنما بسـبب الاعتمـاد علـى المصـادر الحكوميـة بالنسـبة لكثيـر مـن الأخبار٬كذلك بسبب الاهتمام بصنّاع السياسات والمتحدثين الرسميين وملاحقتهم أكثر من الاهتمام باتجاهات الأحداث وخلفياتها.

لكن الملاحظ أنه في وسائل الإعلام الرسمية ترتفع مكانة المصـادر الرسـمية فـي العمليـة الإعلاميـة بشـكل واضـح وملموس، حيث يعد رئيس الدولة ومن هم دونه من رؤوساء الوزارات والوزراء وقادة جهاز الدولة "المصادر الرئيسية"



لتصورات الوسائل الإعلامية الرسمية عن القضايا المثارة والمهمة، وبهذا المنظور فإن السلطات الرسمية توجه تدفق الأخبار على المستوى الداخلي، وتتحكم إلى حد كبير في المعرفة التي تقدم إلى الجماهير عبر وسائل الإعلام ما دامت المصادر الحكومية الرسمية مصدراً رئيسياً للأنباء.

ولكـن هـذه المصـادر تعرضـت لانتقـادات شـديدة علـى المسـتويين المحلـي والـدولي، حيـث شـكك فـي مصداقيتها، ووجه إليها اللوم بسبب التغطية الإعلامية السيئة التي تساهم فيها بشكل واضح، فهي لا تتيح إلا المعلومات التي لا تتعارض وسياسات الحكومة ما جعل منها مصدراً إخبارياً متحيزاً، وغير أهل للثقة عند أغلب الجماهير المتلقية.

وعلى نطاق أوسع تنظر جماهير الدول النامية إلى وسائل الإعلام الحكومية بقدر كبير من الشك ولا تقبل محتواها الإخباري كحقيقة مسلمة.

## ثالثاً- أهمية المصادر الإخبارية كعامل مؤثر على تحديد وبناء الأطر الإخبارية:

تظهر قوة الإعلام في مقدرته على تعريف حقيقة ما من خلال تحرير وتنظيم المعلومات، رغماً عن جهود المصادر المعينة لإملاء حقيقة مختلفة، وللمصادر الإخبارية قيمة كبيرة، فالمعلومات التي تمثل المادة الخام لبناء القصة الخبرية تعتمد في قيمتها وفعاليتها على الخبراء والشخصيات البارزة الذين يمثلون مصادراً إخبارية يعتمد عليها المراسل أو المحرر، ومن ثم فإن القصص الإخبارية تتحدد دلالتها بدرجة كبيرة على تلك المصادر.

من ناحية أخرى يعد دور المصادر الإخبارية فاعلاً إلى حد بعيد في تشكيل الأجندة الإخبارية أمام محدودية دور الإعلاميين في تشكيل هذه الأجندة، حيث تسهم المصادر في بناء الأجندة الإعلامية عبر تقديم قسم كبير من القصص الخبرية إلى وسائل الإعلام، بل ويرى البعض أن المندوبين والمراسلين مجرد عرائس تستجيب للخيوط التي يحركها محركي العرائس "المصادر الإخبارية".

لكن من الباحثين من يقلص أهمية المصدر ويضبطها وفق ظروف بعينها، فالمصدر الخبري يتمتع بأهمية خاصة فيما يتعلق بأحداث وقضايا مفاجئة وجديدة، حيث تبدأ عملية التأطير عبر تفاعلات أولية بين المصادر والمراسلين، ثم تبدأ المصادر بالتصريح بتوصيفات أولية عن الحدث، تلتقي هذه التوصيفات مع مفاهيم وأنساق معرفية أولية وتوقعات ثقافية مسبقة خاصة بأطراف الحدث وبيئة الحدث العامة لدى المراسل، وسرعان ما يطور المراسلون بناء على ذلك نسقاً محدداً خاصاً بالحدث الإخباري ومن ثم يشجعهم هذا النسق على إدراك ومعالجة وسرد كل المعلومات الإضافية عن الحدث بوسائل تدعم التفسير الأساسي الذي تم اعتماده.

إذا، مع تطور القصة الخبرية يسعى المراسلون للحصول على معلومات تدعم بعض جوانب القصة الخبرية، لكن بشكل عام حين تبنى النصوص التحريرية للحدث الجديد وفق إطار معين، فإن السياسات التحريرية التي يخضع لها المراسلون والمحررون بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على المصادر المختارة تقود بشكل أكيد إلى صنع بيانات تؤكد الإطار المتبنى من قبلهم وتجعله أكثر بروزا، وبالتالي تهميش المعلومات والبيانات المتناقضة التي لا تتسق مع إطارهم الخبري.

ويؤثر نوع المصدر سواء كان مصدراً حكومياً أو غير حكومي ودرجة الاعتماد عليه بشكل حاسم في كيفية قيام المحررين بوضع أطر للأحداث والقضايا المطروحة، لكن تفاوت أو اختلاف نسب الاعتماد على مصادر الأخبار لا يعكس بالضرورة سياسة تحريرية خادعة من قبل الوسيلة الإعلامية وفقا لدراسة *Liebler & Bendix*، لكن قد تكون مؤشرا على الأنماط الروتينية لجمع الأخبار، أوعلى اتجاهات المراسلين والمحررين نحواختيار أنواع بعينها من المصادر متأثرين بانتماءاتهم وتجاوبهم مع البيئة السياسية والاجتماعية التي يعملون بها، أو مؤشراً على قوة وإيجابية أحد أطراف القضية أو الحدث في العرض والتأييد وضعف الطرف الأخر أو الأطراف الأخرى.

ومع ذلك، فإن نوع المصدر بمفرده لا يفسر بشكل كامل وجهات النظر التي يتم التعبير عنها في تغطية حدث أو قضية ما، وهيمنة إطار على آخر، فهناك عوامل أخرى تمارس أدواراً متفاوتة التأثير مثل الصور المرئية التي تلتقط الحدث وتعكس أطراً بعينها، والتعليقات الختامية للمراسل.

ولكي تنجح المصادر الإخبارية في التأثير على التغطية الإخبارية وكيفية تأطير حدث أو قضية ما يجب عليها أن تتيح قدراً متزايداً من المعلومات عن القصة الخبرية وهو ما يتطلبه العمل الإعلامي لتغطية الأحداث المختلفة، لكن تتفوق المصادر الرسمية في التأثير على الأجندة الإخبارية نظراً لاستخدامها قواعد المعلومات الرسمية في إمداد الصحف والقنوات التلفزيونية بالمعلومات المختلفة، مع العلم بأن القادة السياسيين وجماعات الضغط والمصالح وزعماء الحركات الاجتماعية والأحزاب الأيديولوجية المختلفة وحتى الوكالات الكبرى يسعون إلى تحديد الطريقة التي يبني من خلالها الإعلاميون ويؤطرون أحداث وقضايا الواقع بما يتوافق مع أجنداتهم ومصالحهم الخاصة، ويمكن تناول بشيء من التفصيل دور أهم هذه المصادر في تحديد وبناء الأطر للأحداث والقضايا المختلفة.

## رابعاً- دور الوكالات العالمية المصورة كمصدر إخباري:

تعمل وكالات الأنباء على جمع ونشر المادة الخام للأخبار (المعلومات، الصورة، الصوت الحي)، وتقوم بتوزيعها على مختلف المحطات التلفزيونية عبر العالم، حيث لا تستطيع هذه المحطات الحصول على الأخبار بمصادرها المباشرة، ومن ثم يتزايد اعتمادها على ما تقدمه لها وكالات الأنباء العالمية.

وتتحكم الوكالات بشكل كبير في الأجندة الإخبارية التلفزيونية عبر العالم، لاسيما في تلك الدول التي لا تملك مصادر محلية للأخبار، كما تتحكم في موارد إنتاج الأخبار الخارجية ونظام التوزيع، وتحدد أيضاً القصص والأحداث والقضايا التي سوف تحظى بالتغطية وتلك التي ستهمل **وهذا العمل يتم وفق عدة ركائز:**

- اختيار المناطق الجغرافية التي يتم تغطيتها إخبارياً.




- انتقاء القصص الخبرية التي تزود بها المحطات التلفزيونية المشتركة.




- تحديد حجم أو كم الصور وطبيعة الصوت (صوت طبيعي، تعليقات)، والنصوص التي تحوي المعلومات والتفاصيل.



- **كيف يشكل محرروالوكالات أطر الأخبار؟**



يقوم محررو الوكالات بإعداد قصصهم الإخبارية المؤلفة من المكون المرئي والصوت الطبيعي دون إضافة تعليقات من جانبهم، ومن ثم إرسالها إلى المحطات التلفزيونية المشتركة في رسائل يومية، كما يقوم المحررون أحياناً بإضافة بعض التعليقات الصوتية والنصوص الإلكترونية *Scripts*، وبالاتفاق مع العملاء ينال العميل حق عرض القصص على الهواء.

ويؤكد العديد من العاملين في وكالات الأنباء أن اتفاق المحررين حول الصورة التلفزيونية التي تثير العواطف والانفعالات *Dramatic Picture* يعد أمراً أساسياً وجوهرياً في اتخاذ قراراتهم التحريرية، حيث تجعل كل صورة الخبر المرافق لها أكثر قيمة للمحطات التلفزيونية، ذلك أن توظيف أطر مصورة بعينها يتخطى النظرة السطحية العملية لإنتاج الأخبار، حيث يحكم ذلك أساليب ممارسة وقواعد تحريرية بالغة التعقيد والحرفية، ويفهم من خلالها كل من يعمل في وكالة أنباء كيف تصل المادة المصورة الخام والمعلومات لحدث ما، وكيف تجمع وتركب، وهذا العمل لا يمكن أن يحدث بسرعة وكفاءة عالية بدون تعليمات واتفاقات ضمنية وسياسة تحريرية مطبقة بين العاملين، فالصورة ترشد المحررين في الوكالة لطريقة إعداد القصة من خلال المادة المصورة الواردة، والمحرر المسؤول عن صياغة التعليقات سيقوم بإعداد تعليق للقصة الخبرية يتفق وطبيعة المادة المصورة، ويعلم بأن المحررين الآخرين في المحطات التلفزيونية سيتبعون نفس المنطق في بناء القصة الخبرية ذاتها.

وبعد أن تصل الصور المقدمة من الوكالات، تعمد المحطات التلفزيونية إلى إعداد القصص الخبرية وكتابة التعليقات حول هذه الصور، وغالباً ما تهمل أوتقلل من كم القصص الخبرية غير المرفقة بصور، وقد أوضحت نتائج كثير من دراسات الأخبار التلفزيونية إلى أن الصور المرئية المتاحة تعد عاملاً مهماً في تحديد أي من القصص الخبرية سوف تتضمنها النشرة، لكن من الذي يقحم أيديولوجيته في سياق القصة الحقيقية التي وقعت بالفعل.الوكالة الدولية أم المحطة التلفزيونية ؟

تتحكم أيديولوجية الوكالة وسياستها في ماذا يصور من القصة الخبرية، بمعنى بأي رؤية تحاول أن تعكس هذه القصة، كذلك تتحكم الوكالة في اختيار لقطات الفيديوالتي سترسل والشخصيات التي تظهر

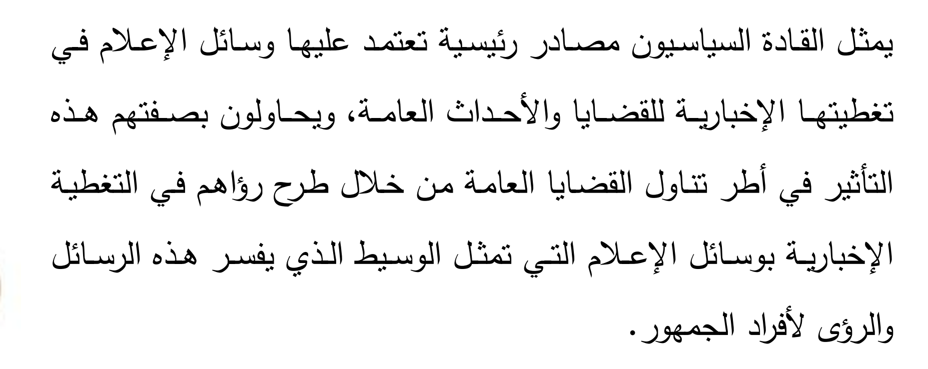
وتلك التي تحجب، لكن رغم ذلك يدافع مصوروالوكالات عن موضوعيتهم وتجردهم في نقل الأحداث، على سبيل المثال تبنى مصوروكالة *Visnews* شعار (نحن لا نأخذ أي جانب، نحن نقدم الصور فقط، ومن ثم تقوم المحطات التلفزيونية بصياغة وتعديل القصص الخبرية وفقا لسياستها التحريرية، وتقرر هي وحدها ما تذيعه وتبثه).

لكن أدبيات الصورة الإخبارية تشير إلى أنها ليست مجردة وإنما تحوي في حد ذاتها معاني يفهمها مشاهدوالأخبار أويستمدون منها معلومات ذات دلالة كبيرة، وتبقى المحطات التلفزيونية مقيدة باختيارات الوكالة، وما زالت فكرة حياد صور الوكالات مثار شك عند كثير من الباحثين في مجال الصور النمطية، على سبيل المثال توصلت دراسة *Grabe* إلى أن المادة المصورة المرافقة لأخبار جنوب أفريقيا قد دعمت المفاهيم الثقافية السائدة حول التفرقة العنصرية أوالإفراط في استخدام القوة ضد المواطنين السود.

ويروي أحد مصوري الوكالات أن محرري الوكالات يعيشون في عالم مختلف وبيئة مغايرة تماماً، لذلك فهم لا يفهمون أفريقيا ولا يتخيلون أحداثها إلا ضمن أطر الفساد، الدم، الموت، المجاعات، وتعد صعوبة فهم الثقافات المغايرة من قبل المحررين عاملاً بالغ التأثير على تغطية الوكالات لأحداث وقضايا الدول النامية، على سبيل المثال وصلت إلى غرفة أخبار وكالة رويترز قصة خبرية عن عملية السلام في أنغولا من مكتب رويتر في نيروبي وتحوي مادة مصورة تنقل هذا الحدث مع احتفالات شعبية بالمناسبة، لكن المحرر الذي تسلم المادة فهم الحدث السياسي المهم على أنه قصة ترفيهية فقرر إرسالها مصحوبة بموسيقى وأصوات طبول أفريقية وذلك وفقا لأطره المألوفة، فالمحرر لم يشوه القصة فقط..إنه حتى لم يفهمها.

وقد أدى سيطرة عدد محدود من وكالات الأنباء المصورة على عملية إنتاج وتوزيع الأخبار المصورة إلى مختلف المحطات التلفزيونية إلى سيادة رؤية تحريرية بعينها للأخبار الدولية، وهي الرؤية الأنجلو– أمريكية *Anglo – American* التي تروج للثقافة الغربية وتحمل في طياتها عداء أوعدم فهم للدول الأخرى.

## خامساً: دور القادة السياسيين كمصدر إخباري:



يمثل القادة السياسيون مصادر رئيسية تعتمد عليها وسائل الإعلام في تغطيتها الإخبارية للقضايا والأحداث العامة، ويحاولون بصفتهم هذه التأثير في أطر تناول القضايا العامة من خلال طرح رؤاهم في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام التي تمثل الوسيط الذي يفسر هذه الرسائل والرؤى لأفراد الجمهور.



ويتفاوت تقدير مدى تأثير القادة السياسيين على تحديد وبناء الأطر بين الباحثين، حيث أن اعتماد وسائل الإعلام على "مصادر رسمية" يقيد بشكل نمطي التغطية الإعلامية ويحيلها إلى مواقف تقليدية تقريباً، ويستبعد مزيدا من التوصيفات والمعلومات الجوهرية من دائرة الحوار.

وينجح المسؤلون وأصحاب الأدوار السياسية الأقوياء في إملاء محتوى القصص الإخبارية، والتأثير على ما يكتب عنهم، وينجح الموظفون الرسميون في الهيمنة على المشهد الإعلامي، وعلى موقف الممثل السياسي من خلال ما يملكونه من قدرات إقناعية عبر الإعداد الدقيق لرسائلهم، بحيث يسيطرون على المعلومات المرتبطة بجميع الأطراف الأساسية والمصادر الأخرى، وبذلك يتم التحكم في مضمون القصة الإخبارية، لكن قوتهم في ذلك لها حدود معينة لان عملية صياغة الأطر عملية معقدة وبعض العناصر فيها تتجاوز هيمنة الممثلين السياسيين.

وقد نجح المسؤولون الحكوميون في التأثير على أجندة الصحف وعلى المضمون الخبري وموقع نشر الأخبار في الصحيفة، ويقوم بعض المحررين بإمساك مرآة للقادة السياسيين والمسؤولين ويقومون بعكس صورتهم للجمهور، كما يستخدمون البيانات والتصريحات التي يدلى بها هؤلاء القادة كمقاطع صوتية – تسجيلية، ويتم إدخالها في تغطيتهم للحدث أوالقضية، مكرسين بذلك الإطار الذي تحتويه هذه المقاطع الصوتية.

لكن رغم ذلك فإن فعالية القادة السياسيين في التأثير تتوقف على عدة متغيرات من أهمها:

- المكانة السياسية.
- المصداقية.
- أنماط المؤسسات السياسية التي ينتمون إليها.

**مثال:**

لتوضيح تأثير القادة السياسيين على تأطير القضايا يمكن استعراض قضية "الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان"، وكيف ساهم القادة السياسيون الإسرائيليون في تأطير هذه القضية وإقناع الرأي العام بخيار الانسحاب، فقد شهد العام 1999 تغير الاتجاه في الرأي العام الإسرائيلي، حيث أصبحت القضية الأمنية قضية رئيسية في الانتخابات الإسرائيلية، وأعاد المرشحون السياسيون المنتمون لأحزاب ذات انتماءات سياسية مختلفة تأطير قضية "جنوب لبنان" بطرق تصنع انسحابا أكثر قبولا لدى الرأي العام الإسرائيلي وهذا كله في سياق تغير الثقافة السياسية فيما يتعلق بالشؤون الحربية، وبدأ كل من حزب العمل والليكود وفقاً لاستراتيجيتهما في تمثيل أو توصيف المنطقة الأمنية في جنوب لبنان بأقل من ضرورة استراتيجية، وتقديم خيارات للمنطقة التي يمكن أن تضمن الأمن لشمال اسرائيل، وتغير الإطار القديم الذي يقول: (إن إسرائيل ليس لديها خيار في ضرورة احتلال جنوب لبنان، وذلك من أجل حماية أمن الشمال) إلى إطار جديد يقول: (إن المنطقة الأمنية لم تعد ثمنا ضروريا تدفع إسرائيل خسائره، حيث أن الشمال يمكن أن يتلقى الحماية بواسطة قوة دولية من الخارج).

يوعز الإطار القديم أنه لم يكن هناك أية خيارات بالنسبة للمنطقة الأمنية وأرواح الإسرائيليين الذين يقتلون على يد المقاومة اللبنانية – أصحاب الأرض – هي الثمن الذي يجب أن تدفعه إسرائيل مرغمة لضمان الأمن في الشمال، ويعطي الإطار الجديد خيارات ممكنة، حيث أن الانسحاب من المنطقة الأمنية لن يقوض الأمن الإسرائيلي، وسينهي الخسارة غير الضرورية لأرواح الإسرائيليين.

وقد بدأت فكرة الانسحاب تظهر على السطح خلال تولى بنيامين نتنياهورئاسة الوزراء في عام 1997، وبدأ المحللون الأمنيون في إثارة قضية الانسحاب، واقترحوا أن الانسحاب لن يعرض أمن الشمال للخطر لكنه سيسهل موضوع التسوية مع سورية، وزعموا بأن قدرة سورية على تهديد

إسرائيل بواسطة حزب الله سوف تتناقص.

وجاء باراك المرشح لرئاسة الوزراء وأنعش قضية الانسحاب بشكل قوي في سياق انتخابات 1999، وأطر القضية بطرق تصنع إنسحابا يبدو شرعياً كخيار مأمون ومفضل يعزز الأمن والسكينة للسكان في شمال إسرائيل، كما قلل من فائدة منطقة جنوب لبنان لحماية إسرائيل من تهديد صواريخ الكاتيوشا، حيث أن هذا التهديد قد توقف، ولن يكون بوسع حزب الله إطلاق الصواريخ بعد انتقال الجيش الإسرائيلي إلى ما بعد الحدود الدولية.

وخلال سنوات قليلة برر إجماع جديد الانسحاب من جنوب لبنان من مختلف طوائف إسرائيل، وبعد أن كان الجمهور الإسرائيلي يدعم بشكل واسع المكوث في المنطقة الأمنية، و61% منهم يعارض الانسحاب أحادي الجانب بدون اتفاق مسبق مع لبنان وسورية، اقتنع الرأي العام الإسرائيلي بآراء القادة السياسيين، وبالفعل انسحبت إسرائيل من أرض لبنان الجنوبية المحتلة بعد ما يقرب عشرين عاما من الاحتلال).

إن هذه الحالة عززت من دور القيادة والأحزاب السياسية في تأطير المشكلات الأمنية وتقديم حلول لها، وأيضا إسباغ الشرعية وتشكيل اتجاهات الرأي العام بطرق تسمح بإحداث تغيير في السياسة الأمنية المحلية.

## سادساً: دور جماعات الضغط والمصالح كمصدر إخباري:

تحاول جماعات الضغط والمصالح في أي مجتمع من المجتمعات إحداث ضغوط بهدف التغيير السياسي، وتتبع في ذلك استراتيجيات داخلية وخارجية، ويتوقف نجاح جماعات الضغط على:

- قوة بنيتها الداخلية.
- قدرتها على الاتصال الفعال بالجماهير والنخب السياسية، حيث تدعم النخب التي تتفق ورؤاهم حول القضايا المثارة.

كما تسعى جماعات الضغط للعمل على المستوى الجماهيري من خلال:

- الوصول إلى وسائل الإعلام.
- طرح وجهات نظرها حول قضية ما عبر هذا التغيير.

لكن يقل اعتماد وسائل الإعلام على جماعات الضغط كمصادر غير رسمية حيث توصلت دراسة *Modigliani* & *Gamson* 1989إلى أن وسائل الإعلام تلجأ إلى المصادر الرسمية بدرجة تفوق إلى حد بعيد اعتمادها على المصادر غير الرسمية كتلك التي تمثلها جماعات الضغط والمصالح في المجتمع، ماعدا في الأحوال التي يعمل فيها المحرر وفقا لسياسة تحريرية متوازنة تسعى لتمثيل كل المصادر التي تعبر عنها الجماعات المختلفة في المجتمع.

# الخلاصة

تحت عنوان (مصادر الأخبار) يتعرف الطالب في هذه الوحدة على جانب مهم من جوانب عملية صنع الأخبار.ونعني بالمصادر الأدوات التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية وتحصل من خلالها على مادتها الإخبارية، وهذه المصادر قد تكون شخصيات أو جهات أو مصادر تتبناها أو تابعة للوسيلة ذاتها.

يتعرف الطالب بأسلوب سلس ومنظم بداية على أنواع المصادر وأهمية كل نوع وتكامله مع الآخر.ويدرك حجم العبء الملقى على عاتق المندوب الصحفي كأحد مصادر الأخبار.ويتعرف أيضاً على أهم مهاراته وصفاته وطبيعة عمله والضغوط التي يمكن أن تؤثر على مصداقيته وحياده أمام نزاهة الحقيقة.

كما ونلقي الضوء على ظاهرة المواطن الصحفي التي تسود حالياً الأوساط الإعلامية ونتناول بالشرح ظروف نشأتها وإيجابياتها وسلبياتها وما لها وما عليها.

أمام ما سبق يكون الطالب قد بات مؤهلاً علمياً ومعرفياً للتعمق في المصادر الإخبارية وفهم فلسفة القوة الخفية التي يمارسها المصدر ليلوي ذراع الحقيقة ويملي حقيقة يريدها بعينها على محرر الخبر، ويدرك أبعاد أهمية المصادر الإخبارية (وكالات، قادة سياسيون، جماعات ضغط) في بناء أطر الأخبار.

# التمارين

## اختر الإجابة الصحيحة:

**تنتمي (شبكة الانترنيت) كمصدر إلى:**

A–المصادر العامة.

B–المصادر الخاصة.

C–المصادر البشرية.

D–المصادر الحكومية.

**الإجابة الصحيحة:**A– المصادر العامة.

**فعالية القادة السياسيين كمصادر إخبارية في التأثير على تحرير الخبر تتوقف على:**

A–المصداقية.

B–المكانة السياسية.

C–أنماط المؤسسات السياسية التي ينتمون إليها.

D–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**D -كلها صحيحة.

**تعتبر من شروط اختيار المندوب الصحفي:**

A–سريع الحركة.

B–قوي الملاحظة.

C–الأسلوب الجيد.

D–تحليل وتفسير المعلومات.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E– كلها صحيحة.

**يقل اعتماد وسائل الإعلام على جماعات الضغط كمصدر إخباري بسبب:**

A–اللجوء إلى المصادر الرسمية.

B–قلة الاعتماد على المصادر غير الرسمية.

C–امتلاك سياسة تحريرية متوازنة.

D–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**D– كلها صحيحة.

**"جمال النسب" يكون بسبب سماحه للمحرر بـ:**

A–عرض الآراء

B–الحفاظ على مظهر الحياد.

C–يبقيه في أمان والخطأ يقع على المصدر.

D–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**D –كلها صحيحة.

**تتحكم بشكل كبير في الأجندة الإخبارية التلفزيونية عبر العالم:**

A–المافيا.

B–الأنظمة السياسية.

C–الوكالات.

D–غرف الأخبار.

**الإجابة الصحيحة:**C –الوكالات.

# المراجع


- جلال الدين الحمامصي، "المندوب الصحفي"، دار المعارف، القاهرة، (1993).
- جون ماكسويل هاملتون وجورج أ.كريمسلي، "صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية"، ترجمة: أحمد محمود، دار الشروق، القاهرة، (2000).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار"، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- كارول ريتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيوينة"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كمال عبد الرؤوف، "دليل الصحفي في العالم الثالث"، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، (1988).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- محمد العمر ود إبراهيم زعير، "الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح – قسم الإعلام، دمشق، (2005).
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).
- نهلا أبورشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (2005).

- Anura Goonasekera, "News as a Social Construct", Media Asia, Vol.19, No.1, (1992).
- Bruce D.Itule & Douglas A.Anderson: "News Writing and Reporting for today's Media", McGraw –Hill Inc, Third Edition, New York, 1994.

- Denis.Mc Quail, "Mass Communication Theory", Sage Publications, 2ed, London, (1988).
- Drew Ma Daniel, "Development News in Two Asia Nations", Journalism Quarterly, Vol.63, No.1, Spring, (1986).
- Entman Robert M., "Framing U.S.Coverage of International News: Contrasts in Narratives of The KAL and Iran air Incidents", Journal of Communication, Vol: 41, No.4, Autumn.(1991).
- Entman Robert M., "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm", Journal of Communication, Vol.43, No.4, Autumn, (1993).
- Matthew Kieran, "News Reporting and The Ideological Presumption", Journal of Communication, Vol.47, No.2, Spring, (1997).
- Oliver w.Boyd, Barette, "The Intrnatoresd News Agencies", Sage Publications, Beverly Hills, (1980).
- Peter Dahlgren & Sumnita Clarkagoni, "The Third World of T.V News, Western Ways of Seeing Others", In: William C.Adams, "Television Coverage of International Affairs", Ablex Publishing, New Jersey, (1982).
- UNESCO, "Foreign News in The Media: International Reporting in 29 Countries", No.93, Paris, (1985).

# الوحدة السادسة

# صفات المخبر الصحفي والمهارات

# التي ينبغي توافرها فيه

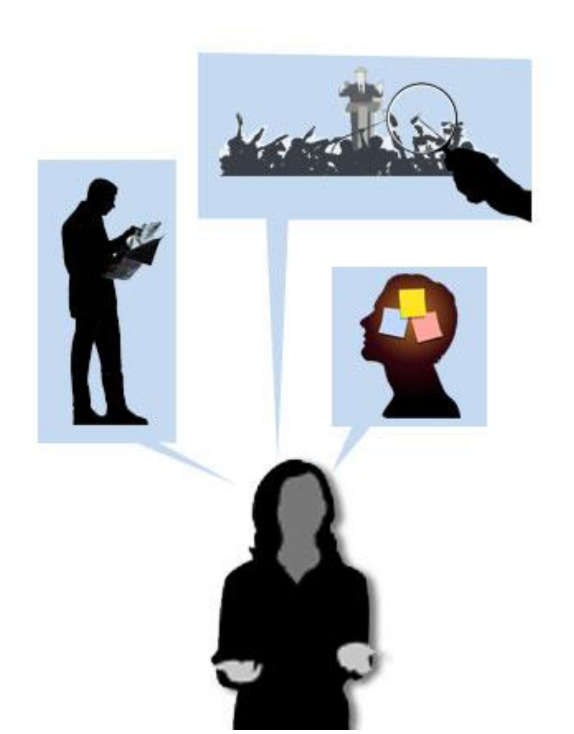
## أولاً- مقدمة:



يعتبر المخبر الصحفي (المندوب – المراسل) عنصراً مهماً في عملية جمع الأخبار، وتكمن مهمته الأساسية في أن يكون في مسرح الحدث وقت وقوعها أو بعد وقت قصير جداً من وقوعها للحصول على المعلومات بنفسه دون أي واسطة، ونقل الخبر الذي ينتظره الجمهور أو الخبر المفاجئ الذي يحقق من خلاله سبقاً صحفياً.

ولكل وسيلة إعلام مجموعة من المندوبين والمخبرين والمراسلين الذين يقومون بتغطية النشاطات اليومية المهمة موزعين على وزارات الدولة والمؤسسات والمنظمات والهيئات المختلفة، والمناطق الساخنة والمتوترة داخل البلاد وخارجها لرصد الأخبار وجمعها وتحريرها وفق التوجهات العامة للوسيلة، والحصول على أهمها في جو متباين من التنافس على السبق الصحفي يختلف بطبيعة الحال وفق مناخ تداول المعلومات والحرية التي يتمتع بها الإعلامي في كل بلد.

## ثانياً– صفات المخبر الصحفي الناجح:



على المخبر الصحفي أن يتمتع مبدئياً بمجموعة من الصفات أغلبها فطري من أهمها:

- الاستعداد الفطري.
- الاهتمام الشخصي بالصحافة.
- فضول المراقبة.
- الفطنة للنشاط الإنساني في المجتمع من وراء الكواليس.
- الذكاء.
- قوة الانتباه.
- قوة الذاكرة.

## ثالثاً– الشروط والمهارات الواجب توافرها في المخبر الصحفي:



على المخبر الصحفي أن يتمتع بمجموعة من الشروط والمهارات التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة وحرفية أغلبها مكتسب عبر التدريب والدراسة وتراكم الخبرات من أهمها:

- وجود الحس الصحفي العالي الذي يجعله يعرف مكان الخبر ويسعى إليه.
- وجود حب الاستطلاع ومعرفة كل شيء في مجال تخصصه.
- التمتع بالثقافة الواسعة.

- القدرة على إقامة علاقات وطيدة وصداقات وعلاقات عامة مع المصادر المختلفة.
- القدرة على كسب ثقة مصادره.
- التمتع بموهبة وفن مخاطبة الناس.
- القدرة على سرعة الحركة والتصرف السريع.
- القدرة على تحمل المشاق التي تفرضها عليه عملية متابعة الأحداث.
- التمتع بالشجاعة الكافية للإقدام على معرفة الأخبار الهامة والفورية التي تحقق لوسيلته سبقاً صحفياً.
- التمتع بقوة الملاحظة وسرعة البديهة.
- القدرة على الصياغة الدقيقة للخبر في أقل عدد من الكلمات.

## رابعاً- الصراع على الأخبار وفوائد تخصص المندوب الصحفي:

عادة يوزع رئيس قسم الأخبار المخبرين والمندوبين إلى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية والفنية المهمة، فيختص كل مخبر بإحدى الوزارات أو أكثر، أو في مصلحة عامة أو هيئة من الهيئات العامة والمؤسسات كمجلس الشعب أو مجلس الوزراء وغيرها.



**وتبين التجارب أن تخصص المندوب الصحفي في مجال من المجالات يمكنّه من:**

- اتقان عمله وتأديته بكفاءة ودقة.
- تلافي الكثير من الأخطاء التي يقع فيها المندوب نتيجة نقص الخبرة أو المعرفة السطحية للمجال الذي يعمل فيه.
- تدعيم وتوطيد علاقاته وصلاته بالمسؤولين والعاملين في الجهة التي انتدبته وسيلته إليها، بحيث تنمو العلاقات وتكبر مع ترقية العاملين إلى مواقع ريادية أو حساسة ما يحولهم مستقبلاً إلى مصدر غني بالأخبار والمعلومات.
- دراسة المجال المكلف بتغطيته وتقصي أخباره، الأمر الذي يمكنه من معرفة الصغيرة والكبيرة، وبالتالي يرصد ويجمع ويكتب الأخبار وهو على دراية واسعة بكل أبعاد الخبر وتفاصيله وملابساته.
- يدفع التخصص المخبر إلى المتابعة المستمرة لكل جديد في مجال تخصصه إعلامياً وعلمياً، ما يجعل اقترابه من السبق الصحفي مسألة واقعية ومضمونة، إضافة إلى تنمية حس المثابرة لديه.

## خامساً- المخبر أو المراسل خارج حدود الدولة الأم:

على المخبر الصحفي (خارج حدود الدولة الأم) أن يتمتع إضافة لكل الصفات والشروط السابقة بمجموعة من المهارات التخصصية التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة وحرفية من أهمها:



- معرفة تامة وتمكن كامل من لغة البلد المرسل إليه.
- معرفة عميقة ودقيقة بتاريخ وجغرافية البلد المرسل إليه.

- الإطلاع على الاتجاهات السياسية السائدة التي تؤثر على الأحداث والنشاطات والحياة الاجتماعية.
- التمتع باللياقة والدبلوماسية والشجاعة الكافية لمواجهة كبار المسؤولين والدبلوماسيين الذين يلتقيهم في مؤتمراتهم الإعلامية، أو في مقابلات شخصية.
- يقدم المراسل الخارجي الأحداث المهمة ويعمل على تقديم تفسير لها وإعطاء صورة دقيقة عن تفاصيلها وشخوصها وفق الخبرة والمعرفة التي في رصيده عن البلد المرسل إليه.
- التمتع بالحصانة الدبلوماسية لتسهيل مهمته الشاقة والمتعبة والمحاطة بالمجازفات والمخاطر لاسيما في مناطق الصراع وبؤر التوتر في العالم.
- قدرة التكيف مع جميع الظروف المتقلبة إن كان العيش في أرقى الفنادق أو أكواخ فقيرة أو خيم في الصحراء أو خنادق في جبهات النزاعات المسلحة.

## سادساً- حيل المخبر الصحفي الأكثر شيوعاً:

للمخبرين حيلهم التي يجعلون بها الناس يتحدثون ويبوحون بما لديهم من معلومات قد تكون في أحيان كثيرة خطيرة وغير متوقعة، وتتراوح هذه الحيل بين التطبيق غير الضار نسبياً لإراحة الشخص المراد إجراء مقابلة معه، والممارسة الأكثر إيلاماً الخاصة بالتنصت على شخص أو التقاط صورة محرجة له.



- **الحيلة الكبرى تكنيكات الجواسيس:**

كالتنكر لإخفاء حقيقته الصحفية بغية الوصول إلى حقائق ومعلومات خفية يتعذر الوصول إليها إذا ما أظهر بطاقته الحقيقية، وحدث أن مخبراً من برنامج Prime-Time Live في شبكة

تلفزيون ABC تنكر في هيئة عامل يقوم بتعبئة اللحوم في سلسلة متاجر كبيرة للبقالة لكي يكشف الممارسات غير الصحية، ويدافع المخبرون عن هذه التكنيكات بقولهم "إن للجمهور الحق في معرفة الشرور التي تحدث في الأماكن التي لا يمكن الوصول إليها وهذه هي الطريقة الوحيدة لكشفها".

- **مداهنة السكرتيرات:**

تعد من الفنون الرفيعة التي تضمها ذخيرة المخبر الصحفي والتي تمكنه من الوصول بسرعة إلى معلومات يحتاج لجمعها والتأكد منها وقتاً طويلاً وجهداً مضنياً.

- **تحطيم الجليد:**

عبر الحديث مع المصدر عن موضوع إنساني وبعيد تماماً عن موضوع المقابلة بغرض جعل المصدر يشعر بالارتياح ويزيل أي ضيق أو توتر سابق.

- **المباغتة:**

وتتحقق عن طريق مباغتة المصدر بسؤال محدد بعد سلسلة من الأسئلة التافهة ما يجعل المصدر يخرج عن الطريقة التي يفكر بها، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى الإدلاء بمعلومات بدون قصد أو تفكير.

- **خداع المصادر:**

لجعلها تعتقد أن المخبر يعرف أكثر مما يعرف بالفعل في الحقيقة، وهي من أكثر الحيل شيوعاً وتعد ناجحة في كثير من الأحيان.ويستخدمها المخبر في حال خمن أن شيئاً ما صحيح دون أن يستطيع إثبات ذلك.

- **تشكيل الإجابات:**

في بعض الأحيان يمكن للمخبر الصحفي تشكيل إجابة ما بسؤال إرشادي مثلاً (ألا تعتقد أن خصمك كان غير نزيه في طريقة تقديمه للتسجيل؟) ربما لم يكن المصدر ينوي الدخول في تراشق مع خصمه لكن في ظل هذا السؤال يصبح من الصعب تحاشي المواجهة بدون الرد.

**وهناك بعض التكنيكات التي كوّنت إجماعاً على إدانتها داخل أوساط المخبرين الصحفيين إلا في حالات نادرة منها:**

- تقديم المخبر نفسه بصفة غير صفته الحقيقية.
- التهديد والابتزاز.
- تصنّع النزاهة.

## سابعاً– شروط ونصائح:

قدم باحثون عديدون عدة شروط ونصائح تمكّن المخبر من زيادة فرص نجاحه وتحقيق مكتسبات من خلال استماعه الجيد وتوجيه الأسئلة هي:

- شروط الاستماع.
- نصائح الباحث الأمريكي *Ermie Kreilling* أثناء إجراء المقابلات.
- دليل الباحث *Zemmerman* للأسئلة.

**شروط الاستماع:**

1. كن مستعداً.
2. الابتعاد عن النزعة الذاتية.
3. استمع إلى النقاط الرئيسية.
4. الاستماع بحثاً عن دليل.
5. قيم ما يقال.
6. وفر التشجيع للمتحدث والتحديد للاتجاه أثناء الحديث.
7. أظهر أنك تستمع.
8. افتح ذهنك جيداً للأفكار الجديدة والمختلفة حتى تلك التي لا توافق عليها.

**نصائح الباحث الأمريكي *Ermie Kreilling* أثناء إجراء المقابلات:**

- ابحث في خلفية الضيف.
- اجعل الضيف يشعر وكأنه في بيته.
- لا تقدم لهم الأسئلة مسبقاً.
- لا تشر إطلاقاً إلى النقاش الذي دار بينك وبين الشخصية قبل التصوير.
- حاول أن تؤكد وتوضح إمكانيات ضيفك في بداية المقابلة.
- من وقت لآخر وبطريق غير مباشرة اذكر اسم ضيفك ومؤهلاته.
- اعرف واستنبط حقائق جديدة وعميقة.
- كن ثابتاً، لا تستسلم للأجوبة المراوغة.
- استمع باهتمام إلى أجوبة ضيفك.
- لا تقاطع الضيف مستخدماً تعليقات ليس لها معنى.( إم- صحيح- نعم- هذا مثير للاهتمام).
- لا تساند ضيفك ولا تتذلل له.
- احتفظ بهدوئك.
- ناقش الموضوع مع ضيفك.

- تذكر أن الضيف هو النجم.
- حافظ على سيطرتك على الحوار.
- اكتب أو على الأقل سجل ملاحظات عامة.
- اجعل انتقالك من موضوع إلى آخر منطقياً وناعماً ولطيفاً.
- كن مستعداً لسؤالك التالي.
- أبرز وشدد على الأجوبة الهامة.
- لا تجب عن السؤال وأنت تطرحه.
- لا تدع الضيف يواجه الكاميرا.
- في ختام الحديث اشكر ضيفك.

**دليل الباحث *Zemmerman* للأسئلة:**

- لا تبدأ بتوجيه الأسئلة الصعبة.
- غالباً ما يكون السؤال الأول ذي نهاية مفتوحة.
- راقب جيداً واستمع جيداً حين تتحدث الشخصية.
- ابدأ بطرح الأسئلة وفق الترتيب الذي حددته مسبقاً.
- استمع جيداً إلى الإشارات.
- لا تنس السؤال الرئيسي.
- لا تتردد في طرح سؤال محرج.
- لا تخف أن تسأل أسئلة ساذجة.
- تعلم توجيه أسئلة صغيرة ومكملة.
- غير اتجاه الحديث من أجل تأجيل طرح الأسئلة الحساسة.
- لا تتخلى عن السؤال لمجرد جواب الشخصية "بدون تعليق".
- أحياناً يحصل الصحفي على أفضل قول أو معلومة بعد أن تعتقد الشخصية أن الحديث انتهى.

## ثامناً- المراسل الحربي:

### من هو المراسل الحربي؟



هو المخبر أو المندوب الذي توفده إحدى وكالات الأنباء، أو الصحف أو المجلات، أو الإذاعات، أو الفضائيات، أو مواقع إلكترونية، إلى ميادين القتال في العالم بقصد موافاتها عبر رسائل قصيرة متتابعة بأخبار الحرب ونقل صور حية مباشرة عن مجرياتها وما يكتنفها من أحداث.

وعلى ذلك، فالمراسل الحربي لا يقوم بهذا الدور إلاّ في أوقات الحرب والنزاعات والصراع المسلح، ويتسم هذا العمل الصحفي بالأخبار المثيرة والتحقيقات إضافة إلى تعرض العاملين به للمخاطر كالقتل أو الإصابة، ومع ذلك يقوم الصحفيون بتغطية المعارك في كل أنحاء العالم.

### المراسل الحربي والفضائيات:




لم يكتسب المراسل الحربي تلك النظرة الفخورة والشخصية المرموقة على نطاق العالم بشكل عام أو على نطاق العالم العربي بشكل خاص، إلا بعد ظهور وانتشار القنوات الفضائية التلفزيونية، فقبل ظهور الفضائيات، اقتصر مجال عمل المراسل الحربي على نقل أخبار الحرب بطرق بدائية لنشرها في الصحف أو

بثها عن طريق المذياع، فوسيلة نقل الخبر الحربي كانت في الماضي محصورة فقط في الكلمة المكتوبة أو الكلمة المنطوقة ما جعلها أقل جاذبية وأضيق نطاقاً من حيث الجماهيرية.



لكن أحدث نقل الصورة التلفزيونية الحية المباشرة لميادين القتال عبر القنوات الفضائية انقلاباً رهيباً في وسائل الإعلام، فقد أصبح في مقدور مئات الملايين من البشر متابعة ما يجري في المعارك والحروب لحظة بلحظة عبر التقارير التي يرسلها أو يبثها المراسلون الحربيون.

وأدى هذا الانقلاب إلى إبراز دور المراسل الحربي إلى حد الشهرة والنجومية، وأصبح في نظر الجماهير ذلك البطل المغامر الجريء الذي يضحي بسلامة نفسه وروحه من أجل أن ينقل إلى داخل بيوتنا أخبار الحرب.

## المواصفات التي ينبغي أن تتواجد في المراسل الحربي:



- السرعة.
- اللياقة البدنية.
- الدراية بالإسعافات الأولية.
- القدرة على تحمّل العمل في ظروف وأماكن خطرة.
- قدرة احتمال عالية إذا من المرجّح التعرّض لمشاهد مؤلمة.
- يفضّل أن يكون الصحفي قد أدّى الخدمة العسكرية.

## القيود المفروضة على تغطية المراسل للوقائع على أرض الحرب:



ينظر القادة العسكريون إلى المراسلين عادة بكثير من التوجُّس والريبة وبوصفهم مصدر إزعاج لهم وعدم ارتياح على أقل تقدير، وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في أيلول عام 1939، أدرك القادة العسكريون أهمية الدور الذي يلعبه المراسلون الحربيون إن أُحسن تدريبهم وتنظيمهم، واستخدموا كأدوات لرفع معنويات الجند بإظهار الحقائق ودحض الأكاذيب والشائعات التي قد يطلقها العدو.

وبناءاً على ذلك شرعت الدول في وضع القوانين التي تنظّم أنشطة المراسلين الحربيين في الميدان، وتضع الضوابط والقيود التي تحافظ على سرية بعض المعلومات العسكرية التي قد يؤدي نشرها إلى الإضرار بالمركز الحربي لتلك الدول.

فحصول المراسل الحربي على تصريح العمل، لا يعني إطلاق يده في جمع ونشر ما يروق له من أخبار الحرب، ويتولى مكتب "الرقيب الحربي" مراجعة كافة الرسائل التي يبعث بها المراسلون الحربيون إلى المكاتب أو الوكالات التي يتبعون لها، وللسلطات العسكرية أيضاً أن تطلب بموجب حقها في الرقابة من المراسلين الحربيين عدم نقل أو نشر أية معلومات عن أشياء محددة بالذات مثل:

- عدد المصابين والقتلى في صفوف المحاربين أو المدنيين.
- الخطط الحربية.
- تشكيلات الجيش وأماكن تواجدها، وأعدادها، ونوع تسليحها وتحركاتها.

وعندما غزت الولايات المتحدة جرينادا عام 1983م، استنت الحكومة الأمريكية نظاماً للتغطية الإعلامية عرف باسم "**نظام المشاركة الصحفية**"، حدد هذا النظام:

- عدد المراسلين الذين يسمح لهم بدخول مناطق العمليات.
- كما حدد كيفية أداء المقابلات.
- وأوجب النظام على المراسلين تبادل المعلومات والأخبار فيما بينهم.

طبقت الولايات المتحدة هذا النظام خلال حرب الخليج الثانية عام 1991، إلا أن **مراسل شبكة كيبل نيوز نتويرك المعروفة اختصاراً باسم CNN بيتر آرنت كان يراسل شبكته من بغداد مباشرة.**

**- المادة الثالثة من لائحة لاهاي:**



تنطبق المادة الثالثة من لائحة لاهاي على المراسلين في حالتين اثنتين:

**أولاً:** حالة ما إذا كانوا أصلاً **ملتحقين بالجيش المقاتل** كمراسلين ومندوبين حربيين لخدمة صحف، أو إذاعات، أو محطات تلفزة مملوكة للقوات المسلحة التي يتبع لها ذلك الجيش.

**ثانياً:** حالة إذا كانوا أصلاً **غير تابعين للجيش المقاتل** ولكنهم حصلوا على تصريح من إدارة القوات المسلحة بمرافقته كمراسلين حربيين خدمة لصحف، أو وكالات أنباء، أو إذاعات، أو قنوات فضائية مستقلة عن الجيش الذي يرافقونه، وعندها يجب على المراسل الحربي متى وقع في أسر الأعداء أو اعتقل من قِبَلهم، أن يبرز لهم تصريح العمل الصحفي كمراسل حتى تتم معاملته كأسير حرب إذا أُريد احتجازه، أو يطلق سراحه تحت شرط أو دون شرط.

## أشهر المراسلين الحربيين حول العالم:



1. **وليم هوارد** راسل أول مراسل حربي بريطاني يغطي حرب القرم (18561854 – م) لجريدة التايمز.
2. **ريتشارد هاردنج ديفيز** صحفي أمريكي من أوائل المراسلين في الحروب حيث غطى ستةً من النزاعات الهامة ابتداءً من الثورة الكوبية في 1890م.
3. **ونستون تشرتشل**، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، على شهرته مراسل حرب عندما غطى حرب البوير والإنجليز الثانية في جنوب إفريقيا (1899م – 1902م). وقد وقع أسيراً في أيدي البوير، (السكان البيض من أصل هولندي) في جنوب إفريقيا، إلا أنه استطاع الهرب.
4. **ماتيور برادي** صحفي أمريكي وكان أول من أدخل آلة تصوير فوتوغرافي إلى ميدان القتال في عام 1962.
5. **إدوارد مورو** من المراسلين المشهورين في هذا المجال الأمريكي الذي قدم تقريراً صوتياً من خلال المذياع في الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945م)، وفي الحرب الكورية (19531950 – م)، والمذيع الصحفي البريطاني **جيمس كامرون** الذي غطى الحربين الكورية والفيتنامية، والأمريكي **تشارلز جلاس** الذي غطى الحرب الأهلية اللبنانية في السبعينيات، والثمانينيات، والذي أخذ رهينة ولكنه استطاع الهرب، والصحفي البريطاني **ماكس هيستنجز** الذي غطّى نزاع جزر الفوكلاند في عام 1982م.حظيت الحرب الأمريكية الفيتنامية (1957 – 1975م) بتغطية تلفازية واسعة.

6. انتقد **ديفيد هالبرستام** مراسل مطبوعة نيويورك تايمز التورط الأمريكي في هذه الحرب، وأثارت هذه الانتقادات جدلاً حول مدى الحرية الذي يسمح به للمراسلين في انتقاد السياسة القومية أثناء الحرب.
7. **بيتر ارنت** أفضل المراسلين خلال حرب فيتنام، ونال العديد من الجوائز خلال تغطيته العديد من الحروب والأزمات في أمريكا اللاتينية، الشرق الأوسط، آسيا الوسطى وإفريقيا.
8. **جانين ديجيوفاني** كبيرة مراسلي صحيفة التايمز، كانت إحدى الصحافيين الغربيين القلائل الذين غطوا حرب الشيشان، وشهدوا سقوط غروزني.

ويلحظ غياب المراسلين الحربيين العرب حتى في سنوات الحربين العالميتين الأولى والثانية، وكانت **مصر** من أسبق الدول العربية في هذا المجال، حيث أوفدت **صحيفة** "**أخبار اليوم**" القاهرية أول مراسلين حربيين في حرب فلسطين عام 1948، وخلال العدوان الثلاثي على مصر في عام 1956.

**لكن بعد ظهور الفضائيات العربية، دخل مراسلون حربيون عرب هذا الميدان، ونجحوا في تأدية مهامهم الإعلامية وقد تميّز أغلبهم بالموضوعية و بالشجاعة والجرأة، نذكر منهم (طارق أيوب، منتظر الزيدي، تيسير علوني، أطوار بهجت........).**

**وساعدهم على هذا المظهر المهني، التنافس بين الفضائيات، فضلاً عن اندلاع أربعة حروب مصيرية في المنطقة بشكل متتابع، حرب أفغانستان، وحروب الخليج الثلاثة طبعا للأسف، إضافة إلى استمرار واستشراس الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.**

## معدات المراسل الحربي:

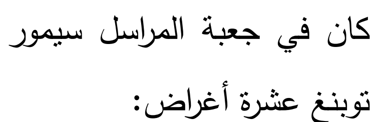


- خوذات فولاذية عسكرية.
- جعب مضادة للرصاص.
- ثياب عملية.
- أقنعة واقية.
- نظارات شمسية.
- معدات خفيفة ضرورية لإيصال الرسائل الإخبارية من أرض المعركة.

## معدات المراسل الحربي قديماً:



عرضت Columbia Journalism Review في تقرير لها أنه عند تغطية الحرب الأهلية الصينية بين العامين ( 1946 و 1949)



كان في جعبة المراسل سيمور توبنغ عشرة أغراض:

- آلة طباعة صغيرة من نوع «هرمس».
- معطف للوقاية من المطر.
- بطانية.
- كاميرا 35 ملم.
- مصباح كشاف آلي.

- سكين.
- عقار «السلفا» المضاد للأمراض البكتيرية.
- حبوب لمنع الإسهال.
- جعبة مليئة بالعملة الفضية للإمبراطورية الصينية.
- قبعة صوفية.

## معدات الوقاية الحديثة للمراسل الحربي:



حفاظاً على حياتهم فقد تزود المراسلون الحربيون في العراق كما في دول النزاعات الأخرى بالمعدات الحديثة التي تحميهم من أعلى الرأس حتى أخمص القدمين، مع اختلاف نوعية المعدات المستخدمة.

ومن المعدات التي يحملها المراسل ما هو للرأس والجسم وما هو للاستعمال الشخصي ولضرورات الحياة اليومية، فيحمل المراسل في جعبته:

- قناعان واقيان من الغازات، أقنعة للوقاية من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية كالتي يحملها مراسلو NBC.
- مطرة للمياه.
- قبعة قتالية، قبعة للوقاية من الشمس، نظارات شمسية.
- منديل رقبة يستعمل كماسح للعرق وغطاء للرأس.
- بذلتان واقيتان من المواد الكيماوية لحماية الجسم، سترة واقية من الرصاص.

- حزام لوضع الأموال (لتغطية مصاريف شهر بكامله ويشمل مصاريف السكن، المأكل، استعمال المراكز الصحفية، خدمات السائق والتنقلات، خدمات المترجم، وبعض المال للحالات الطارئة).
- شنطة ظهر متينة لحمل الأغراض الضرورية عند التجول.
- كيس للنوم يتلاءم مع كل الفصول، ملاءة أرضية ذاتية النفخ.
- شنطة مائية.
- مجموعة «لزرمان» للسكاكين والمقصات وأدوات للطعام، وجبات غذائية جاهزة للاستهلاك.
- منبه صغير.
- سترة سفر مقاومة للتجعد.
- مسحوق التنظيف، معجون للأسنان، مناديل مرطبة.

**أما معدات الاتصال التي يحتاجها المراسل الحربي حديثاً فهي:**

- تلفون عبر الأقمار الصناعية «ثريا».
- بطارية.
- شاحن بطارية للسفر.
- مجموعة منتظمة (سوفت وير) وشريطان ناقلان للبيانات.



- نظام «اينمارسات» و«ثران كلبست» (علامة مسجلة)، الكمبيوتر، والتلفون العالمي، أمران أساسيان فهما يسمحان بالاتصال اللاسلكي بين الأجهزة.
- أقراص مدمجة.
- كتاب للقراءة في الوقت الميت أثناء المهمة.

- وانتشرت بين الصحافيين في حرب العراق تقنية الفيديو فون وهو الهاتف الذي يبث بالصوت والصورة عبر الأقمار الاصطناعية، ولا يزيد حجمه على علبتين صغيرتين سوداوين وثلاثة هواتف متصلة بالأقمار الاصطناعية.
- G4 أو الجيل الرابع للإشارة من النماذج الجديدة من أجهزة الكومبيوتر النقالة من نوع «ماكينتوش»، وهي الأمثل لإجراء عمليات المونتاج بسبب شاشتها الكبيرة وقدرتها العالية على تنفيذ الغرافيكس بكلفة منخفضة جداً نسبة إلى كلفة الاستوديو النقال التقليدي.

## الخلاصة

في هذه الوحدة من كتاب كتابة الأخبار نأخذ الطالب في جولة معرفية أكثر تعمقاً حول عمل المندوب الصحفي من الألف إلى الياء بغية خلق الحماس لديه ودفعه للتفكير جدياً بمزاولة هذا العمل الشيق والمتجدد والمليء بالإثارة.

وتم التركيز بشكل أساسي ومستفيض على الصفات والشروط التي يجب أن يمتلكها ويتقنها المخبر ليكون أهلاً لهذا العمل الصعب.

بدأنا بالحديث عن الصفات الفطرية وانتقلنا للتحدث عن المهارات المكتسبة اللازمة لإتقان المراسل لعمله، ثم انتقلنا إلى محور مهم هو تبيان فوائد التخصص في ظل الصراع على الأخبار.

كل ما سبق يعتبر ضرورياً جداً ليفهم الطالب ظروف عمل المخبر المحلي ومن ثم الانتقال به لتوضيح طبيعة عمل المراسل خارج حدود الدولة الأم وما يجب أن يمتلك من صفات ومهارات إضافية.

وأخيراً حدثنا الطالب بشكل مرح عن حيل المخبر الصحفي الأكثر شيوعاً، وأهم الشروط والنصائح التي وضعها الباحثون كدليل استرشاد لمهنة المخبر الصحفي، عسى أن ينتفع منها الطالب.

ورأينا أن نختم هذا الفصل بإعطاء فكرة موسعة قليلاً حول عمل المراسل في ظروف الحرب وأشهر المراسلين في هذا المجال، وأهم الأدوات التي تلزم في عمله، والتطور الذي طرأ عليها قديماً وحديثاً.

# التمارين

## اختر الإجابة الصحيحة:

**أولى الصفات الفطرية للمخبر الصحفي الناجح:**

A–الذكاء.

B–فضول المراقبة الفطنة.

C–الاستعداد الفطري.

D–الاهتمام الشخصي بالصحافة.

**الإجابة الصحيحة:** C –الاستعداد الفطري.

**من أهم نصائح الباحث الأمريكي *Ermie Kreilling* :**

A–تصنّع النزاهة.

B–تقديم المخبر نفسه بصفة غير صفته الحقيقية.

C–التهديد والابتزاز.

D–كلها خاطئة.

**الإجابة الصحيحة:** D –كلها خاطئة.

**أهم بنود دليل الباحث *Zemmerman* للأسئلة:**

A–لا تبدأ بتوجيه الأسئلة الصعبة.

B–استمع جيدا إلى الإشارات.

C–لا تنس السؤال الرئيسي.

D–لا تتردد في طرح سؤال محرج.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E –كلها صحيحة.

**الحيلة الكبرى للمخبر الصحفي:**

A–المباغتة.

B–تحطيم الجليد.

C–مداهنة السكرتيرات.

D–تكنيكات الجواسيس.

**الإجابة الصحيحة:**D –تكنيكات الجواسيس.

**لم يكن في جعبة المراسل سيمور توينـغ:**

A-معطف للوقاية من المطر.

B-بطانية.

C-كاميرا 35 ملم.

D-آلة طباعة.

E-تليفون الثريا.

**الإجابة الصحيحة:**E -تليفون الثريا.

**أول مراسل أدخل آلة تصوير فوتوغرافي إلى ميدان القتال:**

A-وليم هوارد.

B-ماتيور برادي.

C-ريتشارد هاردنج ديفيز.

D-ونستون تشرتشل.

**الإجابة الصحيحة:**B -ماتيور برادي.

## المراجع


- أديب خضور، "الخبر الصحفي"، مطابع دار البعث، دمشق، (1982).
- أديب خضور، "مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة"، المكتبة الإعلامية – المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2000).
- اسماعيل ابراهيم، "فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق"، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1998).
- بسام الحاج حسين، "الخبر ومصادره"، منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، (1986).
- بدون كاتب، "احتياجات المراسل الحربي بين معارك كوريا والعراق"، (2006)، موقع الاتحاد، على الرابط:

http://www.alittihad.ae/details.php?id=45386&y=2006

- بدون كاتب، المراسل الحربي، (2014)، على الرابط:

http://ency.kacemb.com

- جلال الدين الحمامصي، "المندوب الصحفي"، دار المعارف، القاهرة، (1993).
- جون ماكسويل هاملتون وجورج أ. كريمسلي، "صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية"، ترجمة: أحمد محمود، دار الشروق، القاهرة، (2000).
- سامر حاج إسلام، (2014)، "تدريبات المراسل الحربي قبل الذهاب للتغطية من مناطق النزاع"، شبكة الصحفيين الدوليين، على الرابط:

http://ijnet.org/ar/blog/193287

- سعيد محمود السيد، "إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون"، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، (1988).
- سليمان صالح، "صناعة الأخبار في العالم المعاصر"، دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية، القاهرة، (1998).

- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار "، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- فاضل محمد البدراني، (2011)، "المسئولية الإنسانية لوسائل الإعلام في الحروب"، على الرابط:

http://www.startimes.com

- كارول ريتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيونية"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- محمد العمر ود إبراهيم زعير، "الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح – قسم الإعلام، دمشق، (2005).
- محمد ثامر مخاط، "تدابير الحماية الدولية للصحفيين أثناء النزاعات المسلحة دراسة تطبيقية على صحفي العراق"، بدون تاريخ، على الرابط:

law.thiqaruni.org

- محمود محمد الجوهري، (2014)، "المراسل الحربي"، المكتبة الإلكترونية العربية، على الرابط:

/http://arablib.com

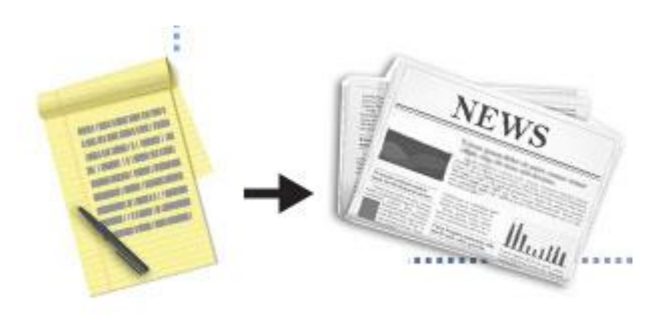
- ميلفن مينتشر، "تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).

# الوحدة السابعة

# فنون تحرير الخبر الصحفي
## "العنوان والمقدمة"

### أولاً- ماهية التحرير الصحفي:

يرى الدكتور أديب خضور أن التحرير "عملية يتم من خلالها تحويل المادة الإعلامية الخام إلى نتاج صحفي جاهز ومكتمل"، والتحرير




الإعلامية من الموضوع وفهمها له، وهدفها من نشره هو أساساً الذي يحدد:

- نوعية المعلومات.
- الأدلة والبراهين.
- تسلسل أهمية المعلومات.
- طرق العرض والتقديم.

وللتحرير جانب مهني متمثل في أصول التحرير وقواعده وأساليبه، تحدد بنية كل نوع وأصول وقواعد إنجاز كل عنصر من عناصر هذه البنية وقوانين مهنية يجب الالتزام بها.

ولا تنجح المادة الإعلامية إلا إذا استطاعت تحقيق هذا التكامل والانسجام بين جانبها الفكري المتعلق بالمضمون وجانبها المهني المتعلق بأسلوب المعالجة وشكل العرض والتقديم.

### ثانياً- مرجعية تحرير الأخبار:

لا يمكن للمحرر في غرفة الأخبار أن يتمكن من تحرير خبره إلا عبر فهم عميق وتحديد دقيق لكل من:

- القوة الذاتية للحدث.
- السياق العام للحدث.
- موقف الوسيلة من الحدث.
- شخصية الوسيلة.
- الشريحة الاجتماعية التي يستهدفها الخبر.

## ثالثاً- تحرير الخبر: الأسئلة السبعة

يجب أن يكون الخبر مستكملاً كافة الشروط الفنية، حتى تتمكن الوسيلة الإعلامية من نشره وتداوله بحيث يجيب الخبر على أسئلة الجمهور المتلقي على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية وانتماءاتهم، وهناك ستةُ أسئلة يجب أن تُعطى إجاباتها فيكون الخبر بعد ذلك مستكملاً الشروط (من – ماذا- متى- أين – لماذا- كيف) ويكون على الشكل التالي:

- من: تتضمن الإجابة عن اسم الشخصية أو الشخصيات التي يتناولها الخبر.
- ماذا: تجيبُ عن ما حدث.
- متى: تحدد الوقت الذي تم فيه الحدث (المدلول الزماني).
- أين: للتعريف بالمكان الذي وقع فيه الحدث (المدلول المكاني).
- لماذا: توضّح السبب حول الذي حصل.
- كيف: تُعطي التفاصيل الأخيرة أو ملابسات ما حدث.
- ثم ماذا: وهو السؤال السابع الذي تدور حوله الصحافة التفسيرية ويتعلق بالأحداث التي لا تموت بموتها بل يكون لها تداعيات كثيرة، وتشكل بحد ذاتها بداية تسلسلية لأحداث كبيرة.

**تطبيق عملي (1):**

**الأسئلة الستة:**

**لابد أن يتضمن خبرك إجابات عن الأسئلة الستة من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا.**

في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للمياه **(لماذا)** أعلن السيد ....... .............. مدير عام مؤسسة المياه **(من)** صباح اليوم **(متى)** في مقر جمعية "الماء حياة" **(أين)** أن التفكير بآلية فعالة لترشيد استخدام المياه من قبل المستهلك بات إجبارياً وملحاً أكثر من أي وقت مضى، كما لابد من تشديد العقوبات والضرب بيد من حديد على كل إهمال أو تقصير يتسبب بهدر إضافي للمياه **(كيف)**، وجدير بالذكر أن الفعاليات الاحتفالية مستمرة على مدى الأسبوع الجاري في مقر الجمعية الكائن في أبو رمانة **(ماذا)** لتسليط الضوء على حال المياه في سوريا والعالم في ظل الوضع المناخي الحرج المتمثل في شح المياه واضمحلال مياه الآبار الجوفية **(لماذا)**.

**مثال حول أهمية تصدير الأسئلة الستة:**

تختلف أهمية أجوبة الأسئلة الستة باختلاف كل حدث عن الآخر. فكل حدث يحوي ضمن وقائعه ترتيباً مختلفاً لتسلسلية أجوبة الأسئلة، ففي حدث يكون جواب "من"هو الذي يجب أن نصدره في بداية تحريرنا للخبر، وفي حدث آخر يكون جواب متى وفي حدث آخر يكون كيف وهكذا فعلى المحرر أن يعمد إلى فهم الحدث أولاً، واعتماد تسلسل منطقي لأجوبة الأسئلة الستة وفق عنصري الأهمية والتشويق.

**تطبيق عملي (2):**

- "**من**": وقعت الإعلامية المعروفة مي شدياق ضحية تفجير سيارتها، حيث أصيبت إصابات شديدة أدت إلى بتر ساقها ويدها، وذلك في منطقة بيروت الشرقية بعد ظهر اليوم.

- "**ماذا**": انفجرت سيارة مفخخة بعد ظهر اليوم في منطقة بيروت الشرقية، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى الرهبان.

- "**أين**": كانت منطقة بيروت الشرقية على موعد مع حادث تفجير جديد وقع ظهر اليوم مودياً بحياة شخص واحد على الأقل.

- "**متى**": بعد دقائق من رفع آذان صلاة الظهر سمع دوي انفجار كبير في منطقة بيروت الشرقية.

- "**لماذا**": رغبة في زعزعة الأمن في لبنان تواصلت حوادث تفجير السيارات، حيث انفجرت بعد ظهر اليوم سيارة مفخخة في منطقة بيروت الشرقية ما أدى إلى إصابة شخص واحد على الأقل بجروح خطيرة.

- "**كيف**": بترت يد سائق أجرة واندفع مرتمياً على المقعد الخلفي بعد أن انفجرت سيارته في منطقة بيروت الشرقية، حيث زرعت قنبلة تحت مقعده انفجرت بعد أن حاول تشغيلها للانطلاق إلى عمله.

**تطبيق عملي (3):**

- **المطلوب: تطبيق المتدربين مثالاً مشابهاً على "حادثة سحل المواطن المصري حمادة"**

- **من:** أمام أعين الجميع سحل المواطن حماده صابر من قبل مدرعة حفظ النظام، خلال الاعتصام الذي نُفذ على أسوار قصر الاتحادية مساء الأمس.

- **ماذا:** سحلت مدرعة تابعة لفظ النظام مواطن مصري كان بين المعتصين مساء أمس أمام قصر الإتحادية.

- **أين:** على أسوار قصر الإتحادية، سَحلت مدرعة لحفظ النظام مواطن مصري مساء أمس.

- **كيف:** لطخت دماء مصرية مدرعة تابعة لحفظ النظام خلال فض الإعتصام من أمام قصر الإتحادية مساء أمس.

- **لماذا:** عرض العضلات و القبضة الحديدية كانت سبباً لسحل مواطن مصري مساء أمس من بين معتصمين قصر الإتحادية.

- **متى:** على صوت أجراس كنيسة الإتحادية سَحلت مدرعة لحفظ النظام مواطناً مصرياً مساء أمس أمام القصر الرئاسي.

## رابعاً- بنية الخبر الصحفي (العنوان – المقدمة – الجسم – الخاتمة):

عموماً يشكل الخبر الصحفي بناءاً مكوّناً من أربعة أجزاء أساسية لبناء خبر صحفي متكامل وهي:

- **العنوان:**

ويُعتبر من أهمّ العناصر التي تجذب القراء إلى الخبر ومن العناصر الهامة لفتح شهية القراء وجذبهم، كذلك يجب أن يكون العنوان مناسباً لموضوع الخبر مع إضافة التشويق والإثارة والإيجاز والجاذبية.

- **المقدمة:**

تسعى المقدمة إلى جذب القراء من خلال أهم المعلومات أو الوقائع في الخبر، ويجب أن تُصاغ بطريقة سهلةٍ مليئة بالحركةِ والإيجاز بصورة قصيرة بعيدة عن المبالغة، والتهويل وأن تكون ملائمة لموضوع الخبر.

- **الجسم:**

يُعتبر جسم الخبر هو الكتلة الرئيسية للخبر لأن المادة الرئيسية الموجودة فيه هي التي يبحث عنها القارئ، وأن تتألف من عدة فقرات مستقلة تُرتب حسب أهميتها من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية، أو حسب ما يمليه القالب المختار للتحرير.

- **الخاتمة:**

ليس بالضرورة أن يكون لكل خبر خاتمة، ويتحكم في هذا الأمر نوع القالب الخبري المستخدم في ترتيب وتنظيم المعلومات التي يحتويها الخبر، مثلاً قالب الهرم المقلوب لا يحتوي على خاتمة، بينما قالب الـ وول ستريت جورنال تمثل الخاتمة جزءاً أساسياً فيه.

## خامساً: عنوان الخبر الصحفي:




هو الكلمة أو مجموعة الكلمات التي تمثل عبارة واحدة أو أكثر من عبارة مقسمة على أكثر من سطر، يتناسب طولها مع طول المادة التحريرية التي ترتفع فوقها أو توجد داخل المساحة المخصصة لها وتكون شديدة الصلة بمضمونها قوية الدلالة عليه، مختصرة له و مبرزة لبعض جوانب الأهمية فيه ممثلة وحدة تحريرية بذاتها ذات نسيج قوي ومركز وواضح، تجمع وتكتب بحروف أكبر من حروف الخبر نفسه لتسبق الخبر الصحفي و تدل عليه، وينبغي أن يكون جذاباً و معبراً و ملفتاً لنظر القارئ.

ويعد عنوان الصفحة الأولى من أهم الأشياء تجذب القارئ نحو شراء الجريدة، **وتوجد أنواع عناوين عديدة يمكن تقسيمها:**

- **من حيث الشكل الإخراجي:**
  - **العنوان العريض:** وهو من أكبر أنواع العناوين في المطبوعة الصحفية وإذا كان في الصفحة الأولى نُطلق عليه (المانشيت)، وفي الصفحات الداخلية نُطلق عليه (العنوان العريض)، ويعد العنوان العريض من الخصائص المميزة للصفحة الأولى في كثير من صحف العالم، كما يمكن استخدامه أيضاً في بعض الصفحات الداخلية، ويتمتع العنوان العريض بقوة جذبه لانتباه القارئ وإثارة اهتمامه نظراً لاتساعه الكبير وحجم حروفه الكبير أيضاً.



**محاذير الإسراف في استخدام العنوان العريض:**

- الاستخدام المستمر للعنوان العريض على الصفحة الأولى يسم الصحيفة بالشعبية والإثارة.
- إذا تعودت العين على العنوان العريض فإنه يفقد قيمته في الإبراز وإثارة الاهتمام، لذا فإن الصحف المحترمة لا تلجأ إلى استخدام العنوان العريض إلا في المناسبات الخاصة كإعلان الحرب أو تحقيق النصر أو وفاة الزعيم، أما الصحف الشعبية فتستمر في اللجوء للعنوان العريض في محاولة منها لإثارة اهتمام القارئ وجذب انتباهه.
- يجب على الصحيفة اختيار نهج ثابت للتعامل مع العنوان العريض وعلاقته ببداية الموضوع المصاحب له، لأن هذا الإجراء يعد من أهم الملامح التي تصنع هوية وشخصية الصحيفة.




- **العنوان المُمتد:** وهو العنوان الذي يُغطي أكثر من عمود في الصحيفة على أن لا يتعدى الثمانية أعمدة، ويقل اتساع العنوان الممتد عن اتساع العنوان العريض بطبيعة الحال، فاتساعه يكون أكبر من اتساع العمود الواحد، وأقل من اتساع مجموع عدد الأعمدة على الصفحة.

وقد تلجأ بعض الصحف ولا سيما الحزبية منها إلى وضع أكثر من عنوان ممتد للموضوع الواحد، سعياً منها لإبراز الموضوع، وجذب الانتباه لمادة الصحيفة التحريرية، ويعد هذا الإجراء تعويضاً عن عدم استخدام العنوان العريض، وقد يصرف هذا الإجراء القارئ عن قراءة متن الموضوع اعتقاداً منه بأن قراءة هذه العناوين الممتدة كافية للحصول على ما يريد معرفته حول هذا الموضوع.

- **العنوان الثابت:** وهو يشكّل حالة من الثبات في الجريدة أو المجلة مثل: قوس قزح، جريدة الثورة، أبجد هوز، جريدة الثورة، الورقة الأخيرة في المسيرة.





الثورة

- **العنوان التمهيدي:** وهو العنوان الذي يسبق العنوان الرئيسي ويمهد له، لذا اتفق التيبوغرافيون على ضرورة أن يكون اتساع العنوان التمهيدي أقل من الاتساع الذي يشغله العنوان الرئيسي، وقدّر بعضهم اتساع العنوان التمهيدي بنصف اتساع العنوان الرئيسي، بينما قدّر البعض الآخر اتساعه بثلث اتساع العنوان الرئيسي، بينما هناك رأي ثالث يقول: إن العنوان التمهيدي يجب أن يقل في كل الأحوال عن العنوان الرئيسي بقدر معقول.






- **العنوان العامودي:** منْ حيث المساحة يحتل عرض عامود واحد في الجريدة أو المجلة، وهو يشير إلى سطور العناوين التي لا يزيد اتساعها عن عمود واحد، وهو ما يتميز به نمط الإخراج الرأسي الذي يعتمد على تكوين الصفحة من وحدات طولية (رأسية) لا عرضية (أفقية)، وبالطبع ونظراً لصغر الاتساع الذي يشغله العنوان العمودي فإن حجم البنط المستخدم في هذا النوع يكون صغيراً مقارنة بالعناوين العريضة والممتدة، وينتشر هذا النوع من العناوين على الصفحة الأولى والصفحات الأخبارية، وصفحات الوفيات، نظراً لقصر الموضوعات أو الأخبار المنشورة على مثل هذه الصفحات.




- **العنوان الفرعي:** عادة يتم استخدام العناوين الفرعية بين فقرات الموضوع الهامة ليميز القارئ بين فقرة، وأخرى بحيث يتم تمييز العناوين الفرعية عن بقية المواضيع بالشكل والحجم.

وهي تلك العناوين التي تفصل بين معظم فقرات الموضوع الواحد، وتكون الحاجة إليها أشد في المواضيع الطويلة لكسر حدة الرمادية الباهتة التي تكونها حروف المتن، فضلاً عن إراحة العين أثناء القراءة.

لذا يجب مراعاة الآتي عند تحديد حجم العناوين الفرعية:

- لا تتساوى في حجمها مع العناوين العمودية المصاحبة للأخبار المنشورة على الصفحة نفسها، حتى لا تبدو وكأن الفقرة جزء مستقل.
- لا يزيد حجم العناوين الفرعية عن الحجم المستخدم في جمع مقدمة الموضوع نفسه، وذلك تحقيقاً للانسجام الكامل بين سطور متن الموضوع الواحد.
- يتحدد اتساعها حسب اتساع أنهر المتن الذي تتخلله.



**وظائف العناوين فى الإخراج:**

– تحقيق التوازن في بقية العناصر التيبوغرافية كالصور.

– المساهمة في بناء الصفحة، وتحديد هيكلها العام.

– عنصر جمالي مرتفع الكفاءة.

– تحقيق راحة للعين أثناء عملية القراءة.

– التباين بين الدرجة الرمادية الباهتة عن طول أعمدة المتن.

– المساهمة في خلق شخصية مميزة للصحيفة.

– كسر حدة بياض أو سواد الصفحة.

- **من حيث المضمون:**

  - **العنوان المُلخّص:** يتضمّن هذا العنوان جُملة وصفية مُلخصة لفكرة الحدث أي الخبر الصحفي.
  - **العنوان الاستفهامي:** عادة ما تكون هذه النوعية من العناوين محركة لغريزة القراء، حيث تقدم الصحيفة المعلومة من خلال استفهامات القراء.

- **العنوان الاقتباسي:** وهو اقتباس جملة أو فكرة هامة من الموضوع المراد نشره وتكون هذه الجملة عادة على لسان شخصية هامة.
- **العنوان الوصفي:** وهو الذي يعطي صورة دقيقة وعميقة للموضوع.
- **العنوان الموجه:** هو الذي يحرص على تطبيق السياسة التحريرية وتلوين الخبر باللون الأيديولوجي للوسيلة.
- **العنوان الإخباري البحت:** لا يبرز أي من الشخصيات التي يدور حولها الخبر، ويحرص على الإجابة عن سؤال (ماذا حصل؟).
- **العنوان الذي يبرز قيمة العدد:** وهو الذي يبرز الأعداد في الخبر الصحفي.
- **العنوان الذي يبرز الغرابة والطرافة:** وهو الذي يُثير القرّاء بغرابته أو طرافته.
- **العنوان التفضيلي:** الذي يعطي لغة التفضيل لأمر ما.
- **العنوان الذي يبرز قيمة الوقت(الزمن):** وهو إعطاء أهمية للزمن في عنوان المادة الصحفية.
- **العنوان الذي يستخدم الأمثلة الشعبية والأقوال المأثورة والهامة.**
- **العنوان التعليلي:** الذي يركز على السبب والنتيجة.

## وظائف العناوين الصحفية:

- تلخيص الخبر.
- تقديم أهمية للموضوع المنشور.
- الفصل بين النص المصاحب والمواد الأخرى.
- إعطاء جاذبية للصحيفة.
- يدل على نوعية المادة التحريرية التى يرتفع فوقها.
- يفتح شهية القراء إلى القراءة ومتابعتها.
- يقدم فكرة سريعة ومركزة للقارئ المتعجل.
- يقوم على الترويج والتسويق للصحيفة.
- المساهمة في تحديد شخصية الصحيفة.
- يساعد العنوان القارئ على اختيار ما يرغب في قراءته.

- تؤدى العناوين إلى إثارة الحس الفني للقارئ.
- استمالة القراء لقراءة موضوعات معينة.

- **شروط كتابة العنوان الجيد:**

- البدء باسم.
- استخدام الفعل المضارع.
- يكون واضحاً محدداً مختصراً مثيراً للانتباه.
- يتناسب مع مضمون الخبر.
- يتضمن أبرز عنصر إخباري في الحدث.
- سليم من الأخطاء اللغوية.
- تجنب تكرار اللفظة نفسها مرتين.
- تجنب العناوين العامة التي تحمل مضامين غير محددة فهي لا تشد إنتباه القارئ وأيضاً تحمله على عدم الاكتراث بالخبر.
- الابتعاد عن الخداع.
- لا يكشف الخبر.
- ينسجم مع شخصية الوسيلة وسياستها التحريرية.
- آخر عنصر يكتبه المحرر بعد مقدمة وجسم الخبر.

- **تطبيقات عملية:**

**تطبيق عملي (1):**

**كيف تحرر العنوان ؟؟**

لنفترض أنه طلب منك أن تخاطب وسائل الإعلام ومن وراءهم الجمهور العام بحيث تغطي قصة إخبارية حول " ......................... ".

**نوع العنوان:**

– إخباري: وصول مساعدات الهلال الأحمر إلى ......

– تشويقي: بعد طول انتظار ...........

– إنساني: معاناة سكان " .... " ستنتهي قريباً

– التوقيت: 5 أيام تفصل سكان ...عن بدء حملة التطعيم ضد الحصبة

– الرقم: 18 مليون ليرة تكلفة ...........

– وصفي: جهود مضنية وراء نجاح منظمة الهلال الأحمر السوري في ....

– مجازي: ليل أحمر يخيم على جهود الإغاثة في .....

– استفهامي: ماذا ستفعل منظمة الهلال الأحمر لتجاوز المصاعب؟

– اقتباسي مباشر: فريق التدخل الوطني: "الاستمرار هو هدفنا".

– اقتباسي غير مباشر منظمة الهلال الأحمر السوري تؤكد نجاحها في أولى مهماتها الخارجية

– تعليلي: تأخر المساعدات الموعودة يعرقل جهود إغاثة سكان وادي سوات

**تطبيق عملي (2):**

**أمثلة توضيحية عن أنواع العناوين (يطلب من الطلاب تحديد نوعية كل عنوان، والانتباه إلى شروط تحرير العنوان)**

- أفغانستان تحقق بقتل قوات التحالف لمدنيين.
- الحصار يحرم مسيحيي غزة من الاحتفال بعيد الميلاد.
- مصادرة 13400 ليتر مازوت معد للتهريب في حمص.
- سوريا تمطر حزناً لوفاة الشاعر الكبير محمود درويش.
- إسرائيل تعلن حرباً شاملة على حماس.
- بطون القطط سر القهوة الإندونيسية.
- 500 طفل سوري في سوق العمل ..!
- عباس من الضفة إلى واشنطن تي تي .. تي تي
- السوريون يعيشون أسوأ كوابيسهم .. غياب منطق وشلال دماء

- الدراما السورية تتوارى خلف قناع الدوبلاج
- كوريا الشمالية تدعي سيرها على نهج الديمقراطية.
- الكويتيون الأكثر إنفاقاً في إجازات الصيف
- اغتيال وعود الإصلاح الدستوري في مصر
- الحكومة ترفع نسبة الضرائب وتعجز عن تطوير قطاع الخدمات

- **تطبيق عملي (3):**
- **أمثلة طلابية تخضع للتصليح ومناقشة أخطاء الصياغة:**

- بدء توافد آلاف المصريين إلى ميدان التحرير تحت شعار مليونية الغضب (إخباري)
- راغب علامة مندهش مما حصل معه في عيد الحب؟؟؟؟ (تشويقي) + (استفهامي)
- أهالي مدينة الرقة يعانون من ساعات تقنين الكهرباء الطويلة ويناشدون الجهات المختصة بإيجاد الحل (إنساني)
- موجة من الصقيع والبرد القارص يخيم على أجواء دمشق (وصفي)
- حافلات ركاب –النقل الداخلي– تستغيث وتصرخ......أنجدوني!! (مجاز)
- ارتفاع الأسعار المتزايد ......إلى أين؟؟؟؟ (استفهامي)
- عشرة ألاف قتيل ضحية إعصار تسونامي (يبرز قيمة الرقم)
- بلجيكا تعلن حالة الطوارئ في عدد من مدنها (يبرز قيمة من)
- كلب يكتشف بعد ثلاث سنوات قاتل صديقه (يبرز الغرابة والطرافة)
- النساء الأمريكيات الأكثر ثرثرة عالمياً (يبرز صيغة التفضيل)
- دمشق تنادي مستغيثة ........كفى هدراً للدماء (مجاز)

## سادساً: مقدمة الخبر الصحفي:



منشور أرسله وزير التربية للمديريات الولائية

الوظيف العمومي والوزارة

قرار إدماج المتعاقدين

- **أهمية المقدمة الخبرية:**

**تنبع أهمية المقدمة من الأسباب الآتية:**

  - تبرز أهم ما في الخبر بإيجاز.
  - تشدّ انتباه القارئ.
  - تضع الخبر ضمن سياقه العام.
  - تحدد بنية الخبر.
  - توضح مصدر الخبر.

- **شروط المقدمة الخبرية:**

**يشترط بالمحرر أن يسعى لتكون المقدمة الخبرية:**



  - تجذب اهتمام القارئ.
  - تشد لمتابعة قراءة الخبر.
  - ألا تزدحم بالمعلومات و الآراء و الأحداث مما يشتت الذهن.
  - أن لا تكون أكبر من الخبر أو حجمه.
  - تجيب على بعض من الأسئلة الستة المعروفة.

- **أشهر أنواع المقدمات الإخبارية المستخدمة في تحرير الخبر الصحفي:**

  - **المقدمة التلخيصية:** (من أكثر أنواع المقدمات استخداماً وانتشاراً، تناسب القارئ المتعجل الذي يريد أن يعرف أهم ما حدث بأسرع وقت ممكن، وبأقل عدد ممكن من الكلمات، وهنا تحشد أهم معلومات الحدث عبر الإجابة عن الأسئلة الستة في المقدمة).

  - **المقدمة الطلقة:** (تحتاج صياغة سريعة مباشرة حادة تقطع الأنفاس، يفضل عدم استخدامها إلا في حالات الأحداث الضخمة غير العادية).

  - **المقدمة الوصفية:** يسود استخدامها في التحرير للمطبوع والمذاع، حيث يلجأ المحررون إلى استخدام الوصف لنقل الحدث إلى قارئ ومستمع لم يرَ الحدث.

  - **المقدمة المجازية – الرمزية:** من أكثر المقدمات تأثيراً وتشويقاً وفعالية.ويلجأ المحرر إلى استخدام المجاز لإيصال معاني تحتاج إلى شرح كثير، فالإعجاز في الإيجاز وهذا ما تساهم فيه أدوات البلاغة، ومن شأن تمكن المحرر من التحرير وفقها أن تخلق له شخصية تحريرية مستقلة ومتميزة.

  - **مقدمة الحكمة:** يمكن إبراز مغزى وعبرة من القصة الإخبارية لاسيما في الأحداث الاجتماعية والإنسانية، وذلك عبر استخدام حكمة أو قول مأثور بشكل لماح وذكي، مع ضرورة الحرص على مناسبتها للحدث دون اقحام.

  - **المقدمة الاقتباسية:** تستخدم عند تغطية الحدث الذي يغلب عليه الخطابات والتصريحات، حيث يلخص المحرر جوهر الحدث عبر استخدام أهم تصريح وإبرازه في المقدمة، وهي على نوعين (اقتباس مباشر، اقتباس غير مباشر).

  - **المقدمة التساؤلية:** تناسب الأحداث والقضايا التي تهم الرأي العام، وذات الطابع الخدمي، أو بقضية جدلية تسود بين الجمهور، وهنا يعمد المحرر إلى استخدام السؤال من أجل خلق الانتباه والتشويق والإثارة والفضول.

- **المقدمة الحوارية:** لا تناسب الأخبار والأحداث الجدية الخطيرة، بل تناسب الأحداث والقضايا الإنسانية، كأن ينقل المحرر حوار دار بين بطلي القصة الأخبارية ويمكن صياغته بطريقة مؤثرة وفعالة تشد انتباه الجمهور للمتابعة.

**كما نذكر من أنواع المقدمات المستخدمة: (مقدمة المندهش، مقدمة التضاد، المقدمة الأدبية، مقدمة التقليد الساخر وغيرها ...).**

- ملاحظة مهمة: سيتم شرح جميع أنواع المقدمات مسندة بأمثلة وتطبيقات عملية عن كل نوع منها في كتاب (كتابة الأخبار 2).

## الخلاصة

تعتبر هذه الوحدة البداية العملية الحقيقية للطالب ليبدأ محاولاته الأولى ويشق طريقه نحو غرفة الأخبار، حيث تضمن الكثير من النصائح والشروط الواجبة للتحرير الجيد، إضافة إلى تطبيقات عملية على عنوان الخبر، تمكنه من اكتساب معرفة جيدة في هذا المجال، وتحمّس الراغبين للاستمرار فيه.

تضمنت هذه الوحدة معلومات أولية نظرية عن ماهية التحرير الصحفي، ومن ثم معايير مرجعية تحرير الأخبار الخمس الواجبة ليمسك المحرر بداية الخيط نحو التحرير العملي.
ومن ثم أعدنا الحديث وتوسعنا عملياً حول تحرير الخبر عبر الأسئلة السبعة، و قدمنا للطالب معرفة واسعة وعملية حول بنية الخبر الصحفي (العنوان – المقدمة):

- عنوان الخبر الصحفي:
  - من حيث الشكل الإخراجي.
  - من حيث المضمون.
  - شروط كتابة العنوان الجيد.
  - تطبيقات عملية.

- مقدمة الخبر الصحفي:
  - أهمية المقدمة الخبرية.
  - شروط المقدمة الخبرية.
  - أهم أنواع المقدمات الإخبارية المستخدمة في تحرير الخبر الصحفي.

# التمارين

## اختر الإجابة الصحيحة:

**عند تحرير القصة الإخبارية يأتي تحرير العنوان كخطوة:**

A–أولى.

B–ثانية.

C–ثالثة.

D–رابعة.

E–أخيرة.

**الإجابة الصحيحة:**E –أخيرة.

**تأتي في مقدمة معايير مرجعية تحرير الأخبار:**

A–السياق العام.

B–موقف الوسيلة.

C–شخصية الوسيلة.

D–القوة الذاتية للحدث.

**الإجابة الصحيحة:**D –القوة الذاتية للحدث.

**من وظائف العناوين في الإخراج:**

A–تحقيق التوازن.

B–عنصر جمالي مرتفع الكفاءة.

C–تحقيق راحة للعين.

D–المساهمة في بناء الصفحة.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E –كلها صحيحة.

**مقدمة لا يحبذ استخدامها إلا في حالات الأحداث الضخمة غير العادية:**

A–الوصفية.

B–الطلقة

C–المجازية.

D–الحكمة.

**الإجابة الصحيحة:**B –الطلقة

**من الأخطاء الشائعة عند تحرير الأخبار:**

A–استخدام المبني للمجهول.

B–التكرار.

C–إضافة ال التعريف.

D–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**D –كلها صحيحة.

**السؤال السابع الذي يفيد الصحافة التفسيرية هو:**

A–من.

B–ماذا.

C–ثم ماذا.

D–كيف.

**الإجابة الصحيحة:**C –ثم ماذا.

# المراجع


- أحمد عبد العزيز، "دورة التصميم الفني للمحترفين"، الدرس العاشر، منتديات الإسلام اليوم، (2011)، على الرابط: http://muntada.islamtoday.net/t90217.html
- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان– الأردن،. (2002).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار "، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- كارول ريتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيونية"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).
- نهلا أبو رشيد، "علوم الخبروفنون تحريره"، محاضرات غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة دمشق، دمشق، (2006 – 2012).

# الوحدة الثامنة

# فنون تحرير الخبر الصحفي

## "جسم الخبر"

### أولاً- جسم الخبر الصحفي:




وهو الجزء الذي يتضمن الوقائع والتفاصيل المتعلقة بعناصر الخبر، ويتضمن الشروح والتفاصيل المدعمة بالبيانات والتصريحات والوثائق ذات الصلة بالموضوع، لذلك هو موجه للقارئ المعني بالحدث لأن القارئ غير المعني يكتفي بقراءة العنوان وربما بالمقدمة.

ملاحظة: لا يحتمل الخبر إقحام رأي المحرر بشكل مباشر، إنما يمكن توضيح الرأي بشكل مخفي من خلال إبراز معلومات وتجاهل أخرى.

### ثانياً- أشهر قوالب تحرير الأخبار التي يتم وفقها ترتيب وتحرير الوقائع في جسم الخبر:

- قالب الهرم المقلوب.
- قالب الهرم المعتدل.
- القالب الكرنولوجي (الترتيب الزمني).
- القالب الحواري المتسلسل.
- قالب الساعة الرملية.
- قالب الماسة.
- قالب تقنية القوائم.

- القالب الحلزوني.
- قالب وول ستريت جورنال.
- القالب القصصي السردي.
- قالب المقاطع السردية المتتالية.

ملاحظة مهمة: سيتم شرح جميع أنواع القوالب مسندة بأمثلة وتطبيقات عملية عن كل نوع منها في كتاب (كتابة الأخبار 2).

## ثالثاً- شروط كتابة الخبر الصحفي:

اللغة في التحرير الصحفي ليست قيمة بذاتها ولذاتها كما هو الحال في الأدب بل إن المهم في اللغة المستخدمة في التحرير ليس قيمتها الجمالية والفنية بل مقدرتها الاتصالية، بمعنى قدرتها على حمل ونقل الرسالة الإعلامية، لذلك لابد من استخدام اللغة القادرة على نقل الأفكار والمعاني والوقائع بأدق طريقة وأوضحها وأكثرها كثافة وإيجازاً.

**وتتحدد أهم شروط تحرير الخبر بـ:**




- أن يكون الخبر موجه للجماهير الواسعة ولذلك لابد من أن يُكتب بلغة تناسب هذه الجماهير.
- توضيح مضمون الخبر بحيث لا يُغرق القارئ في صيغ غامضة مبهمة.
- إبراز الناحية الهامة في الخبر ووضعها في المقدمة أمام أعين القارئ.
- جعل الخبر أو الموضوع جذاباً ومشوقاً.
- ترتيب الوقائع وتنظيمها والبعد عن الفوضى والتشويش.
- الالتزام بسياسة الصحيفة ومدرستها اللغوية لأن كل صحيفة لها أسلوبها الخاص.
- لتحقيق كل الأهداف والمهمات السابقة لابد من استخدام أسلوب واضح ومختصر ومباشر في صياغة الأخبار.
- تفضيل الجمل القصيرة على الطويلة.
- تفضيل الكلمات الشائعة.
- استعمال أفعال توحي بالحركة.
- تجنب الكلمات غير الضرورية.
- استعمال مصطلحات يمكن إدراكها.
- تفضيل البسيط على المعقد.
- الكتابة مثل أسلوب التحدث.
- الكتابة بهدف التعبير لا لتقديم الانطباعات.
- استعمال أكبر قدر من التنويع.
- ربط الخبر بخبرات المتلقي.

## رابعاً- الأخطاء الشائعة عند تحرير الأخبار:



- أداة التعريف التي لا لزوم لها: مثال (شبت النار في القرية)، الأصح (شبت نار في القرية).
- الأفعال التي لا قيمة لها: مثال ( سيلقي العميد محاضرة غداً)، (قام بإعداد حلقة بحث).
- الصفات وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة: مثال (دمرت السيارتين تدميراً) والأصح (دمرت السيارتان)، (عمارة عالية من 18 طابقاً) والأصح (وقال في حديثه).
- الأسماء المعروفة: مثال (حدث هذا في الساحل في مدينة اللاذقية)، وهنا لا داعي لعبارة في الساحل خاصة إذا كانت الصحيفة محلية.
- الجمل الطويلة: مثال (واستمرت المناقشة مدة تقرب من ساعتين) والأصح (واستمرت المناقشة نحو ساعتين).
- التكرار: مثال (وكانت الشمس مشرقة وساطعة) والأصح (وكانت الشمس مشرقة).
- المبالغة في استخدام أفعال التفضيل: (أجمل امرأة في العالم، أكثر المباريات إثارة).
- عدم استخدام المبني للمعلوم عند الإمكان: (شوهد الحادث من قبل عشرة صبيان)، (استلم التقرير من قبل المحافظ)، (عين ..... رئيساً للجنة بعثات الوفد الوطني...)، (قتل ..... التاجر المعروف على يد تنظيم عصابي...).
- يجب الاستخدام الأمثل لعلامات الترقيم.

## خامساً- أهم النصائح الموجهة للمحرر عند تحرير القصة الإخبارية:

- الابتعاد عن أفعال التفضيل والحرص على عدم المبالغة في الأحكام.
- يفضل استخدام الفعل المضارع وخاصة في العناوين.
- يفضل تجنب استخدام الكلمات والعبارات ذات معنيين.
- عدم استخدام الألفاظ والصفات البديهية.
- استخدام المبني للمعلوم قدر الإمكان.
- مراعاة استعمال التثنية والجموع بشكلها الصحيح.
- على محرر الخبر أن يكون مخبراً وليس راوياً ولا معلقاً.
- يجب أن يتضمن الخبر بشكل مباشر أو غير مباشر مصدر الخبر.
- ضرورة وضع الفكرة الأساسية في مقدمة الفقرة وتجنب تكرار بدايات الفقرات.
- التزام الواقعية والدقة والبعد عن الأخطاء.
- ضرورة أن يشعر القارئ بأن المحرر أو الصحيفة واثقة ومتأكدة مما تنشره.
- افتراض أن ذاكرة القارئ ضعيفة وبالتالي تعريف الشخصيات، أو المدن بشكل موجز عند ذكرها لأول مرة في الخبر.
- التعامل المبدع مع الأرقام حيث لا يجب أن يكتفي المحرر بذكر الرقم في قصته الإخبارية وروايته لما حصل، بل يجب أن يرى ما وراء هذه الأرقام، وما دلالاتها؟ وما تأثيراتها على الأيام القادمة؟
- ضرورة إلمام محرر الخبر بعلامات الترقيم ومواضعها.

## سادساً- شروط كتابة الاسم والمنصب والصفة:

- تعريف الشخصيات المتضمنة في الخبر هام جداً، وعادة ما يوضع المنصب أو الصفة قبل الاسم:
- صرح نقيب المهندسين الدكتور......................

- إذا كانت كلمات المنصب طويلة (مدير مديرية حوض بردى والأعوج) هنا يفضل وضع الاسم قبله.

حين تتعدد المناصب ويكون مطلوباً ذكرها كلها (نقيب الفنانين ومدير المسارح في وزارة الثقافة ومدير المسرح القومي).

- إذا كانت الصفة أكثر أهمية ولها معنى محدد في الخبر يمكن وضعها قبل الاسم (الأديب الفائز بجائزة نوبل للآداب ...).
- الحرص على عدم وضع اسم غير مهم أو شخص غير معروف في مقدمة الخبر يمكن الاكتفاء بذكر المنصب فقط (رئيس مخفر شرطة المزة).

## سابعاً- أساليب الانتقال:

- **اللانتقال:** بمعنى أنظم معلومات الخبر بشكل جيد بحيث تنساب الفقرة بشكل طبيعي إلى الفقرة الأخرى.

- **استخدام السؤال والجواب:** إذا كانت فقرة معينة تثير تساؤلاً معيناً يحتاج إلى جواب نضعه في بداية الفقرة التالية.

- **استخدام أسلوب التدعيم:** إذا كانت فقرة مليئة بمعلومات هامة، يمكن تدعيمها بنص مساند أو اقتباسات أو حقائق مؤرخة في الفقرة التالية.

- **استخدام السبب والنتيجة:** إذا كانت فقرة تحمل نتيجة عمل ما فتكون الفقرة التالية كيف حصلنا على هذه النتيجة.

- **الانتقال إلى متحدث جديد.**

- **لتضمين خلفية معلوماتية بإمكاننا استخدام كلمات وعبارات من قبيل (سابقاً، منذ شهرين، في الماضي، بدأت الحادثة على الشكل التالي).**

- **للانتقال من نقطة إلى أخرى خاصة في أخبار الاجتماعات حيث تناقش عدة قضايا نستخدم عبارات مثل:**
  - في موضوع آخر..
  - في قضية مماثلة ..
  - تطرقت الجلسة إلى عدة قضايا ...
  - من جهته...
  - في سياق متصل....

**للانتقال من خبر إلى آخر في التحرير المسموع والمرئي من ـــــ إلى**

(من أحزان الكرامة إلى أفراح الاتحاد .. حيث توجه صباح اليوم .........)

(من خيبة أمل شافيز في الاستفتاء الشعبي إلى نجاح زين العابدين بن علي في انتزاع ولاية رابعة...حيث استطاع ....)

(من مظاهرات كوسوفو الغاضبة لاستقلال الإقليم إلى مسيرات الفرح التي سادت يوم أمس شوارع الإمارات فرحاً بالتوحيد...)

(من أحلام الباكستانيين لإرساء الديمقراطية وإنهاء الحكم العسكري إلى أحلام شافيز بالحكم مدى الحياة حيث...)

**بينما:**

(بينما وصل مئات العراقيين إلى بلدهم قادمين من سوريا حصدت مياه المتوسط مئات منهم على سواحل أوربا إثر غرق قواربهم ... )

**على:**

(غطت انفجارات بركان فيجي وحممه الملتهبة على أصوات المتظاهرين في الصومال ضد كل من الحكومة والمعارضة على حد سواء وذلك إثر ..)

**عبارات الانتقال:**

- في ضوء ذلك ............، بدوره ............، أضاف المصدر ذاته ..........، وفقاً لـ .......... ، إثر ذلك ......... ، من جهة أخرى ......... ، لاسيما ......... ، جدير بالذكر......... ، في السياق ذاته.......... ، في الموضوع نفسه......... ، في سياق متصل......... ، في سياق منفصل ............ ، من جانبه........... ، من جانب آخر ......... ، بالتزامن مع ..... ، يذكر أن ...

-

## ثامناً: تطبيقات عملية:

- **تطبيق عملي(1):**
- **كيف تحرر الخبر البسيط ؟؟:**

- وقع محرر مبتدئ في جملة أخطاء تحريرية حين حرر الخبر لصحيفة لبنانية على النحو الآتي:

اختتمت في تونس العاصمة اللبنانية الجميلة أعمال اجتماع الوزاري الرابعة للمنتدى التونسي اللبناني الذي استمر أسبوع واحد بمشاركة عديد من الدول العربية والدول غير العربية وأيضاً الأمين العام للجامعة العربية؟؟؟وقال رئيس الحكومة اللبناني ميقاتي الذي يشغل منصبه منذ خمس سنوات في كلمة قالها خلال الافتتاح قال إن التعاون التونسي اللبناني يشكل ركيزة مهمة من ركائز النمو والتقدم واعتبر العربي بدوره أن لبنان تتبع سياسة إيجابية هدفت إلى منع حدوث أزمات وأيضا لعب دوراً إيجابياً في تسوية النزاعات القائمة وبمشاركة الجميع من أجل تحقيق ما يسمى استقراراً حقيقياً في الشرق الأوسط.

والمطلوب: أعد تحرير الخبر مراعياً تصويب الأخطاء التحريرية، والنقص في المعلومات الأساسية وفق شروط تحرير الخبر، مع تحرير عنوان مناسب.

اختتمت في تونس أمس أعمال الاجتماع الوزاري الرابع للمنتدى اللبناني – التونسي الذي استمر أسبوعاً بمشاركة دول عربية وأجنبية، وحضور الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وقال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال الافتتاح (إن التعاون اللبناني – التونسي يشكل ركيزة مهمة من ركائز النمو والتقدم)، واعتبر العربي بدوره أن لبنان يتبع سياسة إيجابية تهدف إلى منع حدوث أزمات، ولعب دوراً إيجابياً في تسوية النزاعات القائمة من أجل تحقيق استقرار حقيقي في الشرق الأوسط.

- **تطبيق عملي (2):**
- **كيف تحرر الخبر البسيط ؟؟:**

- وقع محرر مبتدئ في جملة أخطاء تحريرية حين حرر الخبر لصحيفة سورية حكومية على النحو الآتي:

عملت الشركة العامة للصرف الصحي في دمشق على تقديم حلولاً إسعافية تشمل منطقة العصرونية والنقاشات وحارة المسك وأوضح خليل مصطفي الذي يعمل مهندساً ومديراً للشؤون الفنية بالشركة أن محافظة دمشق كانت قد رصدت لمرفق الصرف الصحي مبلغاً ويبلغ قدره حوالي 100 مليون ليرة نظراً للحساسية التي تتمتع بها مدينة دمشق القديمة فإن المهندس خليل يؤكد أن الشركة قد سرعت المشاريع المقررة وقد بلغت نسبة التنفيذ حوالي 80% كما ستعمل الشركة على تجديد واستبدال خطوطاً في حي الشرطة والزهور والقابون وغيرها.

والمطلوب: أعد تحرير الخبر مراعياً تصويب الأخطاء التحريرية، والنقص في المعلومات الأساسية وفق شروط تحرير الخبر، مع تحرير عنوان مناسب.

قدمت الشركة العامة للصرف الصحي في دمشق أمس حلولاً إسعافية شملت مناطق (العصرونية والنقاشات وحارة المسك).

وأوضح مدير الشؤون الفنية المهندس خليل مصطفي أن محافظة دمشق رصدت لمرفق الصرف الصحي مبلغ 100 مليون ليرة.

ونظراً لحساسية دمشق القديمة، أكد مصطفى أن الشركة سرعت المشاريع المقررة وبلغت نسبة التنفيذ 80%، كما ستعمل الشركة على تجديد واستبدال خطوط في أحياء (الشرطة والزهور والقابون وغيرها).

**تطبيق عملي (3):**

**أمثلة عن تحرير الأخبار:**

**حادثة سحل المواطن المصري:**

عرض تلفزيون الحياة المصري مقطعاً مسرباً لأحداث قصر الإتحادية بالقاهرة يظهر قوات الأمن أثناء اعتدائها على أحد المواطنين (حمادة صابر48عاماً) والقيام بتجريده من ملابسه وسحله أرضاً وضربه ثم جره نحو عربة الأمن.

وأثار المقطع استياء الرأي العام المصري الذي أسماه "المقطع الصادم"، وأصدرت وزارة الداخلية بياناً استنكرت فيه الحادثة وتعهدت بالتحقيق الفوري فيها.

في سياق متصل أمر ابراهيم صالح مستشار النيابة في مصر الجديدة بسجن المتهمين بأحداث الإتحادية والبالغ عددهم اثنا عشر شخصاً 4 أيام على ذمة التحقيق.

يذكر أن تحالفاً لقوى المعارضة ضد الرئيس محمد مرسي اعتصم أمام مبنى قصر الإتحادية الرئاسي بعد اصدار الإعلان الدستوري الجديد ما أدى لاشتباكات عنيفة وأعمال شغب.

**صياغة ثانية:**

أثار مقطع الفيديو الذي عرضته قناة الحياة المصرية اليوم، الذي يظهر قوات الأمن تسحل المواطن حمادة صابر على الملأ وتجرده من ملابسه وتضربه استياء الشارع العام المصري، وأصدرت وزارة الداخلية بيانا تستنكر فيه ما حدث متعهدة بإجراء تحقيق فوري في القضية، المواطن المسحول حمادة صابر 48 عاماً كان متواجداً أمام مبنى قصر الإتحادية الرئاسي في القاهرة الذي شهد أحداثاً عنيفة بين تحالف قوى معارضة خرجت للاعتصام وبين قوات الأمن ومؤيدين للرئيس محمد مرسي بعد إصدار الأخير للإعلان الدستوري الجديد.

............................................................

**صياغة ثالثة:**

شهدت القاهرة اليوم أحداثاً عنيفة عدة وأعمال شغب إثر الإعلان الدستوري الجديد الذي أطلقه الرئيس محمد مرسي، حيث خرج معارضون له للاعتصام أمام مبنى قصر الاتحادية، واشتبكوا مع قوات الأمن ومؤيدين للحكومة الحالية.

وأظهر مقطع فيديو نشرته قناة الحياة قوات الأمن أثناء اعتدائها على أحد المواطنين والمدعو(حمادة صابر) بالضرب، وتجريده من الملابس وسحله أرضاً أمام الجميع، ما أثار حنق الشارع المصري الذي أسمى المقطع (بالصادم)، وسارعت وزارة الداخلية بعد عرض المقطع لإصدار بيان استنكار لأحداث الاتحادية وتعهدت بفتح تحقيق جدي بالموضوع، وأعلن ابراهيم صالح المستشار النيابي في مصر الجديدة عن توقيف المتهمين الإثني عشر بالأحداث الأخيرة 4 أيام على ذمة التحقيق.

## الخلاصة

تعتبر هذه الوحدة البداية العملية الحقيقية للطالب ليبدأ محاولاته الأولى ويشق طريقه نحو غرفة الأخبار، حيث تضمن الكثير من النصائح والشروط الواجبة للتحرير الجيد، إضافة إلى تطبيقات عملية.
تضمنت هذه الوحدة معلومات نظرية حول مبادئ وشروط تحرير جسم الخبر، وتوسعنا عملياً عبر أمثلة بسيطة في تحرير جسم الخبر الصحفي، وأشهر قوالب تحرير الأخبار التي يتم وفقها ترتيب وتحرير الوقائع في جسم الخبر

وكان الجزء الأكثر أهمية في هذه الوحدة هو تقديم معلومات أشبه بدورة تدريبية تحريرية حول شروط كتابة الخبر الصحفي، والأخطاء الشائعة عند تحرير الأخبار، وشروط كتابة الاسم والمنصب والصفة، وأساليب الانتقال، وأهم النصائح الموجهة للمحرر عند تحرير القصة الإخبارية، إضافة إلى تطبيقات عملية وأمثلة غنية على هذا المحتوى.

# التمارين

## اختر الإجابة الصحيحة:

**من أهم شروط تحرير الخبر:**

A–تفضيل الكلمات الشائعة.

B–تفضيل الجمل القصيرة.

C–الالتزام بسياسة الصحيفة.

D–ترتيب الوقائع وتنظيمها.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E– كلها صحيحة.

**تأتي في مقدمة معايير مرجعية تحرير الأخبار:**

A–السياق العام.

B–موقف الوسيلة.

C–شخصية الوسيلة.

D–القوة الذاتية للحدث.

**الإجابة الصحيحة:**D– القوة الذاتية للحدث.

**القالب الأكثر استخداماً في تحرير جسم الخبر هو:**

A–المعتدل.

B–الجوهرة.

C–المقلوب.

D–الحلزوني.

**الإجابة الصحيحة:**C– المقلوب.

**لا يمكن اعتبارها من عبارات الانتقال:**

A–وفقاً لـ.

B–استخدام صيغة أفعل.

C–لاسيما.

D–إثر ذلك.

**الإجابة الصحيحة:**B– استخدام صيغة أفعل.

**من الأخطاء الشائعة عند تحرير الأخبار:**

A–استخدام المبني للمجهول.

B–التكرار .

C–إضافة ال التعريف.

D–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**D –كلها صحيحة.

**أشهر أساليب الانتقال:**

A–اللاانتقال.

B–استخدام السؤال والجواب.

C–استخدام أسلوب التدعيم.

D–استخدام السبب والنتيجة.

**الإجابة الصحيحة:**A –اللاانتقال.

# المراجع


- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، (2002).
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار"، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- عربي المصري، "علوم الخبر وفنون تحريره"، منشورات الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير SIA، دمشق، (بدون تاريخ).
- كارول ريتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيوينة"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).
- نهلا أبورشيد، "علوم الخبروفنون تحريره"، محاضرات غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة دمشق، دمشق، (2006 – 2012).

# الوحدة التاسعة

# جمع الأخبار

## أولاً– مقدمة:

تشكل عملية جمع وإنتاج الأخبار وتوزيعها في الوقت الحاضر صناعة ضخمة تتطلب توفر:

- إمكانات هائلة.
- يد عاملة محترفة.
- استثمارات ثقافية وعلمية غير محدودة.

وكلها تسخر لتوجيه الرأي العام وتشكيله وفق مراد الوسيلة الإعلامية من التركيز على نوع من الأخبار أوتضخيمها مقابل إهمال أحداث أخرى وتقزيمها.

وتعتبر التغطية الإخبارية للأحداث والوقائع المادة الأولية للوسائل الإعلامية في تعاملها مع المتلقين، وإحدى أهم الركائز والأدوات المهنية الرامية لترسيخ علاقة الترابط بين المستهلكين ووسائل الإعلام.

والأكيد أن نقل الأخبار ونشرها وإعادة تداولها يمثل سلوكاً يومياً للأفراد في المجتمع المعاصر إذ أن العملية مرتبطة أساساً بكل أنواع النشاط البشري، وعملية الصناعة الإخبارية ليست ارتجالية ولا عديمة التخطيط والأهداف، فكثير من التغيرات الاجتماعية تحدث استناداً لما تقدمه وسائل الإعلام من مادة إخبارية، وبات التحكم في تغطية الأحداث وأساليب تقديمها للمتلقي علماً وفناً يتبع ويدرس، إذ تنتج عنه عملية حيوية بالنسبة للمجتمعات تتمثل في الاستهلاك المفرط لما تنتجه الوسائل الإعلامية من أخبار متفرقة.

وفي بيئة الإعلام الخبري يطبق حراس البوابة سلسلة من العمليات المتعددة لجمع الأخبار وتوزيعها من خلال مجموعة من قيم الأخبار التقليدية، كما درسنا في الفصل الثاني القيم الخبرية ومعايير نشر الأخبار والتي تعكس حكماً جماعياً للذي يستحق أن يكون خبراً، ويميلون لانتقاء المعلومات التي تعكس شيئاً غير متوقع، فالعالم الذي نراه ونقرأ عنه ونسمع عنه في الأخبار هو نتاج لكل من القيم الخبرية والنظام العالمي في جمع وتوزيع الأخبار.
ويمثل الخبر عنصراً أساسياً في تلك العملية الإعلامية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي أو في المواقع الإلكترونية.

وشهدت عملية جمع وصناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطوراً كبيراً في سنوات العقد الأخير من القرن الماضي، وامتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي، لذلك فقد أولى الباحثون هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاماً مع التطورات الكبيرة التي تشهدها تكنولوجيا الإعلام.
إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحله مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية وهكذا نجد أن العملية الإخبارية قد تعقدت تبعاً لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تركت أثرها واضحاً في العملية الإخبارية.

كما شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار وتغيرت النظرة إلى الخبر تعريفاً ومفهوماً وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة.

## ثانياً- نماذج الأخبار:

بالنظر لتعقد العملية الإخبارية وتعدد وجهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحله حاسمة من التطور، فقد تدارس علماء الصحافة ومحررو الأخبار والباحثون الإعلاميون واقع الخبر في ظل المنافسة الصحفية والتحول الثقافي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده العالم اليوم.
وخلص الباحثون إلى طرح أربعة نماذج للأخبار ذات ملامح وخصائص مميزة، وتجسد نظرة حرفية متطورة للعملية الإخبارية وطرائق إعداد الأخبار لتكون صالحة للاستعمال من قبل وسائل الإعلام الإخبارية المختلفة وكل نموذج من هذه النماذج يكشف عن القوى المؤثرة في صناعة الخبر ولكل واحد من هذه النماذج تأثيره ووقعه الخاص في غرف الأخبار لا بل حتى عند الجمهور.

### ١- نموذج المرآة:

يذهب أنصار هذا النموذج إلى أن (الخبر يعكس كمرآة واقعاً معيناً بل عليه أن يؤدي هذه المهمة)، فالصحفيون والمراسلون يراقبون ويتأملون العالم الذي حولهم ويروون ما يشاهدونه بدقة وموضوعية قدر الإمكان مثلما تكون المرآة صادقة في عكس الصورة التي تقف أمامها.
ويدافع أنصار هذا النموذج عن وجهة نظرهم بالقول (نحن لا نصنع الخبر بل ننقله فقط)، ومعنى هذا أن الصحفيون جامعو الأخبار ما هم إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم وهم يعكسون أي شيء يقع عليه نظرهم وليس لهم أن يقوموا بصياغة بأي شكل من الأشكال.

والواقع أن هذه النموذج للخبر تتميز به وسائل الإعلام السكسونية أو الناطقة بالإنكليزية التي تعتمد الموضوعية في التغطيات الإخبارية ويتقيد الصحفي فيها بأن يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه.

**٢- النموذج الحرفي:**

ينظر أصحاب هذا النموذج إلى صناعة الأخبار بوصفها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها واجتذابها لجمهور وسائل الإعلام ولأسباب اقتصادية، فإن التوجه نحو الجمهور له الاعتبار الأول وهذا ما يجعل الجمهور الفيصل الأول في اختيار الموضوعات التي تحظى بالنشر، وهذا معناه أن جمهور وسائل الإعلام هم حراس **البوابة** فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يهمل أو يموت.

ومن المعروف أن الصحفيين المحترفين تمرسوا في كيفية مخاطبة الجمهور وتلبية طلباته واجتذاب اهتمامه والصحفي المحترف يقاوم الكثير من الضغوط الداخلية والخارجية التي تسعى إلى إخراج الخبر أو الموضوع بالشكل الذي يزيده خدمة لمصالحها وأهدافها ولكن ذلك يجافي الأعراف الصحفية والتقاليد الراسخة في غرف الأخبار.

الصحفي المحترف يرى الخبر بضاعة متطورة خاضعة للمنافسة فضلاً عن كونه خدمة اجتماعية المستفيد الأول منها هو الجمهور.

إن أخلاقيات المهنة وتقاليد الصحافة العالية ومبادئ الاحتراف تعمل عملها في ذهن كاتب الخبر المحترف وهو يحول الأحداث إلى أخبار لها بناؤها وصياغتها ولها جمهورها الذي يتلهف لتلقيها.

**٣- النموذج المؤسساتي:**

يرى أنصار هذا النموذج أن اختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوط التي تخضع لها العمليات المؤسساتية، وأهدافها الإخبارية لها أهميتها الخاصة مثلما مهمة كذلك الضغوط النابعة من العمليات الفنية لإنتاج الأخبار واعتبارات الكلفة وربح الاتجاه نحو تحقيق الربح وتطبيق الأنظمة القانونية، ويبرز الأثر المؤسساتي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمده كل مؤسسة إخبارية أو صحفية واسعة الانتشار، ويتضمن هذا الدليل تعليمات لغوية وأسلوبية وطرائق معتمدة

في التعامل مع الأحداث على اختلاف أنواعها وتقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار وتوزيعها.

**٤- النموذج السياسي:**

يرى أتباع هذا النموذج أن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الإيديولوجية للقائم بالاتصال فضلاً عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية.
فحين يكون المحيط السياسي ديمقراطية رأسمالية ذات توجهات تتعلق بالرعاية الاجتماعية فإن هذه القاعدة الأيديولوجية تلقي بظلالها على النظرة إلى العالم، وذلك يتمثل فعلياً في تضخيم كل موضوع فعلي أو متخيل.
فأنصار النظام القائم مثلاً يصورون على أنهم أشخاص أخيار، أما خصومه فهم سيئون، وتقوم وسائل الإعلام بمتابعة الشخصيات ذات الشأن وكذلك المؤسسات الكبرى، أما الخارجون عن النظام أو ذوو المواقع الدنيا فيتم إهمالهم عموماً.
ويتضح هذا النموذج في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام في الدول الاشتراكية حيث يكون هدف الخبر هو تشكيل الرأي العام وفق مبادئ الاشتراكية، وفي هذه الدول تكون مهمة الصحفي مساعدة الدولة أو الحزب الحاكم في تنفيذ السياسات التي تخدم الاشتراكية وتساعد في تنفيذ الثورة.
ففي الصين مثلاً ينظر للخبر على أنه معلومات تفيد الحكومة ومثل هذا يقال عن بقية بلدان العالم التي تتباين أنظمتها السياسية وثقافاتها العامة، (راجع في ذلك معايير نشر الأخبار في الدوائر المختلفة) ولذلك يصح القول بأن الخبر هو نتاج البيئة والتقاليد والأيديولوجيات السائدة.

والواقع إن النماذج الإخبارية الأربعة تجسد في نظرتها المختلفة تعقد العملية الإخبارية وتشابك العوامل المؤثرة في جمع وإعداد الخبر وتوزيعه في صيغته النهائية، كما تصور كذلك النظرات المتباينة للخبر كبضاعة معروضة في السوق وكنوع من الخدمة الاجتماعية تقوم بها وسائل الإعلام وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن فن كتابة الخبر على درجة عالية من الدقة

والمسؤولية ويقتضي مهارات وخبرات كبيرة قادرة على استيعاب أبعاد العملية الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها.

## ثالثاً- الأعراف الإعلامية السائدة وقواعد السياسات التحريرية:




تملي قواعد السياسة التحريرية على المحررين كيفية تغطية ونقل القصص الإخبارية، وهذه القواعد والمبادئ تتجه إلى تقليص الاختلاف في الأطر الإعلامية المستخدمة، حيث يحاول المحررون إعداد وتجهيز قصص جديدة ضمن قوالب جاهزة تقليدية، وأطر مسبقة التكوين أو أطر جاهزة الصنع *Frames – Mede – Ready* يفرضها عليهم مناخ الروتين الإعلامي، عنصر الزمن، الحاجة إلى مادة مبسطة يومية تقدم لأفراد الجمهور.

ويركز المحررون على عمل الفرد أو الجماعة وليس القوى البنائية أو القوى اللاشخصية طويلة المدى، ويحددون الأحداث من منظور قصير ورؤية غير متعمقة للتاريخ.

وتمثل العلاقة بين المراسل ورئيس التحرير علاقة شديدة الخصوصية، ويكمن الجانب المهم في هذه العلاقة في أن المراسل يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن من حق رئيس التحرير أن يمارس قدراً متزايداً من التحكم في جميع الأعمال التحريرية التي يقوم بها فريق العمل تحت رئاسته، ويظهر هذا التحكم بوضوح في حالة ملكية الوسائل الإعلامية للدولة، حيث يسعى المدير العام أو رئيس التحرير لتلبية اهتمامات ومصالح القادة السياسيين والمسؤولين الحكوميين الذين يؤثرون بشكل مباشر في مكانته ووضعه الوظيفي.

ويعد هذا التحكم أيضاً من قبل رئيس التحرير جزءاً من الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالعمل الإخباري بمن فيهم رئيس التحرير، حيث يمارس مالكو الوسيلة سواء كانوا أفراداً، أحزاباً،

حكومات، معلنين، ضغوطاً عديدة بطرق مباشرة وغير مباشرة بغية دفع الوسيلة الإعلامية لتبني أجندة بعينها، واستخدام أطر بعينها في تأطير الأحداث والقضايا المختلفة على أساس من الاعتبارات الاقتصادية أو السياسية.

ولكن يمكن لبعض وسائل الإعلام غير الحكومية التي تتمتع بسياسات تحريرية مستقلة أن تعمل ضد تجاوزات الحكومة، بحيث تمثل الحارس الأمين على مصلحة المجتمع "*Watchdogs*" تتنبه لعجز وفساد الحكومة، وفي هذه الحال يكون لإطار الفضائح *Scandal frame*، وإطار "الأقوياء هم أشرار" أهمية واستخداماً متواتراً في سرد الأخبار وجاذبية كبيرة في قلوب المحررين والجمهور على حد سواء، وإن كان هذا الأمر شائعاً بشكل أكبر في المجتمعات الإعلامية الغربية.

# الخلاصة

تتيح معلومات هذه الوحدة للطالب معرفة موسعة حول "جمع الأخبار" بوصفها صناعة ضخمة تتطلب توفر إمكانات هائلة، يد عاملة محترفة، استثمارات ثقافية وعلمية غير محدودة، ويتعرف الطالب كيف تسخر لتوجيه الرأي العام وتشكيله وفق مراد الوسيلة الإعلامية من التركيز على نوع من الأخبار أوتضخيمها مقابل إهمال أحداث أخرى وتقزيمها.

كما يطلع الطالب بشكل شامل على نماذج الأخبار في العالم الأربعة، التي يتم وفقها جمع الأخبار في العالم وهي: نموذج المرآة، النموذج الحرفي، النموذج المؤسساتي، النموذج السياسي، ويصبح باستطاعة الطالب تفريق بينها فكرياً وعملياً.

وبعد ذلك يتعرف بشكل موجز لكن عميق على قواعد السياسات التحريرية بشكل عام، والعلاقة بين المحرر ورئيس التحرير، والضغوط التي يتعرض لها القائمون بالعمل الإخباري بمن فيهم رئيس التحرير، لتبني أجندة بعينها لتحرير الأحداث على أساس من الاعتبارات الاقتصادية أو السياسية.

## التمارين

### اختر الإجابة الصحيحة:

**العلاقة بين المراسل ورئيس التحرير علاقة:**

A–شديدة الخصوصية.

B–تابع ومتبوع.

C–صداقة وزمالة.

D–ندّية.

A–E و B.

**الإجابة الصحيحة:** E –A و B.

**نموذج من نماذج الأخبار يرى أن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الايديولوجية للقائم بالاتصال :**

A–نموذج المرآة.

B–النموذج الحرفي.

C–النموذج المؤسساتي.

D–النموذج السياسي.

**الإجابة الصحيحة:** D -النموذج السياسي.

**يحتوي الدليل الأسلوبي على:**

A–تعليمات لغوية.

B–تعليمات أسلوبية.

C–طرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث.

D–تقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار التلفزيونية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:** E -كلها صحيحة.

**لا يمكن اعتباره من نماذج الأخبار في العالم:**

A–النموذج الاقتصادي.

B–النموذج الاجتماعي.

C–النموذج المعرفي.

D–النموذج النفسي.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:** E- كلها صحيحة.

**يتعرض رئيس التحرير لمجموعة ضغوط من قبل:**

A–القادة السياسيون.

B–مالكو الوسيلة.

C–المسؤولون الحكوميون.

D–الفعاليات الاقتصادية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:** E -كلها صحيحة.

**النموذج الذي يحتوي على دليل أسلوبي هو:**

A–نموذج المرآة.

B–النموذج الحرفي.

C–النموذج المؤسساتي.

D–النموذج السياسي.

**الإجابة الصحيحة:** C -النموذج المؤسساتي.

# المراجع


- اسماعيل ابراهيم، "فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق"، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، االقاهرة، (1998).
- صالح شاكر وتوت، "الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية"، مجلة أهل البيت، العدد 1، جامعة أهل البيت، (بدون تاريخ)، على الرابط: http://www.ahlulbaitonline.com/karbala/New/html/research/research.php?ID=14
- عربي المصري، "علوم الخبر وفنون تحريره"، منشورات الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير SIA، دمشق، (بدون تاريخ).
- فهد عبد الرحمن الشميري، "كيف نتعامل مع وسائل الإعلام"، (بدون تاريخ)، على الرابط: http://www.saudimediaeducation.org
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).
- نهلا أبو رشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، (2005).
- Alcino Louis Da Costa, "News Criteria for The Selection of News in African Countries" in: NESCO, "News Values and Principles of Cross Cultural Communication", No. 85, Paris, (1980).
- Anura Goonasekera, "News as a Social Construct", Media Asia, Vol.19, No.1, (1992).
- Bruce D. Itule & Douglas A. Anderson: "News Writing and Reporting for today's Media", McGraw –Hill Inc, Third Edition, New York, 1994.

# الوحدة العاشرة

# الأخبار ووسائل الإعلام نقاط التلاقي

# والاختلاف في التحرير

## أولاً– مقدمة:

تسهم الأخبار في الوسائل الإعلامية المختلفة في إشباع الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى وذلك من خلال تحويل الوقائع والأحداث الجارية إلى لغة مفهومة واضحة دقيقة مجسدة ومتسقة يفهمها المتلقي الذي يمكن وصفه بأنه:

- متعجل.
- انتقائي.
- محاط بكم هائل من المعلومات المتدفقة عبر أجهزة الإعلام المختلفة.

الأمر الذي جعل المحررون الإعلاميون يتبعون أساليب خاصة في التحرير تختلف عن أساليب الكتابة الأدبية، مقتربين أكثر فأكثر من اللغة الاتصالية التي تعني في جوهرها (قول ما أريد قوله بأقل عدد ممكن من الكلمات، ويركز المحرر فيها على قوة المعنى الاتصالي أكثر من الجمالي)، ورغم أن المبادئ الأساسية المستخدمة في تحرير وتقديم أخبار الصحف هي نفس المبادئ المستخدمة في تحرير النشرات الإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية إلا أن تكنولوجيا كل وسيلة وظروف التعرض المتباين لها تفرض جملة من الاختلافات أهمها:

- اختلاف في (بنية التقديم) أو أسلوب تحرير المعلومات التي يتضمنها الخبر وليس في المعلومات بحد ذاتها.
- في الراديو والتلفزيون من الصعب تحقيق المتلقي للتفرغ الكامل أو درجة التركيز الشديد، وبالتالي يعمد محررو الأخبار في الراديو والتلفزيون إلى استخدام أساليب تحرير ترسخ أكثر في الذاكرتين السمعية والبصرية للمتلقي.
- إن تحرير الأخبار للصحف غالباً ما يكتب وفق أسلوب الهرم المقلوب (أي تثبت الأسئلة الستة الشهيرة من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا في بداية الخبر).
- يقتصر تحرير الأخبار للإذاعة والتلفزيون على التركيز على عدد محدد من الوقائع والحقائق الأساسية والجوهرية الهامة والمعبرة عن الجوانب الرئيسية للحدث بحيث يقدم للمستمع والمشاهد خبراً يستطيع استيعابه.
- إن قيود الوقت صارمة في الإذاعة والتلفزيون، فوقت النشرة محدد بدقة ولا يمكن تجاوزه والوقت المخصص بالتالي لكل خبر محدد أيضاً بدقة شديدة ما يضع المحرر أمام تحد حقيقي (العرض المكثف) لا يعاني منه المحرر الصحفي.
- في تحرير الخبر التلفزيوني تأتي المقدمة لتبرز أهم عنصر في الخبر، ويأخذ الشريط المصور بلقطاته المختلفة المشاهد إلى قلب الحدث بهدوء (لقطات عامة تأسيسية، لقطات متوسطة، لقطات قريبة) وتتناسب كل لقطة مع ما يقرأه المذيع بحيث لا تكرر الكلمات ما تقوله الصور.
- يعد تحرير الخبر التلفزيوني الأصعب برأي الكثير من المختصين لأنه يتطلب إمكانيات فكرية (فهم الحدث وتحديد الموقف منه)، ومهارات فنية (معرفة جيدة بالصورة والصوت والمونتاج)، وتذوقاً جمالياً (بالشكل واللون والموسيقى)، وإدراكاً لطبيعة الوسيلة التلفزيونية، وإحساساً قوياً بالمشهد وحاجاته وتطوراته.
- يتشابه تحرير الأخبار الإذاعية مع الأخبار الصحفية في اعتماد كليهما على الكتابة الوصفية للحدث، فبينما تظهر كاميرا التلفزيون الحادثة كما هي، يعتمد المحرر الإذاعي والصحفي على

الوصف وخلق صورة كلامية مجسدة للأحداث بحيث يتخيل المستمع والقارئ هذه الأحداث ويتفاعل معها، مع مراعاة المحرر الإذاعي لتحاشي أكوام الصفات التي تربك العقل وتدمر التركيز ولا يتسع لها وقت النشرة.

## ثانياً- مبادئ روبرت جننج للكتابة الواضحة:

رغم هذه الاختلافات إلا أن تحرير الأخبار في الوسائل الإعلامية جميعها لابد أن تراعي مبادئ روبرت جننج Robert Juning للكتابة الواضحة وأهمها:

- الجمل القصيرة.
- تفضيل الكلمات الشائعة.
- استعمال أفعال الحركة.
- ربط المادة بخبرات المتلقي.
- الكتابة للتعبير لا لإعطاء الانطباع.
- تفضيل البسيط على المعقد.
- الكتابة مثل الحديث.
- التنوع.

## ثالثاً- قواعد كتابة الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

- **مبادئ التغطية الإخبارية حسب الدكتور أديب خضور:**

في تحديد الدكتور أديب خضور لمبادئ التغطية الإخبارية احتلت (جمع الوقائع) المحطة الأولى كالتالي:

- جمع الوقائع.
- بناء واستخدام الخلفية.
- اكتشاف ورعاية واستخدام المصادر.

- أخذ ملاحظات دقيقة وصحيحة.
- الحس الباطني، الحدس، المشاعر، قوالب التفكير.

وكل المحررين يجب أن يحترموا ويراعوا هذه المبادئ بغض النظر عن الوسيلة الإعلامية التي يحررون لها.

وهناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي و الخبر التلفزيوني ذلك أن الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن و استطاعت أن تؤسس تقاليدها وممارساتها الصحفية و تطور لها أسلوباً مميزاً عن أسلوب الجريدة، وحين ظهر التلفزيون استفاد كثيراً من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في مخاطبة الأذن، فالخبر التلفزيوني يعتمد كثيراً على قواعد كتابة الأخبار الإذاعية مع الأخذ بالاعتبار وظيفة الصورة و مكانتها العظيمة في النشرة الإخبارية.

- **أبرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية:**

يجب على محرر الأخبار الإذاعية الحرص على تطبيق ما يلي:

- الجمل قصيرة وبسيطة.
- ذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن.
- عدم استخدام الجمل المعقدة و الكلمات النادرة.
- تكتب الكلمات لكي تقرأ و لذلك لابد أن تكون سهلة النطق.
- استخدام أقل ما يمكن من الضمائر.
- استخدام عبارة وصيغة قبل الاسم.
- عدم بدء الجملة بمقتبس في الأخبار الإذاعية و لا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس.
- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات و كثرة الأرقام.
- استخدام المبني للمعلوم.

- **أبرز قواعد كتابة الأخبار التلفزيونية:**

إن الخبر التلفزيوني شأنه شأن خبر الراديو لم يكتب لكي يمكن اختزاله من النهاية أو من أي نقطة أخرى، بل إنه وحدة متماسكة و بناء معلوم متجانس الأجزاء، له مقدمة و متن و خاتمة وإذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له تماماً مثلما لو حذف الفصل الأخير من مسرحية متقنة الصياغة، ووجود الصورة إلى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الإيجاز بأقصى درجاته و لكن هذا الإيجاز يجب أن يكون وافياً، وهذا يعني أن على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين، وهذا يعني أن خصائص الخبر الإذاعي هي ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين وليس للمستمعين فقط حيث تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع.

يجب على محرر الأخبار التلفزيونية الحرص على تطبيق ما يلي:

- الإيجاز.
- الاعتماد على خلفية الخبر في الإيضاح والربط.
- استخدام التعبير المجازي.
- التطابق بين الصورة و الكلمة.
- أكثر الكلمات للمذيع و أقلها للصورة.
- مشاهدة ترابط الفيديو قبل كتابة الخبر.
- الإفادة من الصوت الطبيعي.
- توافق النص مع منطق الصورة.

## رابعاً– قواعد كتابة الخبر الإلكتروني:

### الإعلامي فانك:

يمكن الحديث عن الخبر الإلكتروني انطلاقاً من النصيحة التي قدمها الإعلامي (فانك) لمحرري الخبر الإذاعي والتلفزيوني فيقول: (إذ لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها، وإذ لم تضف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها.الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير ولا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص أو حدث أو فكرة إنك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك).

بهذه الكلمات لخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير وهي:

- الإيجاز.
- حسن الاختيار.
- مراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

فالمحرر الناجح هو الذي يهذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم، ومن ثم تحرير الخبر الإلكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية أسلوبية تحتاج من المحرر إلى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الأخبار.

### فوركس وبولتروك *Forkas&Poltrok*:

وأبرز فوركس وبولتروك *Forkas&Poltrok* ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني تتمثل بما يلي:

- سهّل التعاون بين الكتّاب والمحررين حتى وإن كانوا لا يعملون في الموقع الإلكتروني نفسه.
- سمح بتخزين الوثائق إلكترونياً وسهّل عملية استرجاعها.
- مكّن المحررين من استخدامات الكومبيوتر المتعددة.

### ويبر *Weber*:

ورأى ويبر *Weber* أن التحرير الإلكتروني يحقق فائدتين هما:

- يوفر الوقت والمال.
- يزيد وينوع مهارات المحررين المختلفة في المعرفة التكنولوجية والعلمية.

وقد فرضت التطورات التكنولوجية تحدياً جديداً يواجه كل محرر وهو تحد مرتبط بشكل وبنية عملية الكتابة ذاتها في الإعلام الإلكتروني الجديد والتي تمثلت في بدء العدول عن الكتابة الخطية أو السطرية، وتبني طريقة **الكتابة التكوينية (الرقمية) بشقيها الهيبرتكست (*Hypertext*) و الهيبرميديا (*Hypermedia*)**.

وتقوم فكرة الكتابة التكوينية أساساً على ربط كل جزء من النص بأجزاء أخرى تكميلية، وتقديم لائحة (قائمة) تحيل المتصفح إلى هذه الوثائق التكميلية، وتتبع قوتهما (شقي الكتابة) من المقدار الذي تتيحانه من المرونة والتنوع والقابلية للدمج والتحول والتجاوز.

ويبنى النص الإلكتروني عبر الكتابة التكوينية على شكل علاقات فوقية (*Hyperlinks*)، قد تكون (داخلية) تقود المتصفح إلى أجزاء أخرى داخل النص، أو (خارجية) ترسله إلى نصوص أخرى خارج النص.

وبتعبير أبسط يمكن تعريف شقي الكتابة التكوينية بـ:

- **الهيبرتكست** (*Hypertext*):

هو "نوع من عمليات نسج النصوص تشتمل بالإضافة إلى الكلمات المكتوبة الأرقام والرسوم التوضيحية والفنية والصور الفوتوغرافية الثابتة، والهيبرتكست تعتبر تسمية مجازية لطريقة في تحرير المعلومات يترابط فيها النص والصور والأفعال معا في شبكة من الترابطات مركبة وغير تعاقبية، ما يسمح للمتصفح القارئ أن يجول في الموضوعات ذات العلاقة دون التقيد بالترتيب الذي بنيت عليه هذه الموضوعات، كما أن الهيبرتكست (الكتابة الرقمية المتميزة بتقنية الما فوق نصية *Huypertexuellet*) نقلت النص من البعد الجامد المنغلق على مضمونه إلى النص المرتبط بأجزاء المعرفة الأخرى".

- **الهيبرميديا** (*Hypermedia*):

تعني "استخدام عدة وسائط لتقديم النص مثل الصوت والرسوم المتحركة وأفلام الفيديو، وتمثل إغناءاً وتطويراً للهيبرتكست، حيث تقوم على دمج الرسوم والأصوات والفيديو في منظومة ترابطية رئيسية لخزن المعلومات واستدعائها، معتمدة أساساً على التفاعلية حيث تسمح للمتصفح بالتنقل بين الموضوعات

والنصوص وفق إراداته واحتياجاته هو وليس ضمن التنقل المفروض تتابعياً من موضوع إلى آخر وفق إرادة ومنطقية المحرر".

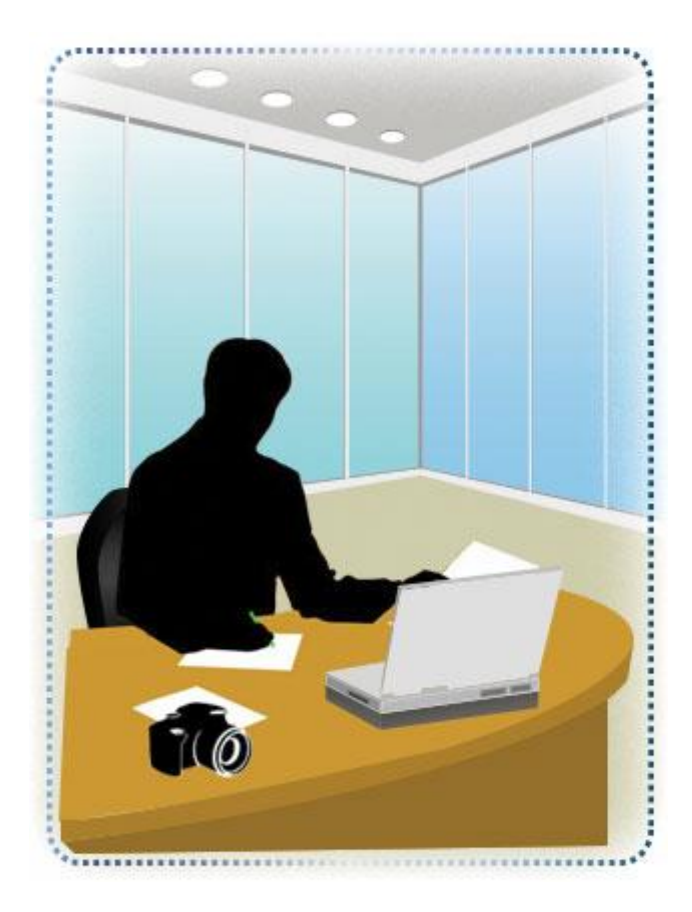
**وما يميز هذا النوع من الكتابة:**

- إمكانية الإبحار والتصفح.
- القدرة على استرجاع المعلومات أكثر من مرة.
- التفاعلية.
- الاعتماد على بنية معلوماتية غير متشابهة مع أي خبرة إنسانية سابقة.
- طبيعة النصوص المكتوبة في المواقع الإلكترونية وفق الكتابة التكوينية نصوص مفتوحة يمكن أن تجد على الفور من يؤكد معلوماتها أو ينفيها.

## مبادئ التحرير الإلكتروني:

يتفق معظم الخبراء على مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتسم بها عملية التحرير الإلكتروني من أهمها:

الوضوح: وذلك استجابة للطبيعة الخاصة بالإنترنيت، والقائمة على السرعة وتعدد الخيارات، وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر تبعاً لعدم توفر الوقت الكافي للقراء المعاصرين لاستيعاب وإدراك المعاني التي قد تقدم عبر صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد.



- الاتساق: بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متناسقة ومنسجمة.
- الدقة: بمعنى دقة النصوص، فالأخبار الجادة والمعلومات تعتبر أحد الأسباب التي دعت الجماهير لاستخدام الانترنت، وقد أشارت إحدى الدراسات المسحية إلى أن نسبة (40 %) ممن يستخدمون الإنترنت يستخدمونها لإعطائهم أكثر من خلفية للأخبار، ويعتمدون على دقة معلوماتها.
- الكفاية والتناسب: ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية.
- التشييد: إذ تسمح للمحرر أن يصيغ عناصر جديدة مستخدماً قدرة الحاسوب على تشييد أية وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات وإشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.

# الخلاصة

اشتملت هذه الوحدة الأخيرة من كتاب (كتابة الأخبار 1) على تحديد أبرز نقاط التلاقي والاختلاف في تحرير الأخبار الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية، ومدى التأثير الذي تفرضه تكنولوجيا الوسيلة على التحرير.

كما يتعرف الطالب على مبادئ روبرت جننج للكتابة الواضحة التي تعتبر قواعد عامة ونصائح مفيدة يمكن الاستفادة منها في جميع أنواع التحرير بغض النظر عن الوسيلة الناشرة للخبر.

كما تضمنت هذه الوحدة معلومات مهمة عن قواعد تحرير الخبر الإذاعي والتلفزيوني، قواعد تحرير الخبر الإلكتروني، كما توسعنا في توضيح الكتابة التكوينية (الهيبرتكست والهيبرميديا) التي تشكل بديلاً عن الكتابة السطرية العمودية التقليدية.

**على أمل أن نكون نجحنا في مسعانا بتقديم معارف علمية وعملية في تحرير الأخبار ومنح الطالب التشجيع الكافي لامتهان مهنة تحرير الأخبار.**

**والله من وراء القصد**

**د. نهلا أبو رشيد**

## التمارين

### اختر الإجابة الصحيحة:

**يمكن اعتبارها من مبادئ التـحرير الإلكـتروني:**

A–الوضوح.

B–الاتساق.

C–الدقة.

D–الكفاية والتناسب.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:** E -كلها صحيحة.

**تتألف الكتابة التكوينية من:**

A–الكتابة العمودية التقليدية.

B–الهيبرتكست.

C–الهيبرميديا.

D–الهيبرتكست والهيبرميديا معاً.

**الإجابة الصحيحة:** D -الهيبرتكست والهيبرميديا معاً.

**الكتابة التكوينية هي لغة المحرر عند تحرير الأخبار:**

A–الصحفية.

B–الإلكترونية.

C–الإذاعية.

D–التلفزيونية.

**الإجابة الصحيحة:**B -الإلكترونية.

**من مبادئ التغطية الإخبارية:**

A–الحدس.

B–جمع الوقائع.

C–استخدام المصادر.

D–بناء واستخدام الخلفية.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E- كلها صحيحة.

**من مبادئ "رويرت جننج" للكتابة الواضحة:**

A–الجمل القصيرة.

B–تفضيل الكلمات الشائعة.

C–استعمال أفعال الحركة.

D–ربط المادة بخبرات المتلقي.

E–كلها صحيحة.

**الإجابة الصحيحة:**E -كلها صحيحة.

**لا يمكن اعتبارها من قواعد كتابة الأخبار الإذاعية:**

A–ذكر الفاعل مع فعله.

B–التطابق بين الصورة و الكلمة.

C–الجمل قصيرة وبسيطة.

D–استخدام المبني للمعلوم.

**الإجابة الصحيحة:**B– التطابق بين الصورة و الكلمة.

# المراجع


- حسام الخطيب، "الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرع"، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، دمشق، (1996).
- (بدون كاتب)، "الصحافة الإلكترونية بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها"، (بدون تاريخ)، على الرابط:

http://hirorypress.wordpress.com

- عباس مصطفى صادق، "صحافة الإنترنت قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي القواعد الأولية للنشر على شبكة المعلومات العالمية الإنترنيت"، (بدون تاريخ)، على الرابط :

/http://hirorypress.wordpress.com

- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار"، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، (1989).
- ماجد سالم التربان، "الإنترنيت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (2008).
- **نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، (1998).**
- **بدون كاتب، "فنيات التحرير الصحفي"، (2009)، على الرابط:**

**http://www.sudanja.net/articles.php?action=show&id=52**

- بول استيفان مانيي،"الصحافة السمعية البصرية"، المترجم: محمد خير الدين، (2000)، على الرابط:

http://www.maghress.com/alittihad/91771

- كارول رينتش، "كتابة الأخبار والتقارير التلفزيوينة"، ترجمة: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2002).
- كورتيس ماكدوغال، "مبادئ تحرير الأخبار"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (18) المؤلف، دمشق، (2000).
- ميلفن مينتشر، تحرير الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون"، ترجمة: أديب خضور، المكتبة الإعلامية (7) المؤلف، الطبعة الثانية، دمشق، (2008).